



إدارة المنافذ الجمركية

CUSTOMS PORTS MANAGEMENT

DR. MURAD AL-ZAQEBA
&
DR. LAITH ELHESENAT

الدكتور مراد الزقيبة
و
الدكتور ليث الحسينات

ISBN: 978-9923-0-1648-0

2025

TANMEAH.COM

@TBP PRESS

00962-781-896-616



9 789923 016480



رقم الاشعار: 78947

المملكة الأردنية الهاشمية
دائرة المكتبة الوطنية
مركز الإيداع

إشعار بإيداع الكتب

تسلم مركز الإيداع في دائرة المكتبة الوطنية بتاريخ 27/02/2025
من ليث احمد ضيف الله الحسينات عدد 2 نسخة ورقية 1 نسخة الكتروني من مصنف كتاب المبين تاليا:

إدارة المنافذ الجمركية	عنوان المصنف:
مراد علي احمد الزقيه	من تأليف:
ليث احمد ضيف الله الحسينات	الناشر:
الطبعة الأولى/	الطبعة/ الجزء/ المجلد:
العربية	لغة النص:

و ذلك على سبيل الإيداع عملا بالمواد (38 ، 39 ، 40 ، 41) من قانون حماية حق المؤلف رقم (22)
لسنة 1992 و تعديلاته، و أحكام نظام إيداع المصنفات رقم (4) لسنة 1994.

تفريد الزبيدي	اسم المستلم:	الخاتم الرسمي
مركز الإيداع	وظيفته:	
	توقيعه:	

يحمل هذا كتاب رقم الإيداع (2024/9/5094)

أدخلت النسخ بموجب مستند الإدخالات رقم 283919/ح

التاريخ 27/02/2025

نسخة الرقابة الفنية



إدارة المنافذ الجمركية

Customs Ports Management

إعداد:

د. مراد علي الزقيبة

د. ليث الحسينات

murad.ali@usim.edu.my

l.alhsenat@jadara.edu.jo

<https://doi.org/10.70568/TBP.BOOK.1.2.2025.001>

PUBLISHER: TANMEAH BASSMAH TBP

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2024/9/5094

إدارة المنافذ الجمركية

الزقبيبة، مرد علي أحمد

الحسينات، ليث احمد ضيف الله

بيانات الناشر: تنمية بصمة TBP <https://tanmeah.com/>

الوصف المادي 150

رقم التصنيف 382.0687

الوصفات: الجمارك// التعرف الجمركية// الضرائب // التجارة الدولية

* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

جميع الحقوق محفوظة

❖ لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه بأي

شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من الناشر .

Copyright ©

❖ *All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher*

PUBLISHER: TANMEAH BASSMAH TBP

<https://tanmeah.com/>

“TANMEAH BASSMAH PRESS”
“TANMEAH Publishing”



رقم الاشعار: 78947

المملكة الأردنية الهاشمية
دائرة المكتبة الوطنية
مركز الإيداع

إشعار بإيداع الكتب

تسلم مركز الإيداع في دائرة المكتبة الوطنية بتاريخ 27/02/2025
من ليث احمد ضيف الله الحسينات عدد 2 نسخة ورقي 1 نسخة الكتروني من مصنف كتاب المبين تاليا:

إدارة المنافذ الجمركية	عنوان المصنف:
مراد علي احمد الزقبيه	من تأليف:
تممية بصمة TBP	الناشر:
https://tanmeah.com/	الطبعة/ الجزء/ المجلد:
الطبعة الأولى/	لغة النص:
العربية	

و ذلك على سبيل الإيداع عملا بالمواد (38 ، 39 ، 40 ، 41) من قانون حماية حق المؤلف رقم (22) لسنة 1992 و تعديلاته، و أحكام نظام إيداع المصنفات رقم (4) لسنة 1994 .

تغريد الزبيدي	إسم المستلم:	الخاتم الرسمي
مركز الإيداع	وظيفته:	
	توقيعه:	

يحمل هذا كتاب رقم الإيداع (2024/9/5094)
أدخلت النسخ بموجب مستند الإدخالات رقم 283919/ح

التاريخ 27/02/2025
نسخة الرقابة الفنية

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الثقافة
دائرة المكتبة الوطنية

رقم م 1123 / 0 / 12
التاريخ 04/03/2025
الموافق الثلاثاء

السيد /ليث احمد ضيف الله الحسينات

تحية طيبة و بعد ،

أرجو أن أعلمكم بأنه تم تخصيص الرقم المعياري الدولي للكتاب المذكور في طلبكم المقدم لدى شعبة الرقم المعياري الدولي،

عنوانه:	إدارة المنافذ الجمركية
الطبعة:	الطبعة الأولى
نوع الغلاف:	عادي
تأليف :	مراد علي احمد الزقبيه
تأليف (آخرون) :	ليث احمد ضيف الله الحسينات

و ذلك على الشكل التالي:

(ردمك) ISBN 978-9923-0-1648-0

يرجى العمل على تثبيت هذا الرقم و طباعته بشكل أوضح أسفل صفحة العنوان الداخلية و على الصفحة الخلفية للغلاف الخارجي، و كذلك الحافظة الورقية إن وجدت.

و في حالة إعادة الطبع بطبعة مزيدة و منقحة يرجى العمل على تجديد الرقم حسب الأصول.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

المدير العام بالوكالة

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
٤	تمهيد
٥	الفصل الاول مدخل الى المنافذ الحدودية
٦	مقدمة
٨	تعريف المنافذ الحدودية لغةً واصطلاحاً
٩	انواع المنافذ الحدودية
١٠	الاهداف الاستراتيجية للمنافذ الحدودية
١٣	التحديات التي تواجه ادارة المنافذ في الوقت الحالي
١٤	مفهوم وظيفة المنفذ الجمركي
١٥	ادارة المنافذ الجمركية
١٩	معايير تقييم الاداء الجمركي
٢١	نظم المعلومات ومراحل تنفيذ العمليات في المنفذ الجمركي
٢٣	تطبيقات نظم المعلومات
٢٣	النظم الجمركية ودورها في تسهيل الإجراءات
٣١	الفصل الثاني أنماط النقل
٣٢	مقدمة
٣٣	النقل البري
٤٠	النقل البحري
٤٦	النقل الجوي
٥١	الفصل الثالث البوالص والمخلصون الجمركيون في المنافذ الجمركية
٥٣	اولاً: البوالص (بوليصة الشحن)
٦٢	ثانياً: المخلصون الجمركيون
٦٧	الفصل الرابع الوضع القائم للإجراءات والممارسات عند منافذ العبور

٦٨	أولاً: المنافذ البرية
٧٦	ثانياً: الاجراءات عند منافذ العبور في الاردن
٩٣	ثالثاً: المنفذ البحري في المملكة الاردنية الهاشمية واجراءات المنفذ البحري
٩٨	رابعاً: المنفذ الجوي في المملكة الاردنية الهاشمية
١٠٦	الفصل الخامس ادارة خدمات النقل
١٠٧	المقدمة
١٠٨	أولاً: وظيفة النقل
١٢٣	ثانياً: ادارة خدمات النقل
١٢٤	ثالثاً: مفهوم ادارة خدمات النقل الجوي
١٢٥	رابعاً: وظائف ادارة خدمات النقل الجوي
١٣٢	الفصل السادس الالتزامات الناشئة عن عقد النقل في ادارة المنافذ
١٣٣	الالتزامات الناشئة عن نقل البضائع
١٤١	الفصل السابع النقل البحري والجوي في المنافذ البرية والجوية حسب المفاهيم القانونية لعقد النقل
١٤٣	انواع النقل حسب طريقة النقل بموجب قانون عقد النقل الدولي
١٤٤	انواع النقل حسب الصيغة القانونية لعقد النقل عبر المنافذ
١٤٩	الخاتمة

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق وحبیب الحق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله صاحب الفضل والعطاء الحمد لله الذي يسر وقدّر الحمد لله الذي فضل ومن علينا هذا العمل الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله حمداً يوافي نعمه وعطاءه الحمد لله، الذي تفضل علينا بالنعمة والعطاء، ووفقنا لهذا العمل المبارك. نشكره سبحانه على ما أنعم به من توفيق وسداد، ونسأله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في نشر هذا الكتاب، ولكل من قدم يد العون والمساعدة في إتمامه. جزاهم الله خيراً وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.
والحمد لله رب العالمين.

التمهيد

في العصر الحالي المتسارع والمنافس، تلعب إدارة المنافذ دورًا حيويًا في نجاح الشركات وازدهارها. إن المنافذ تشكل الواجهة الرئيسية بين المؤسسة وعملائها، وتعكس صورتها وتحدد تجربة العملاء ورؤيتهم للعلامة التجارية. إدارة المنافذ تتضمن تخطيط وتنظيم وتنفيذ استراتيجيات التوزيع والمبيعات، وتعزز العلاقات مع الشركاء التجاريين وتعمل على تحقيق التواجد الفعال في الأسواق المختلفة.

تعتبر إدارة المنافذ تحديًا معقدًا يتطلب مهارات متعددة ومعرفة عميقة بالسوق والعملاء والتكنولوجيا. فمن الضروري أن يكون لدى المديرين والقادة القدرة على تحليل الاتجاهات السوقية وفهم تفضيلات العملاء وقدرتهم على تطوير استراتيجيات مبتكرة للتواجد في المنافذ المناسبة. إدارة المنافذ تتطلب أيضًا إدارة فعالة لسلسلة التوريد والتواصل المستمر مع الشركاء والموردين.

من خلال فهم شامل لمفهوم إدارة المنافذ وتحدياتها وفرصها، يمكن تعزيز الكفاءة والفاعلية في تسيير المنافذ وتعزيز التجارة الدولية والتنمية الاقتصادية. وتأتي أهمية هذا المجال في تحقيق سلاسة حركة البضائع والأفراد عبر الحدود، وتعزيز الأمان ومكافحة التهديدات الحدودية، وتحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون الدولي.

الفصل الاول

مدخل الى المنافذ الحدودية

- تعريف المنافذ الحدودية
- لغةً واصطلاحاً
- انواع المنافذ الحدودية
- الاهداف الاستراتيجية
- للمنافذ الحدودية
- التحديات التي تواجه ادارة المنافذ في الوقت الحالي
- مفهوم وظيفة المنفذ الجمركي
- ادارة المنافذ الجمركية
- معايير تقييم الاداء الجمركي
- نظم المعلومات ومراحل تنفيذ العمليات في المنفذ الجمركي
- تطبيقات نظم المعلومات
- النظم الجمركية ودورها في تسهيل الإجراءات

الفصل الاول

مدخل الى المنافذ الحدودية

مقدمة:

في هذا الفصل، سنقوم بدراسة وتحليل الوضع الحالي لممارسات وإجراءات منافذ العبور سنركز على تعريف المنفذ الحدودي وتحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على إدارة المنافذ الجمركية كما سنناقش الوظيفة الأساسية للمنفذ الجمركي ونعرف مفهوم إدارة المنافذ الجمركية ونشرح طريقة عملها وتقييم معايير أداء المنفذ الجمركي سنلقي أيضًا الضوء على الهيكل التنظيمي للمنفذ الجمركي وأنظمة المعلومات المستخدمة، بالإضافة إلى شرح مراحل تنفيذ العمليات في المنافذ الجمركية.

يعتبر تحكّم الدولة وسيادتها بمنافذها الحدودية عنصرًا أساسيًا لسيادتها ونفوذها، تكون السيادة والنفوذ الكامل عندما تستطيع الحكومة إدارة ورقابة حدودها، وتكون السيادة والنفوذ غير كاملة عندما تفتقر الحكومة إلى القدرة على إدارة ورقابة حدودها.

تعتبر الحدود بين الدول مصدرًا للفوائد والمساوي، حيث يمكن أن تكون المنافذ الحدودية ممرًا هامًا للأفراد والبضائع الضرورية لتلبية احتياجات الشعوب. ومع ذلك، يمكن أن تكون أيضًا مصدرًا للمخاطر والأزمات، مثل التسلّل وتهريب الأشخاص، والأسلحة والمتفجرات، والمخدرات، والوثائق المزورة، والأموال المزيفة، والمركبات المسروقة أو المطلوبة لأسباب أمنية، والتهريب الجمركي للبضائع المختلفة.

في الوقت الحاضر، تشكل المنافذ الحدودية بين الدولتين إما جاذبية للاستثمار والاقتصاد والانفتاح على العالم، أو تشكل عقبة أمامها. ولذا، ليس للدولة خيار سوى الإشراف والرقابة والإدارة والتنظيم، حيث أن ترك المنافذ الحدودية بدون سيطرة ورقابة يعني أن البلاد ستكون مفتوحة لكل أنواع الفوضى والفساد والظلم ونقصان الثروة، مما يؤدي إلى ضعف الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

من المدهش أن هناك دول وحكومات لا تضع سيادتها على منافذها الحدودية ولا تسيطر عليها، ولا تحمي مجتمعيها، ولا تهتم بالثروة المهترئة. ومن المدهش أيضًا أن هناك دول يمكن أن تعتمد إيراداتها الحدودية كجزء لا يستهان به من ميزانيتها السنوية، أو أن تسهم بشكل كبير في تحقيق النمو الاقتصادي. ومع ذلك، تترك هذه الدول منافذها الحدودية في يد مجموعات نافذة تستغل الفرصة لتحقيق مكاسب شخصية على حساب الاقتصاد الوطني ورفاهية الشعب.

لذا، يجب أن تولي الدول اهتمامًا كبيرًا لإنشاء هيبتها وسيادتها على منافذها الحدودية، وضمان الرقابة والإدارة الفعالة، يتطلب ذلك تعزيز الأمن الحدودي، وتطوير القدرات الجمركية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة التهريب والجريمة المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون هناك استراتيجيات وسياسات فعالة لتعزيز الاستثمار وتعزيز التجارة الدولية من خلال تسهيل حركة الأفراد والبضائع بطريقة مراعية للأمن والسلامة.

باختصار، فإن إدارة المنافذ الحدودية تعد أمرًا حيويًا لأي دولة تسعى للحفاظ على سيادتها وتعزيز تنميتها الاقتصادية. يجب أن تكون الدولة قادرة على السيطرة على منافذها الحدودية وتنظيمها بشكل فعال لضمان الأمن والاستقرار وتحقيق المصلحة الوطنية العامة.

فما هي المنافذ الحدودية؟ وما هي أنواعها؟ وما هي أهميتها الإستراتيجية للدول؟ ولماذا ينبغي أن تحرص أجهزة الدولة المختصة على حمايتها؟ ولماذا ينبغي أن تعمل الحكومات على فتحها أمام أفواج المسافرين من أشخاص، وبضائع، وسلع، ووسائل نقل؟ وما هي الآثار السياسية والاقتصادية التي تترتب عليها؟

تعريف المنافذ الحدودية لغةً واصطلاحاً

الحد في اللغة: هو التمييز بين شيئين، خشية اختلاطهما. ويقال حدد الدار؛ أي جعل لها حداً، وحدد الأرض أقام لها حداً. ويقال فلان حديد فلان، إذا كانت أرضه إلى جانب أرض الآخر. فالحد هو المنع، ومنه سمي البواب حدادا؛ لمنعه الناس عن الدخول في الدار.

والحد في الاصطلاح: هو خط وهمي، يفصل قطعتين من الأرض، أحدهما عن الأخرى، والحد أيضا هو الحاجز أو الفاصل بين شيئين، لتمييز أحدهما عن الآخر، لكلا يختلطا، أو يعتدي أحدهما على الآخر. وعرف بعض فقهاء القانون الدولي الحدود أنها: خطوط ترسم على الخرائط، لتبين الأرض التي تمارس فيها الدولة سيادتها، والتي تخضع لسلطانها، والتي لها وحدها حق الانتفاع بها واستغلالها. ويعرف الميناء أو الحدود بأنها مكان (ميناء بحري أو مطار أو معبر بري) يمكن أن تدخل منه السلع إلى الاقتصاد أو تخرج من الاقتصاد من خلاله.

وتعرف الحدود تقليدياً بأنها الخط الذي يفصل إقليم الدولة عن أقاليم الدول الأخرى، والذي تمارس الدولة سيادتها ضمن نطاقه، بما يتضمنه من أرض وسكان وموارد، ويمثل تأمينه حماية لتلك المقدرات، وعادة ما تتعامل الدول مع مسألة أمن الحدود على أنها قضية أمن قومي، فالحدود هي خط الدفاع الأول عن الدولة، على نحو ما تشير إليه تعبيرات "الحدود المصونة" أو الحدود الآمنة أو "الخطوط الحمراء" التي تتردد بنبرة حاسمة في التصريحات الرسمية، خلال حالات الطوارئ أو فترات الأزمات، التي تمس حدود الدولة، فلا تريد أي دولة أن تترك مجالاً للشك بشأن قدرتها أو إرادتها، فيما يتعلق بأمن الحدود.

للدول حدود جغرافية، وسياسية، معترف بها، وتحرص أجهزتها، على حماية تلك الحدود؛ باعتبارها رمز السيادة والاستقلال، ومدخل أمن الوطن والمواطنين، إلا أن متطلبات الانفتاح على العالم، والتواصل مع الجوار، وتبادل المصالح بين الأمم والشعوب، تقتضي فتح منافذ برية، وبحرية،

وجوية، فيما بينها، على وفق قوانين، وأنظمة، وضوابط محددة، تهدف إلى توفير أسباب الأمن والسلامة لها، ولما يعبر، من خلالها، من أشخاص، وسلع، وبضائع، ووسائل النقل، وغيرها.

انواع المنافذ الحدودية

١-المنافذ الحدودية البرية: تتمثل في نقاط العبور عبر الحدود على الطرق البرية بين الدول. تشمل المنافذ الحدودية البرية المعابر والمعابر الحدودية والجسور والأنفاق التي تستخدم للتنقل بين الدول.

٢-الموانئ البحرية: تعتبر الموانئ البحرية نقاط الدخول والخروج للسفن والبضائع عبر الحدود البحرية. تشمل الموانئ البحرية المحطات ومرافئ الشحن والمرافق البحرية الأخرى التي تُستخدم لتفتيش وتفريغ الشحنات وتنفيذ الإجراءات الجمركية.

٣-المطارات: تُستخدم المطارات كمنافذ حدودية للسفر الجوي وتفتيش الركاب والبضائع القادمة والمغادرة. تتضمن المطارات مبانٍ ومنشآت تتيح إجراءات الجمارك والهجرة والأمن للمسافرين.

٤-المنافذ الحدودية البحرية: تشمل المنافذ الحدودية البحرية المحطات والمرافق البحرية التي تستخدم للتفتيش والتحكم في حركة السفن والقوارب والبضائع عبر الحدود البحرية.

تعد المنافذ الحدودية البرية والموانئ البحرية والمطارات من المواقع الاستراتيجية والحيوية الهامة. إنها نقاط الدخول والخروج الرئيسية للدولة، وتمثل الواجهة الحضارية التي يراها القادمون وتشكل انطباعاً عن البلد. يرتبط أمن الدولة مباشرة بتلك المواقع، حيث يتأثر أمنها القومي والاقتصادي والعسكري بأي انتهاكات أو اختراقات غير مشروعة لتلك المنافذ. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر تلك المنافذ مصادر هامة للدخل القومي للدول، وخاصة بالنسبة للدول التي تعتمد على صناعة السياحة.

الاهداف الاستراتيجية

للمنافذ الحدودية

١- أهداف سياسية: تتمثل في تحسين علاقات الدول على الحدود، وأهداف أمنية؛ تتمثل في التنسيق الأمني المشترك، وتعزيز الاستقرار والتعاون الأمني على الحدود، ومنع تهريب أي نوع من أنواع البضاعة عبر الحدود الدولية.

٢- أهداف اقتصادية: تتمثل في إقامة مشاريع صناعية وتجارية. وتنمية السياحة والتجارة، هما من أكثر أوجه الاستثمار اجتذاباً لرؤوس الأموال الخاصة والعامة.

٣- أهداف ثقافية: تتمثل في التبادل الثقافي، والتعرف على عادات وتقاليد وثقافة الطرف الآخر. وأهداف ترفيهية؛ تتمثل في استغلال الموارد الطبيعية، وتحسين المظهر الجمالي، بإقامة المناطق الترفيهية، والمناطق المفتوحة، والمنتجعات السياحية، والتي تعتبر متطلبات أساسية للسكان خاصة في الدول ذات الازدحام السكاني.

ولا شك أنه يمكن تحويل هذه الحدود إلى مناطق للتعاون والتنمية الإقليمية. ويمكن الاستفادة من التجربة الأوروبية في تحويل مسائل الحدود كأمر معوق للتعاون إلى فرص اندماجية مثمرة تخدم مصالح جميع الأطراف بالرهان على تبادل المنافع الاقتصادية لتذويب الخلافات السياسية. وكذلك يمكن البناء على النزاعات والمشكلات التي خلقتها الحدود بين دول الإقليم وتحويلها في اتجاهات مغايرة.

ويمكن أن نصل إلى حدود، يطلق عليها في المصطلح السياسي (الحدود الآمنة والبريئة) ونعني بذلك قيام الملاحة التجارية أو المشروعة غير المرتبطة بعمليات التهريب، ومنع التسلسل المعادي المرتبط بالعمليات الإرهابية، ووضع المفاهيم الأمنية المشتركة التي تضمن سلامة حدود البلاد، وتصونه من الاعتداءات، بالإضافة إلى تفعيل الجانب الاقتصادي الذي يمكن أن يثمر في الاستقرار بين الدول، خاصة إذا كانت هناك حدود آمنة، تكون سببا في عمليات التبادل التجاري والسياحي بينها.

ولكن أمن المنافذ الحدودية، وتطويرها وتنميتها، لا يعتمد على الترتيبات الأمنية المشتركة بين البلدين فقط، ولا على السياسات العامة للدولة، ولا على القوانين والأنظمة المشرعة، بل يعتمد أولاً وأخيراً على قدرة أجهزة المنافذ الحدودية على السيطرة والإشراف على هذه المنافذ. وهناك جملة من المعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك من أهمها:

١- تعدد الجهات العاملة في المنافذ الحدودية، مما يؤدي إلى الازدواجية والتداخل في الصلاحيات والواجبات.

٢- غياب التنسيق بين الجهات العاملة على الحدود لعدم وجود المرجعية الواحدة التي من شأنها تسهيل عملية اتخاذ القرارات المناسبة.

٣- تعدد القوانين والأنظمة والتعليمات التي تنفذها الجهات العاملة في المنافذ الحدودية، كل حسب اختصاصه، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة العمل وتأخيره.

من هذا المنطلق، فإنه لا بد من مواكبة التطورات العلمية والتقنيات الحديثة التي تمكننا من تحقيق أفضل المستويات الأمنية لحدود أي دولة، باعتبارها خط الدفاع الأول عن أمنها، كما أنها (أي التقنيات الحديثة) تساعد في تقديم خدمة أفضل للمسافرين عبر هذه الحدود، سواء من حيث توفير الوقت أو الجهد أو حتى تقليل الاحتكاك مع العنصر البشري في عمليات التفتيش وما ينجم عنه من مشاكل فردية.

وبناء على ما تقدم، فإن على الدول التي تريد أن تستفيد من عامل الحدود على مستوى الأمن والاقتصاد أن تعمل على حل المشكلات الآتية:

أولاً: مشكلة البنى التحتية: تعاني البنى التحتية لبعض المنافذ الحدودية من قدمها وعشوائية توزيعها، وعدم ملاءمتها لتسلسل الإجراءات وحجم العمل، كما أن بعض هذه المنافذ تشهد حركة مسافرين وشحن كثيفة لا يمكن للبنى التحتية فيها استيعابها، كما أن مثل هذه الاختلالات في البنى التحتية تعيق عملية مواكبة التطور العلمي في مجال الأمن الحدودي، لذلك فهي بحاجة إلى توسعة وإعادة تنظيم للساحات.

ثانياً: الموارد البشرية: تعاني المنافذ الحدودية في معظم الدول من عدم كفاية الموارد البشرية المؤهلة، وقلة كفاءة بعضها، خاصة في مجال استخدام الحواسيب الآلية، والتقنيات الفنية الحديثة، كما أن هنالك سوء في توزيع الكوادر، وانعدام المساواة بين العاملين في مختلف الأجهزة، من حيث الحوافز والمكافآت والتدريب.

ثالثاً: الأجهزة والمعدات والتقنيات الحديثة: يوجد نقص في الأجهزة والمعدات المستخدمة في فحص وتفتيش الأشخاص والأمتعة والمركبات، وإن بعض الأجهزة المتوفرة لا تؤدي الغرض المطلوب بشكل فعال. كما أن بعض هذه المنافذ لا تتوفر فيها أجهزة فحص المتفجرات وأجهزة فحص المخدرات.

رابعاً: آلية العمل: إن هنالك مشكلة كبرى تتمثل بان الجهات المعنية بالعمل الحدودي تختلف من منفذ إلى آخر. كما أن صلاحيات هذه الجهات تختلف من منفذ إلى آخر، ويوجد فيما بينها بعض التداخلات والاختلالات التي تؤثر سلباً على نوع الخدمة المقدمة للمسافر وتعقيدها، كما تبين بان بعض هذه المنافذ فيها إجراءات محوسبة آلياً إلا انه لا يوجد فيها قاعدة بيانات مشتركة تربط مختلف الأجهزة العاملة في المنفذ الواحد.

خامساً: الرقابة الحديثة: أما بالنسبة لأساليب الرقابة الحديثة وأمن المنافذ الحدودية، فان بعض المنافذ داخل الدولة الواحدة تستخدم آلية مراقبة دقيقة وفعالة، وبعضها الأخر تستخدم مثل هذه الآلية بشكل روتيني لا يغطي كافة المواقع. كما أن كل جهاز من الأجهزة المعنية في العمل الحدودي يستخدم نظام مستقل عن غيره من الأجهزة الأخرى للمراقبة الخاصة، وهذا يؤدي إلى تعقيد الأمر وهدر المال.

التحديات التي تواجه ادارة المنافذ في الوقت الحالي

في الوقت الحالي، تواجه إدارة المنافذ العديد من التحديات المهمة. ومن بين هذه التحديات:

١- أمن المنافذ: تعتبر تأمين المنافذ تحديًا رئيسيًا فمن المهم توفير إجراءات أمنية فعالة لمنع التهديدات الإرهابية والجريمة المنظمة وتهريب البضائع غير المشروعة والمواد المحظورة عبر المنافذ. تشمل التحديات في هذا الصدد تحسين تقنيات الكشف والمراقبة، وتعزيز التعاون الدولي في مجال مشاركة المعلومات والتدريب وتبادل الخبرات.

٢- تيسير حركة الأفراد والبضائع: يواجه المنافذ الحدودية تحديات فيما يتعلق بتسهيل الحركة السلسة للأفراد والبضائع عبر الحدود. يتطلب ذلك تحسين إجراءات التفتيش والتخليص الجمركي وتبسيط الإجراءات الإدارية بما يتماشى مع المعايير الدولية واتفاقيات التجارة الحرة.

٣- التكنولوجيا والابتكار: مع التطور التكنولوجي المستمر، تواجه إدارة المنافذ تحديات في تبني وتكييف التقنيات الحديثة والابتكارات في مجال إدارة المنافذ. من بين هذه التحديات توفير مرافق تقنية متطورة للكشف والمراقبة وإدارة البيانات، بما في ذلك توظيف الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتحليلات الضخمة لتعزيز كفاءة المنافذ.

٤- التعاون الدولي: تتطلب إدارة المنافذ التعاون القوي والتنسيق بين الدول والمنظمات الدولية والشركاء الدوليين. تشمل التحديات في هذا الصدد تعزيز التعاون في مجال مشاركة المعلومات وتبادل الخبرات وإقامة آليات لحل النزاعات وتنسيق الجهود في مكافحة التهديدات الحدودية المشتركة.

٥- التحديات الصحية: في ظل التهديدات الصحية المستمرة، مثل جائحة فيروس كورونا، تواجه إدارة المنافذ تحديات في تنفيذ إجراءات الفحص الصحي والحجر الصحي وتطبيق الضوابط الصحية اللازمة للحد من انتشار الأمراض عبر المنافذ.

مفهوم وظيفة المنفذ الجمركي

الوظيفة الرئيسية لكل منفذ هي تسهيل الاجراءات لحركة البضائع بواسطة وسيلة النقل (بري بحري جوي) سواء كانت البضاعة صادرة او واردة في اقل وقت ممكن وادنى مجهود واقل تكلفة والمنفذ في هذه المكانة هو حلقة في منظومة النقل سواء كانت برية او بحرية او جوية التي تتعامل مع الاشياء المادية وبواسطة تسهيلات بشرية ومادية تعمل وفقا لدورة عمل ودورة متعارف عليها دوليا ويمكن النظر الى المنفذ الجمركي (البري الجوي البحري) انه حلقة في منظومة تتكون من عدة انظمة فرعية تشكل بعضها بعضا

أي أنه تدفق داخلي لحركة البضاعة واردة او صادرة تجري عليها بعض العمليات من مناولة وشحن وتفريغ ثم تتدفق خارجيا بضاعة صادرة او واردة بعكس التدفق الداخلي .

إن هيكل المنفذ والعمليات الادارية له تتاثر بما يحيط بها من ظروف وان هناك صلات تأثيرية بالبيئة المحيطة والسياق الذي تعمل فيه وهذه الظروف لا تؤثر فقط على المستويات الادارية العليا وصناع القرار بل تؤثر ايضا على المستويات الدنيا والعمليات اليومية وحاجات العمل والمنافذ تحكمها ثقافة دولية بسبب الجوانب المؤسسية والية العمل والتنسيق تختلف من منفذ الى اخر في الدولة الواحدة ولفهم المنظومة والعناصر التي تتكون منها والدور الازم لاداء هذه الوظيفة علينا ان نستعرض الرسمه لفهم تاثير بعضها على بعض

هكذا فان حركة البضائع من والى المنفذ تعتمد على:

- ١- مجموعات مختلفة من التغيرات تتكون من البضائع ووسائل النقل والتسهيلات.
- ٢- إذا اعتبرنا ان المتغير ب.ت.و متغيرات مستقلة فان الحركة(ح)هي العامل المتغير اما المتغير الفاعل فهو (أ) الادارة.
- ٣- إذا فرضنا ان هذه المجموعات يمكن التاثير فيها بواسطة الادارة (أ) فان النتائج المتحققة يمكن متابعتها في سلوك بعض او كل مقاييس الحركة (الوقت. التكلفة. الجهد).

وتفاعل العناصر السابقة غاية في التعقيد لان كل عنصر يتكون من عناصر فرعية فمثلا البضائع تختلف في ابعادها وكثافتها واوزانها واتجاهاتها بذلك تتفرع الى (ب.١.ب.٢.ب.٣... الخ)، والتسهيلات تتفرع من حيث المخازن والطرق والروافع والارصفة الى (ت.١.ت.٢.ت.٣ الخ) وهكذا بالنسبة لباقي العناصر.

ادارة المنافذ الجمركية

سمة وظائف الادارة الجمركية بحرية كانت او جوية او برية هي التنوع في الانشطة اي ان انشطتها متنوعة نقل بضائع نقل ركاب وانظمتها متعددة ومن سماتها ايضا التداخل في الوسائل والاعتمادية في العلاقات لذلك تحتاج الى الية ملائمة لتنسيق جهودها وتساعد اداراتها على حشد الجهود والموارد لتجنب المشاكل كلما تغيرت الظروف المحيطة بها ولتجنب هذه المشاكل يجب بذل الجهود المستمرة لاجراء تعديلات على اسس علمية في النواحي التنظيمية والادارية.

فالادارة هي العنصر الفاعل التي من خلالها تحقق المنافذ الجمركية اهدافها وهي خدمة حركة

التجارة

والادارة هنا لها عدة خصائص :

- ١- استخدام صلاحياتها في تشغيل نظم العمل ووضع اجراءاته
- ٢- اقامة قنوات الاتصال بين اطرافه اي التواصل بين المديرين والمنفذين
- ٣- تحديد مراكز اتخاذ القرار لضمان تحقيق الاهداف بالكفاءة المطلوبة من خلال استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة بطرق مثالية بمعنى ترشيد الجهد المبذول والوقت المتفق عليه والتكاليف المطلوبة

الادارة الفعالة: هي الادارة التي تمتلك القدرة على معالجة المشكلات التي تنشأ من التغييرات والتطورات المستمرة في كل من خصائص وابعاد وحدات البضاعة المنقولة ووسائل النقل البرية والبحرية والجوية من خلال تفاعلها مع الجوانب التنظيمية والادارية للمنافذ الجمركية والمشكلات المتصلة بها وبصفة خاصة قدرتها مع الجوانب التالية:

١- الطبيعة الجغرافية والاقتصادية والسياسية للمنفذ الجمركي

- المنافذ الجمركية هي كيانات تنظيمية لها طبيعة خاصة تحدد مواقعها الجغرافية والبيئة الاقتصادية والتبعات السياسية وهذه الظروف تؤثر على الهياكل والعمليات الادارية.
- من الناحية الجغرافية: موقع المنفذ الجمركي يكون مثاليا اذا اعتمدت البنية الاساسية على مقومات طبيعية خاصة في مناطق الضهير والنظير مناطق الضهير والنظير هي الموانئ البحرية التي تكون لها منافذ بحرية مع دول اخرى مثل ميناء دبي لان الميناء هو النافذه التي تطل الدولة منها على العالم الخارجي ويبني بواسطتها علاقات تجارية.
 - ومن الناحية الاقتصادية: إن المنافذ الجمركية تتاثر وتؤثر على نوع وحجم النشاط الاقتصادي في المنطقة الامامية والخلفية وتقاس كفاءة المنفذ بمدى مايقدمه من خدمات للاسواق المالية.
 - ومن الناحية السياسية: يتاثر المنفذ الجمركي بنوع ومدى العلاقات التي يتولاها بموجب القوانين واللوائح المنظمة له اي انه محكوم بقوانين يلتزم بها والمنفذ الجمركي يعتبر حدا فاصلا بين الدولة والعالم الخارجي يجب عليه ان يقوم بوظائف سيادية تتصل بالامن الاقتصادي والحماية الوطنية في مجالات الصحة والزراعة والامن ويقاس كفاءة المنفذ الجمركي بمدى قدرته على تحقيق الامن والسيطرة والحماية ويجب عليه القيام بوظائف وانشطة متخصصة مثل ترسيم الحدود وتنظيم القدوم والمغادرة لوسائل النقل ورقابة البضائع الداخلة والخارجة
- ## ٢- الطبيعة المركبة لوظائف المنافذ الجمركية :

تشكل عوامل الطبيعة الجغرافية والسياسية والاقتصادية والمالية للمنافذ الجمركية محددات بيئية تتاثر بها العمليات الادارية والهياكل التنظيمية للمنافذ الجمركية مما يجعل منها كيانات تنظيمية مركبة اي انه تتعدد الوظائف المتخصصة التي تؤديها وتتداخل الجهات العاملة فيها اي لا تستطيع ان تعمل بمعزل عن بعضها البعض بحيث تعتمد نتائج الاداء في المراحل المتعاقبة على تفاعلها والطبيعة المركبة للمنافذ الجمركية قضية تقليدية لها طابع اداري كلما تزايد عدد الاجهزة المتخصصة والمناطق بها اداء الوظائف كلما تزايدت الحاجة الى اليات معقدة لتنسيق الجهود وخلق بيئة تعاونية.

٣- تعدد الاجهزة العاملة في المنافذ:

يمكن للمتبع لحركة التجارة في المنافذ الجمركية ان يلاحظ وجود العديد من الاجهزة المتخصصة المطلوبة لاداء الوظائف الجمركية الضرورية منذ وصول البضاعة الى حدود الدولة حتى خروجها من المنافذ الجمركية وخلق بيئة التعاون بينها ومن هذه الاجهزة (الجمارك .الجوازات.الحجر الصحي مسؤوله عنه مؤسسات صحية مثل مؤسسة الغذاء والدواء التابعة لوزارة الصحة .وزارة الزراعة .شركات الملاحة البحرية وشركات الشحن والتخزين والجهات المسؤوله عنه). وهذه الجهات لها اشكال مختلفة من حيث الحجم والملكية والهيكل التنظيمية منها ماهو خاص ومنها تابع للجهات الحكومية.

٤- نظم العمل والدورة المستندية في المنافذ الجمركية :

لا تقتصر وظيفة المنافذ الجمركية في اي دولة على تقرير وتحصيل الرسوم والضريبة الجمركية ولكنها تمتد لتغطي نطاق واسع من الوظائف التي تؤديها بهدف تطبيق القوانين الوطنية على حركة البضائع الخاصة بالتجارة الدولية والوسائل التي تنقلها وتمارس الجمارك سلطاتها لتحقيق الشروط والقيود لدواع اقتصادية واجتماعية وامنية وصحية ويكون هناك تنسيق بين الجمارك والجهات الاخرى من وقت وصول البضاعة حتى يتم الافراج عنها وكل جهة مستقلة عن جهة اخرى وكل جهة تتبع لوزارة مختلفة وتنفذ التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لدخول الاشخاص والبضائع.

الهيكل التنظيمي للمنفذ الجمركي:

يتولى اتمام الاجراءات بالمنافذ الجمركية والتي تتضمن:

- ١- الاجراءات الرئيسية مثل : الاجراءات الامنية 'الجوازات والهجرة' الاجراءات الجمركية.
- ٢- الاجراءات المساعدة :وتشتمل على الحجر الصحي .البيطري .الزراعي والرقابة على الصادرات والواردات.

كل هذه الجهات جهات مستقلة عن بعضها البعض وتتبع وزارات مختلفة تنفذ التشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لكل منها ومن الاهمية لسهولة انسياب وتدفق حركة البضائع والركاب عبر

المنافذ عن طريق التنسيق بين هذه الجهات واتباع الاسلوب العلمي لادارة هذه المنافذ ومن اهم هذه الاساليب توحيد جهات الاشراف على الوحدات العاملة بالمنفذ ويوضح الشكل التالي هيكل تنظيمي للمنفذ

وينتج هذا الهيكل الاتي:

- تنسيق العمل داخل المنفذ الواحد
- سهولة التنسيق بين المنافذ المختلفة
- امكانية قياس الاداء للمنفذ
- امكانية وضع نظام اداري ومالي متكامل

معايير تقييم الاداء الجمركي

تتعدد المؤسسات العاملة في المنفذ، وكذلك الأطراف المعنية بأداء المنافذ، بما في ذلك رجال الأعمال، والمصدرين والمستوردين، ومشغلي وسائل النقل. قد تتعارض أهداف ومعايير الأداء لهؤلاء المتعاملين، وخاصةً عند عدم وجود سلطة عليا للمنفذ تمتلك قوة التنسيق والالتزام بجميع هذه الأجهزة العاملة في المنفذ، ورفع كفاءة العمل في المنافذ من منظور مؤسسي وإداري يلزم استخدام منهجية الأداء المؤسسي لقياس وتقييم الأداء لمراكز الأداء الخاصة بمجموعات الأنشطة والأعمال في المنفذ. تهدف معايير الأداء المؤسسي وتقييم الأداء لقياس عدة أمور، بما في ذلك:

- العلاقة بين المخرجات والمدخلات

- العلاقة بين الاهداف والمدخلات والمخرجات

- التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة في المنفذ.

- تحقيق الأهداف المحددة لكل متعامل في المنفذ.

- تحسين كفاءة العمل والإجراءات في المنفذ.

- تعزيز جودة الخدمات المقدمة للأطراف المعنية.

- مراقبة استخدام الموارد وإدارتها بشكل فعال.

- معالجة المشكلات والتحسين المستمر للعمليات والأداء.

يتعين أن يتم تطبيق منهجية الأداء المؤسسي بشكل مناسب لتقييم الأداء في المنفذ، مع تحديد مؤشرات الأداء المناسبة وجمع البيانات اللازمة لتقييم الأداء بشكل فعال. يهدف ذلك إلى تعزيز فهمنا للتحديات والفرص المتعلقة بأداء المنافذ، وتحقيق تحسين مستمر في هذا الصدد، ومن اهم معايير تقييم الاداء الجمركي :

١-نسبة التشغيل /الاستخدام =الطاقة المستغلة فعليا

الطاقة المتاحة

٢-نسبة الانتاجية = وحدات المخرجات

وحدات الموارد/التكلفة/الزمن المستغرق

تقييم الأداء الجمركي يشير إلى عملية تقييم أداء إدارات الجمارك وتقييم فعالية أنظمة المراقبة والتفتيش المتبعة في مجال التجارة الدولية. وفيما يلي بعض المعايير التي يمكن استخدامها في تقييم الأداء الجمركي:

١-الامتثال للتشريعات واللوائح: يتم تقييم أداء الجمارك بناءً على مدى الامتثال للتشريعات واللوائح المتعلقة بالتجارة الدولية والجمارك. يتضمن هذا التقييم التأكد من أن الجمارك تنفذ القوانين والتعليمات بشكل صحيح ومنتظم.

٢-الكفاءة العملية: يتعلق هذا بفعالية وكفاءة العمليات الجمركية. يشمل ذلك معالجة الإجراءات الجمركية بسلاسة وفي زمن معقول، وتقديم الدعم والمشورة للمستوردين والمصدرين بشكل فعال، وتوفير خدمات الجمارك بطريقة مرنة وموثوقة.

٣-التفتيش والمراقبة: يتم تقييم قدرة الجمارك على تنفيذ عمليات التفتيش والمراقبة بشكل فعال. يشمل ذلك القدرة على كشف التلاعب في البضائع، وتحديد المخاطر الأمنية والصحية، وفحص وتقييم البضائع بطريقة مناسبة.

٤-التكنولوجيا والأتمتة: يتضمن تقييم الأداء الجمركي التكنولوجيا والأتمتة المستخدمة في عمليات الجمارك. يشمل ذلك استخدام نظم المعلومات الجمركية المتقدمة، وتبادل البيانات الإلكترونية، واستخدام التقنيات الحديثة لتسهيل الإجراءات الجمركية.

٥-التعاون الدولي: يتم تقييم قدرة الجمارك على التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى على المستوى الوطني والدولي. يتضمن ذلك التعاون في مجال مكافحة التهريب والتزوير، وتبادل المعلومات والبيانات الجمركية، وتطوير القدرات الجمركية.

٦-التدريب والتطوير: يمكن تقييم أداء الجمارك بناءً على جودة برامج التدريب والتطوير المتاحة لموظفي الجمارك. يشمل ذلك توفير التدريب المناسب لتعزيز المعرفة والمهارات اللازمة للقيام بالمهام الجمركية بكفاءة.

٧-الشفافية والمساءلة: يُعدُّ تقييم مدى شفافية ومساءلة إدارة الجمارك معيارًا مهمًا. يتعلق ذلك بتوفير معلومات واضحة ومفهومة للجمهور بشأن الإجراءات الجمركية والرسوم واللوائح المتعلقة بالتجارة الدولية. كما يشمل ذلك وجود آليات للمساءلة ومعاينة المخالفين.

٨-رضا المستخدمين: يمكن استخدام معايير رضا المستخدمين لتقييم أداء الجمارك. يتضمن ذلك قياس مدى رضا المستوردين والمصدرين والوكلاء والمسافرين عن خدمات الجمارك المقدمة، وتقديم خدمات عالية الجودة وفقًا لاحتياجاتهم وتوقعاتهم.

٩-مكافحة الفساد: يمكن استخدام معايير مكافحة الفساد لتقييم أداء الجمارك. يتعلق ذلك بتقييم الجهود المبذولة في مكافحة الرشوة والفساد في عمليات الجمارك، وفحص الإجراءات المتبعة لضمان النزاهة والشفافية في المعاملات الجمركية.

١٠-الابتكار والتحسين المستمر: يشمل تقييم الأداء الجمركي القدرة على الابتكار وتحسين العمليات والخدمات. يمكن استخدام معايير مثل تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وتبني أفضل الممارسات الدولية، وتطوير طرق جديدة لتسهيل الإجراءات الجمركية.

نظم المعلومات ومراحل تنفيذ العمليات في المنفذ الجمركي

يؤثر نظم المعلومات على كافة مراحل العمليات في المنفذ الجمركي كما يلي:

- مرحلة الوصول والتفريغ.

- مرحلة الإجراءات والإفراج (الفسح).

- مرحلة النقل والتخزين.

نأتي الآن لشرح كل واحدة منها على حده

مرحلة الوصول والتفريغ:

هي عملية التسجيل الدقيق والسريع لبيانات المينافست التي من خلالها يتم تنظيم البيان الجمركي

بيانات المينافست: هي عملية نقل البيانات الكترونيا من مكان التصدير او مكان تحميل البضاعة على وسائل مغناطيسية يمكن قراءتها وادخالها على الحاسب بالنتفد التجاري ومن خلال هذه المعلومات تتمكن من تنظيم البيان الجمركي.

وفي هذه المرحلة يتم تنسيق برامج وصول وسائل النقل للمنافذ سواء كانت: (برية، بحرية، جوية) وتوزيعها على مدار العام بما يتيح الاستغلال الامثل للطاقت المتاحة وتجنب الاختناقات وفي هذه المرحلة يتم الاستفادة القصوى بما هو متاح للتخزين في المنافذ الجمركية من مواقع تخزين وثلاجات ووسائل نقل.

مرحلة الإجراءات والإفراج:

- يتم في هذه المرحلة تسهيل وتبسيط الاجراءات الادارية على المستثمرين (مصدر/مستورد).
- ويتم التنسيق بين الوحدات والاقسام المختلفة العاملة في المنفذ بما يحقق سهولة وتيسير العمل.
- ويتم توحيد المعاملة والقواعد واللوائح والتشريعات سرعة تحديثها والعمل بها في المنافذ.

مرحلة النقل والتخزين:

- يتم في هذه المرحلة سهولة الاحتفاظ والحصول على كافة البيانات المتعلقة بساحات التخزين (صوامع، ثلاجات، تخزين) وطاقتها وطرق النقل المرتبطة بها وبذلك نحقق افضل استخدام للطاقة التخزينية.
- وأيضا يتم في هذه المرحلة تحديد طريقة النقل الداخلي المناسبة برا او عبر سكك حديدية وفي الاردن لا يوجد الى الطرق البرية (شاحنات).

وأيضاً تفيدنا نظم المعلومات الجمركية بدقة الوثائق والنماذج والشهادات لأنها تتم بطريقة الكترونية محوسبة وبذلك تمكننا من الاستعلام عن البضاعة وانتاج الاحصائيات والتقارير وتحليل مؤشرات الاداء والطاقات الاستيعابية للمنافذ بالاضافة الى مراقبة الانشطة.

تطبيقات نظم المعلومات

من اهم التطبيقات والبرامج العمول بها في المنافذ الجمركية لتسيير الاجراءات ورفع كفاءة الاداء.

- نظام اسيكودا

هو نظام عالمي ابتكرته منظمة الاونكتاد التابعة للامم المتحدة وهو نظام لتوحيد التجارة العالمية يتم تنزيله من خلال برنامج الجافا وهو نظام الي محوسب يتم من خلاله حوسبة البيانات الجمركية واسترجاعها والتعامل معها ومع الانظمة المستخدمة داخل المنفذ الحدودي.

النظم الجمركية ودورها في تسهيل الإجراءات

لتتعرف على اثر الاجراءات الجمركية على التجارة العربية البينية الممثلة في الواردات والصادرات بين الدول المختلفة المجاور منها والمتباعد عنها يلزم التعريف ماهي الاجراءات الجمركية واهدافها والغرض من وضع هذه الاجراءات.

تعريف الاجراءات الجمركية: يمكن تعريفها بانها مجموعة الاساليب والقواعد والخطوات المتتابعة والمنطقية التي تتخذ للتخليص على الواردات والصادرات في نطاق تنفيذ التشريعات الجمركية وغيرها من التشريعات التي يسند للجمارك تنفيذها.

وهي بذلك تعد وعاء التشريعات الذي يتم من خلاله اداء الوظائف الجمركية التي تنص عليها هذه التشريعات فالنص القانوني في حد ذاته وبصياغته غير قابل للتطبيق مالم يترجم الى قواعد واجراءات تنفيذية تستهدف وضع هذا النص وما يتضمنه من قواعد موضع التطبيق العملي ومع ذلك

فقد يكون للإجراء التنفيذي من التعقيد والتطويل مما يسبب الضيق والمعاناة وعدم ارضاء الخاضعون للتشريع وما يحقق لهم من نفع وكم تسببت الاجراءات وتعقيدها في انصراف بعض المنتفعين وفضلو التضحية لاتقاء المعاناه التي من الممكن ان يتعرضوا لها.

ان خطورة الاجراءات الجمركية على حركة الواردات والصادرات واضحه وتتطلب بالضرورة اهتماما بتقنينها ورسم خطواتها بحيث تتناسب مع طبيعة التشريع ومقتضياتها دون تجاوز او تفريط ولا ياتي ذلك الا بتحديد واضح لدورها واهدافها واهمية كل خطوة منها ومكان اجرائها في سلسلة تتابع الاجراءات المتخذة.

وعليه ياتي دور التعرف على اهداف الاجراءات الجمركية التي يمكن توضيحها في الاتي :

١-تبسيط الاجراءات مع وضوحها:

التبسط ضرورة وليس ترف لانه بقدر مايكون هناك تبسط يكون هناك سرعة في الاداء مايحقق سرعة سحب البضائع من الدوائر والمنافذ الجمركية كما يعني التبسيط امكانية اداء الاجراءات يدويا واليا وامكانية ادائه في كافة الظروف .

٢-تحقيق الضمانات التي يتطلبها امن الوطن وسلامة المجتمع :

توضيح لهذا الهدف (الدوائر الاخرى) لعدم الاضرار بثروات الوطن والمجتمع مثال التاكيد من المواصفات القياسية للمصنوعات والمواد التي يفرج عنها اي يتم التخليص عليها للاستهلاك المحلي وايضا جهات العرض النوعية كل في تخصصه:

- الادوية تعرض على وزارة الصحة.
- المواد الغذائية تعرض على الغذاء والدواء التابع لوزارة الصحة.
- المنتجات الحيوية والحيوانات تعرض على الحجر البيطري التابع لوزارة الزراعة.
- الاجهزة الاسلكية والخلوية واجهزة الاتصالات تعرض على هيئة الاتصالات التابعة لوزارة الاتصالات.
- الادوات المنزلية والاجهزة الكهربائية والعديد من المواد تعرض على مؤسسة المواصفات والمقاييس.

٣- تحقيق ضمانات اداء الضرائب الجمركية وغيرها من الرسوم مع مكافحة التهرب من ادائها :
يعد دور الاجراءات الجمركية الدور الاساسي لتحصيل الضريبة والرسوم الجمركية ومنع التهرب منها وتحرص الاجراءات الجمركية على ان يكون هناك توازن بين ما يتطلبه الهدف الاول هو التبسيط وتقليل الاجراءات وبين الهدف الثاني والذي يتطلب مزيدا من الدقة والاجراءات والثاني في الاجراءات وبين هذين الهدفين المتعارضين يتم اخذ اكثر الاجراءات تبسيطا بحيث لاتخل بالمطلوب مع العلم ان القواعد الاجرائية لتحقيق هذا الهدف قواعد عالمية تتفق فيها كل الجمارك في العالم والخلاف طفيف في الشكل والوسائل المستخدمة ولكنها في النهاية تتفق في الجوهر وفي النماذج المطلوبة والخطوات المتخذة للتنفيذ.

مثال:

- كل الجمارك في العالم تفرض رقابة على الواردات من خلال قوائم الشحن ومراجعتها.
- كل الجمارك في العالم تفرض تقديم اقرار جمركي ومستندات صحيحة تحمل تفاصيل البضاعة الواردة وبمجرد تسجيله لايقبل تعديل اي بند فيه الا برقابة جمركية وفي نطاق ضيق.
- كل الصادرات والواردات تخضع لطرق التفريغ والتسليم في المنافذ الجمركية وتمر البضائع بالمعاينات الجمركية وان اختلفت طرق الاداء.

ومع ذلك فان هناك مرونة للاجراءات تسمح بالاعفاء من فتح الطرود تماما في الاحوال التي تقتضي ذلك مثل حالات الواردات الدبلوماسية وبشروط خاصة وهذه كلها من البديهيات الجمركية الشائعة في اجراءات الجمارك العالمية بغض النظر عن ترتيب خطوات المعاينة.

٤- تنفيذ ما يصدر من قواعد تنفيذية للسياسات الاستيرادية والتصديرية والنقدية :

هذه من اهم الوظائف وادقها التي تؤديها الجمارك تنفيذًا لقواعد وسياسات ترسيمها وترسيمها اجهزة الوزارات المعنية بالاقتصاد والتجارة الخارجية والموارد المالية بالدول وتستند للجمارك مهمة تنفيذها وتحقيقها ونلاحظ ان هذا الهدف من الاجراءات الجمركية يمثل عبئا يترتب عليه اختناق في مسار الاجراءات الجمركية والذي يجعل التطبيق غاية في الصعوبة ظهور حالات يسمح استيرادها وحالات اخرى يحظر استيرادها وظهر مواصفات خاصة للاستيراد مما يضيف خطوات اجرائية الى الخطوات الجمركية الاصلية وهنا يجب التعرض لانواع الافراج عن البضائع التي تدخل من المنافذ المختلفة للدول حيث تتنوع وتختلف اجراءات الافراج تبعاً لهوية البضائع.

تنقسم انواع الافراج عن البضائع التي تدخل المنافذ المختلفة للدول كما يلي:

(١) البضائع الواردة برسم الاستهلاك المحلي وهي تنقسم بدورها الى:

- بضائع خاصة للضريبة على الواردات وفقا لفئات التعريفات الجمركية ويتم سداد هذه الضرائب والرسوم قبل الافراج عن البضاعة.
- بضائع معفاة من الضرائب والرسوم او ممتعة بتخفيضات.

(٢) بضائع برسم التراخيص

(٣) بضائع برسم المناطق الحرة وهي نوع من انظمة التراخيص لان البضاعة التي تذهب من اي

منفذ الى المناطق الحرة يتم تنظيم بيان تراخيص فيها ويتم النقل مباشرة او بعد التخزين بفترة

(٤) بضائع مؤجلة الضريبة او معلقة الضريبة والرسوم ويطلق هذا الوصف على مايلي :

- أ- البضائع التي يتم سحبها الى الايداعات العامة او الخاصة(البوندد) والتي يؤجل سداد الضرائب والرسوم المستحقة عليها لحين سحبها للاستهلاك المحلي او اعادة تصديرها.

ب- بضائع واردة برسم اعادة التصدير وتنقسم الى:

*بضائع السماح المؤقت.

*البضائع التي يفرج عنها مؤقتا لاحد الاسباب التالية:

- بغرض العمل او التاجير لمشروعات في الداخل لفترة مؤقتة.
- بغرض الاستخدام الشخصي او الاستخدام الخاص فترة الاقامة المؤقتة بالبلاد مثل الدبلوماسيين
- بغرض العرض في المعارض والاسواق الدولية.
- بغرض اجراء التجارب والاصلاح او الاستبدال ثم اعادة تصديرها بشرط عدم الاستهلاك المحلي
- واردات تخضع لنظام الدروباك:

نظام الدروباك يطبق عليها كافة الشروط والاجراءات المقررة على الواردات برسم الاستهلاك المحلي ويتم تحصيل الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم المستحقة التي تفرض على البضائع الواردة بقيود نقدية اي انه يتم احتجاز هذه الرسوم وعند اعادة التصدير يسترد صاحب الشان كافة ماسبق تحصيله من ضرائب ورسوم (ماعدا رسوم الخدمات)على المواد والاجزاء التي استخدمت في المنتجات المصدرة بما في ذلك الكميات التي فقدت اثناء التصنيع وفقا للنسب التي تقرها الرقابة الصناعية.

وفي ظل هذا النظام (الافراج) يمكن للمستورد ان يتصرف في كل او بعض الكمية المستوردة سواء كانت بحالتها او بعد تصنيعها دون الرجوع الى الجمارك او الحصول على موافقة اي جهة اخرى لانه تم اخذها مسبقا وباعتبار انه ادى حقوق الخزينة قبل الافراج عن البضاعة واستوفى شروط الاستيراد ولا يشترط في نظام الدروباك ان يعلن المستورد رغبته باستخدام هذا النظام قبل الافراج عن البضاعة حيث يجوز خلال سنة من الافراج التقدم بطلب الى دائرة الجمارك لاستخدام هذا النظام ويترتب عليه الالتزام بالشروط والمدد التي يفرضها النظام لضمان استرداد الضرائب والرسوم عند التصدير وذلك التزاما بالاجراءات المتبعة والموضوعة لهذا النظام.

وعلى الجانب الاخر فان الاجراءات الموضوعة والمتبعة لنظام السماح المؤقت فانه يتم اعفاء وارداتها من الضرائب والرسوم المستحقة والاعفاء من القيود الاستراتيجية ذلك بشرط تقديم ضمانات

مناسبة تغطي المستحقات عليها اثناء الفترة من الافراج حتى التصدير ومن الطبيعي أن اداء هذا الضمان يصبح منطقياً.

لأن البضائع التي يتم الأفراج عنها من المنافذ الجمركية ليستخدمها المستورد في المنتجات التصديرية تنتقل إلى حوزته دون اي رقابة جمركية.

وهنا فأن لاجرات الجمركية التي تفرض على بضائع السماح المؤقت تعد التصرف فيها من قبيل التهرب الجمركي فمن الطبيعي ان يكون الضمان واحد مما يلي:

١- تأمين نقدي يغطي الضرائب والرسوم.

٢- ضمان مصرفي بهذه المستحقات صالح حتى إعادة التصدير.

٣- أن يكون للمستورد خطاب ضمان مصرفي لصالح أو حساب جار مودع في الجمارك يغطي المستحقات المطلوبة.

٤- إنشاء إيداع خاص لبضائع السماح المؤقت لتخزين البضائع الواردة والمنتجات المعدة للتصدير تحت الرقابة الجمركية مقابل الضمانات المقررة على الايداعات الخاصة حيث يكتفى بما يعادل ٢٥% من الضرائب المستحقة على المخزون فيها ضمانا نقديا وتغطي النسبة الباقية بتعهد كتابي من أي جهة رسمية او الغرف التجارية او الصناعية وفي هذا تخفيف لاشك فيه ومن هنا يبدو الامر واضحا ان اختلاف الاجراءات الجمركية يختلف تبعا لنظم الافراج الجمركي المختلفة.

هناك بلدان لاتطبق نظام الدروباك منها (بلجيكا, تشيكوسلوفاكيا, فرنسا, لكسمبورغ, مدغشقر اسبانيا, تركيا).

اما البلدان التالية تطبق نظام الدروباك (استراليا, النمسا, الدانمارك, المانيا, اليونان, ايران, ايرلنده, ايطاليا, الاردن, لبنان, مصر, هولندا, النروج).

وغالبا ما يطبق هذا النظام لصالح الاقتصاد القومي وذلك لتنشيط التجارة الصادرة هذا بالاضافة الى انه يساعد بصفة خاصة في عملية التصنيع والصناعات الماهرة المتقدمة في البلد ويعمل على مساعدتها في الحصول على موارد من الخارج لانتاج بضائع يمكن عرضها باثمان منافسة في

الاسواق العالمية ومع ذلك فان اغنى البلاد ترى ان نظام الدروبك لايجب ان يشجع استيراد البضاعة الاجنبية التي لها مثل في السوق المحلية حتى لا يؤثر ذلك على الصناعات المحلية
ويطبق نظام الدروبك في البلاد المختلفة وبالطرق المختلفة ذلك لاعتبارات متعلقة بالاهمية الاقتصادية بهذا النظام ودوره في هذا البلد مع التاكيد ان البضائع التي وردت تحت هذا النظام يجب ان يعاد تصديرها بالحالة التي وردت عليها او بعد تصنيعها بذاتها دون غيرها
لذلك وضعت القيود وشروط على واردات الدروبك لاحكام الرقابة كنوع من الاجراءات ومنها :

١- اشتراطات تطبيق عند الوارد:

بمعنى أنها تخضع لنفس الاجراءات على البضاعة الواردة للاستهلاك المحلي.

٢- اشتراطات متعلقة بالبضائع:

ان الجمارك غالبا ما تمارس بعض وسائل الاشراف خلال العملية الصناعية ويكون هذا الاشراف شرطا من شروط نظام الدروبك وهذا الشرط يساعد الجمارك في ضمان تحقيق معاينة البضائع او تحديد العائد الطبيعي والهالك كما يتم فصل بضائع الدروبك عن باقي البضائع في مخازن المستورد حتى يسهل الاشراف والمعاينة عليها في اي وقت.

٣- اشتراطات متعلقة بالاشخاص:

توضع قيود على المستوردين واضحة بالنسبة لنقل ملكية البضاعة بدفاتر حسابية وان يقوموا بترتيب المخازن والمصانع بطريقة تمكن الجمارك من تحديد طبيعة وكمية ومعاينة البضائع المستوردة

٤- حدود الوقت

بعض البلاد فضلت تحديد وقت معين لرد رسوم الدروبك واختلفت هذه المدة من ٦ اشهر الى ٣ سنوات ومنها من اجاز مدها او تخفيضها طبقا لظروف كل بلد ومنها من لم يحدد مدة للاسترداد

٥- الاجراءات عند التصدير:

ان الهدف الاساسي للاجراءات الخاصة الواجب اتمامها عند اعادة التصدير لبضائع الدروبياك هو احاطة الجمارك علما بوجود طلب للدروبياك بحيث يتسنى للجمارك فحص البضائع واعتماد التصدير .

الفصل الثاني أنماط النقل

- النقل البري
- النقل البحري
- النقل الجوي

الفصل الثاني أنماط النقل

المقدمة :

تمارس السلطات الجمركية عملها في الحرم الجمركي وفي النطاق الجمركي ، حيث أن الحرم الجمركي هو المساحة المحددة من النطاق الجمركي والتي تمثل المركز الجمركي الذي يطبق فيه جميع الإجراءات الجمركية .

- الحرم الجمركي : القطاع الذي يحدده معالي وزير المالية في كل ميناء بحري أو جوي أو أي مكان آخر يوجد فيه مركز للدائرة يرخص فيه بإتمام كل الاجراءات الجمركية أو بعضها.
- الخط الجمركي : الخط المطابق للحدود السياسية الفاصلة بين المملكة وبين الدول المجاورة لها ولشواطئ البحار المحيطة للمملكة.
- النطاق الجمركي : الجزء من الأراضي أو البحار الخاضع لرقابة وإجراءات جمركية محددة في هذا كقانون الجمارك النافذ وهو على نوعين :-
أ- النطاق الجمركي البحري:- ويشمل منطقة البحر الواقعة ما بين الشواطئ ونهاية حدود المياه الاقليمية.
ب- النطاق الجمركي البري:- ويشمل الأراضي الواقعة ما بين الشواطئ او الحدود البرية من جهة وخط داخلي من جهة ثانية على ان يحدد بقرار من معالي وزير المالية ينشر في الجريدة الرسمية.

أنماط النقل

- ▶ ١- النقل البري.
- ▶ ٢- النقل البحري.
- ▶ ٣- النقل الجوي.

أولاً: النقل البري



سنبدأ بالحديث عن النقل وتعريفه ومعرفة فوائده :

النقل:- هو تلك الوسائل المستخدمة في نقل الاشخاص والبضائع من مكان الى اخر باستخدام البنى التحتية المناسبة وينطبق ذلك على النقل البري والبحري والجوي والنقل بالسكك الحديدية والنقل النهري.

فوائد النقل:-

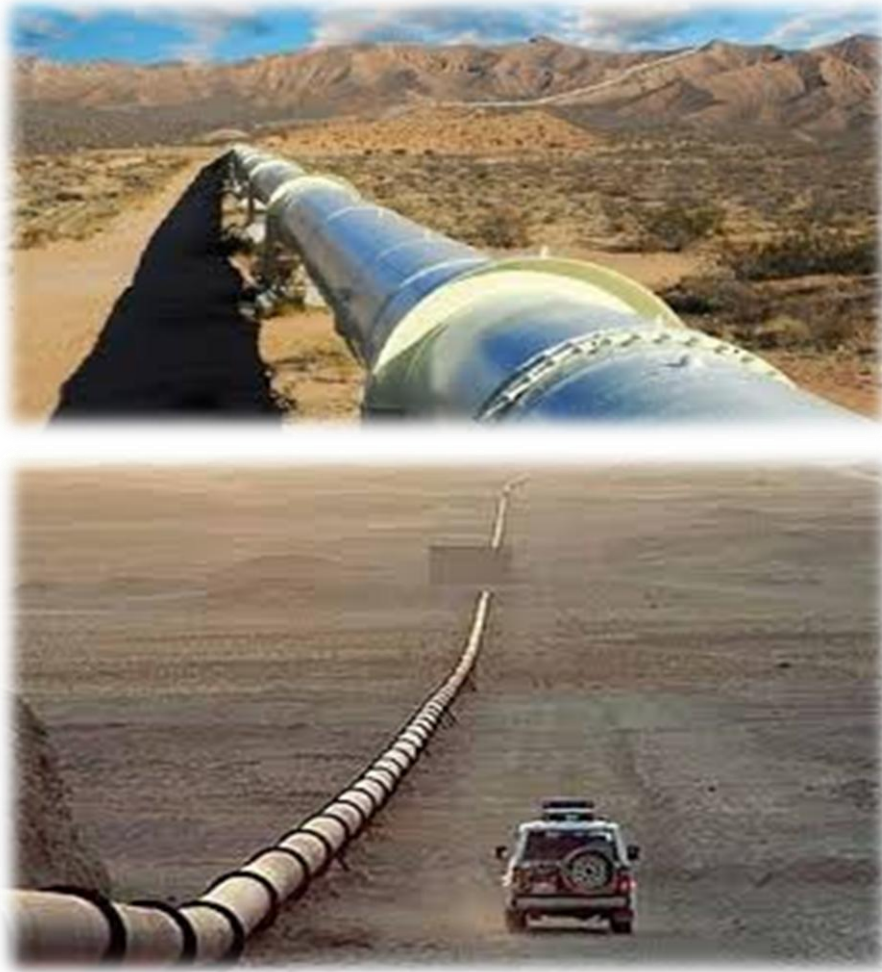
- ١- من أهم وسائل تنشيط عمليات التبادل التجاري اقليمياً ودولياً.
 - ٢- له أهمية عظمى في التنمية الاقتصادية.
 - ٣- جزء لا يتجزأ من النشاط الانتاجي للقطاعات الاقتصادية.
 - ٤- له دور أساسي في الأمن الغذائي والتنمية الاجتماعية.
- السلطة المختصة:- هي السلطة المنوط بها وضع قواعد النقل البري والاشراف عليه ومتابعة تنفيذ عملياته ومنها السلطات الجمركية التي تشرف على دخول وخروج وسائل النقل المتعارف عليها.
- الناقل:- كل شخص طبيعي او اعتباري مسجل لدى احد الدول ومرخص له بالنقل البري للركاب او البضائع أو كليهما.

خدمة النقل المنتظمة:- هي عملية نقل الركاب بين الدول المتعاقدة في خط سير محدد وحسب جداول زمنية وتعرفة نقل مقررة من السلطات المختصة.

أنواع النقل البري

- ١- مركبات لنقل الركاب عن طريق المركبات :-
 - المركبات الخاصة استخدام شخصي.
 - مركبات نقل ركاب بالأجرة (التاكسي) لا تزيد عن ٩ ركاب مع السائق.
 - مركبات عامة لنقل الركاب (الباصات) لا تقل عن ١٠ ركاب.
 - ٢- مركبات لنقل البضائع (تريلات برادات سطحات قاطرات مقطورات).
 - ٣- النقل البري بالسكك الحديدية :- يستخدم لنقل البضائع والاشخاص.
- مزاياها هي :-

- القدرة على نقل حمولات كبيرة جداً.
- السير لمسافات بعيدة.
- سرعات عالية بعض القطارات تزيد سرعتها عن ٣٠٠ كم بالساعة.
- تساهم في تنمية المناطق التي تمر منها وايجاد التجمعات السكانية حولها.
- تعتبر من اهم عوامل توطن الصناعة حولها.
- ٤- النقل البري المخصص لنقل مصادر الطاقة السائلة والغازية مثل :-
(أنايبب النفط والغاز) كما هو ممثل في الصور أدناه



طرق النقل البري

هو المقصود بالنقل البري هو النقل فوق اليابسة للأشخاص والبضائع ومصادر الطاقة السائلة والغازية :

أنواع الطرق البرية :-

- ١- طرق ممتدة من الحدود الى الحدود (الطريق من العمري الى الكرامة)
- ٢- طرق من المراكز الداخلية الى المراكز الحدودية وبالعكس (من جمرك عمان الى جمرك جابر).
- ٣- طرق من المدن الصناعية الى المراكز الحدودية (مدينة الحسن الصناعية الى المعبر الشمالي).
- ٤- طرق ممتدة من المراكز الداخلية والحدودية الى جمرك العقبة وبالعكس

إتفاقيات النقل البري:

١- إتفاقية النقل بالعبور بين دول جامعة الدول العربية.

٢- إتفاقية النقل الدولي للنقل البري TIR

٣- إتفاقيات نقل ثنائية مع الدول العربية والأجنبية.

ما يترتب على الإتفاقيات من احكام:

الإلتزامات العامة :-

١- خضوع وسائل النقل المسجلة لدى احد الاطراف المتعاقدة عن وجودها في اراضي الطرف الاخر لكافة قوانين ذلك الطرف.

٢- لا يجوز دخول اراضي الطرف الاخر فارغة الا بموجب تصريح من السلطة المختصة.

٣- الإلتزام بالحد الاقصى لمدة الإقامة في اراضي الطرف الآخر.

٤- الإلتزام بالقوانين والتشريعات لدى كل طرف فيما يتعلق بالبضائع الممنوعة والتي تحتاج اذن خاص لمروها ويتم تبادل قوائم بتلك السلع بين جميع الأطراف.

التسهيلات العامة:-

١- تسمح جميع الدول الاطراف بمرور المركبات الخاصة المسجلة لديها والدخول في اراضيها والتجول شرط ان تكون بصحبة مالكيها وعدم استخدامها في نقل الركاب مقابل أجر.

٢- يسمح لمركبات نقل البضائع بالدخول ونقل البضائع بدون اذن مسبق وايضا التحميل في رحلة العودة.

٣- يتم اعفاء وسائل النقل وسائقها ومساعدتهم وامتعهم الشخصية من الرسوم والضرائب شريطة المعاملة بالمثل.

٤- تمنح الدول المتعاقدة تأشيرات دخول سارية المفعول للسائقين ومساعدتهم

٥- السماح بتشغيل خدمة النقل المنتظم بين الدول ويراعى التشغيل المتكافئ لناقلي كل الاطراف.

التزامات الناقلين:-

- ١- التزام الناقلين بعدم النقل الداخلي في الطرف الآخر الا بموجب تصريح
- ٢- عدم النقل بين الطرف الاخر وطرف ثالث الا بتصريح من الطرف الاخر.
- ٣- الالتزام بعدم تجاوز الحمولات المحورية والاوزان المسموح بها.
- ٤- عدم تجاوز نقاط الانطلاق والوصول في اراضي الطرف الاخر.
- ٥- الدخول عبر المنافذ الرسمية للطرفين والالتزام بالمسارات المحددة.
- ٦- الالتزام بإبراز جميع الوثائق الرسمية للسائقين والمركبات والبضائع

الوثائق المطلوبة من سائقي النقل الدولي:

- رخصة قيادة سارية المفعول مطابقة لفئة المركبة.
- رخصة واسطة نقل سارية المفعول.
- جواز سفر ساري المفعول يحتوي على جميع التأشيرات اللازمة.
- ٤- وثيقة تأمين لصالح الغير تشمل السائق والركاب وتكون صادرة من شركة تأمين معتمدة لدى الطرف الآخر.

القيود على عمليات النقل البري:

- ١- الالتزام بنظام الحمولات المحورية والابعاد القصوى للشاحنات حسب تعليمات ٤٢ لسنة ٢٠٠٣ للحفاظ على سلامة الطرق والجسور.
- ٢- الالتزام بحضر استيراد البضائع برا بالحاويات لعدم التأثير على تشغيل ميناء العقبة حيث صدر قرار مجلس الوزراء بحضر استيراد البضائع بالحاويات من غير ميناء العقبة باستثناء البضائع المستوردة من مصدرها بحاويات ومشحونا بواسطة البر.

نقل البضائع براً عبر المراكز الحدودية الجمركية

- يجب على ناقل البضاعة التوجه الى المركز الجمركي والالتزام بالطرق المحددة وعدم تجاوز المراكز الجمركية ووضع البضاعة في امكنة قبل التوجه الى المركز الجمركي
- عند الوصول الى المركز الجمركي ابراز قائمة الشحن او الوثيقة التي تقوم مقام بيان الحمولة موقعة من شركة النقل وفق الشروط التالية:-
- أ- ان تسجل في بيان الحمولة كل البضاعة الواردة حتى لو كانت مرسلة الى المناطق الحرة
- ب - تنظيم بيان جمركي بكامل الحمولة يبين جميع المعلومات ويحتوي جميع الوثائق
- ج - ان يقوم السائق بتقديم بيان الحمولة الاصيلي وترجمته واسماء المرافقين له وجميع الوثائق و بوالص الشحن

الشروط الخاصة بقائمة الشحن:

- يجب ان يرفق بقائمة الشحن جميع المعلومات التي تساعد في تنظيم البيان الجمركي وفق الشروط التالية :-
- ١- لا يجوز ان تذكر في بيان الحمولة المنافست او ما يقوم مقامه عدة طرود مقللة على انها طرد واحد بل يجب التصريح عن محتويات كل طرد بالتفصيل ومراعاة التعليمات التي تحكم المستوعبات والطبليات والمقطورات .
 - ٢- يسمح بتجزئة الارسالية الواحدة من البضائع شريطة ان لا يترتب اي خسارة تلحق بالخزينة نتيجة التجزئة.

جاهزية واجراءات المراكز الحدودية البرية:

لدى تقديم البضاعة الى السلطات الجمركية في المراكز الحدودية يجب مراعاة ما يلي:-

١- تحجز البضائع الممنوعة المعينة وان صرح عنها بتسميتها الحقيقية ما لم يرخص بإدخالها
واخراجها

٢- تمنع البضائع الاجنبية التي التي تحمل علامة او اسم او اشارة من شأنها ان توهم انها من
منشأ محلي ويطبق هذا المنع على الاوضاع معلقة الرسوم

٣- لا تحجز البضائع الممنوعة الاخرى التي يصرح عنها بتسميتها الحقيقية وانما تعاد الى
الداخل او الخارج حسب مقتضى الحال

٤- لا يسمح بإنجاز معاملة جمركية لأي بضاعة يعلق استيرادها او تصديرها على رخصة او
اجازة او شهادة

٥- يحضر ادخال البضائع المستوردة التي تشكل تعدي على حقوق الملكية الفكرية الخاضعة
للمحماية بمقتضى التشريعات النافذة .

ثانياً: النقل البحري



تمهيد

يعتبر البحر من أهم الوسائل في نقل البضائع من مكان الى اخر كونه حلقة الوصل بين القارات في العالم .

يعتبر النقل البحري الأكثر استخداماً وشيوعاً بسبب إمكانية نقل كميات كبيرة من البضائع وبتكلفة أقل من النقل الجوي وعدم وجود تضاريس صعبة كالتالي تواجه النقل البري.

نشأة النقل البحري وتطوره:

- يعتبر النقل المائي من اقدم انواع النقل التي استخدمها الانسان من خلال مجاري الانهار والبحيرات المتوفرة بصورة طبيعية وبشكل كبير .
- بدأت عمليات النقل المائي عن طريق الزوارق الخشبية في الانهار بأشكالها البدائية.
- ظهرت السفن ذات المحركات البخارية.
- تطورت صناعة السفن والبواخر الى ان ظهرت السفن العملاقة التي تبلغ قدرتها الى نقل من ٢- ٣ مليون طن من البضائع.

مزايا النقل البحري والمائي:

- ١- التجارة الدولية والنقل وجهان لعملة واحدة وخاصة النقل البحري حيث انه كلما انتعشت التجارة الدولية كلما زاد الطلب على النقل البحري .
- ٢- انخفاض تكاليف النقل البحري مقارنة بأشكال النقل الاخرى.
- ٣- امكانية نقل كميات كبيرة من البضائع.
- ٤- امكانية نقل البضائع لمسافات طويلة عبر القارات والمحيطات.

المخاطر التي تواجه النقل البحري:

- ١- احتمالية تعرض السفينة للغرق وغرق البضاعة.
 - ٢- احتمالية تعرض البضاعة للرطوبة.
 - ٣- احتمالية تعرض البضاعة للتلف.
 - ٤- احتمالية التعرض للأعاصير والتيارات البحرية وتجمد المياه السطحية .
- نظرا لإحتمالية حدوث مخاطر كبيرة تواجه النقل البحري كان لا بد من وجود تأمين يضمن الحماية للبضائع لزيادة الثقة من قبل التجار بالنقل البحري ونتيجة لذلك ظهر عقد التأمين البحري والذي بسببه قام التجار بتوسيع اعمالهم التجارية ووفر الحماية للتجار والمؤسسات التجارية مما ادى الى استمرارية التجارة.

انواع النقل المائي:

- ١ - النقل النهري :- هو اقل خطورة من النقل البحري كون المسافات التي يقطعها اقل ويرتبط باتفاقات بين دولتين او ثلاث :-

- الانهار مثل نهر الراين والسين والمسيسي.
- البحيرات البحيرات الخمس (انتاريو ,هورون ,سوييرير , متشجن , ايري).
- القنوات المائية (قناة السويس ,قناة بنما , السنت لورنس).
- قنوات مائية ترتبط بالانهار.

- قنوات مائية ترتبط بالبحار مثل قناة السويس تحتل أهمية كبيرة كون اغلاقها ممكن ان يؤثر على التجارة البحرية وارتفاع تكاليف النقل البحري.

٢ - النقل البحري:-

يتم نقل ٧٥% من التجارة الخارجية العالمية عن طريق النقل البحري للأسباب التالية:-

- انخفاض كلفة النقل.
- انخفاض كلفة الصيانة.
- امكانية نقل كميات كبيرة من البضائع والمواد الخام.
- السير لمسافات بعيدة عابرة للقارات.
- ممكن ان يتأثر بالعوامل الطبيعية مثل الاعاصير وتجمد مياه البحار .

انواع السفن:

١- سفن نقل الركاب:-

- ▶ سفن صغيرة.
- ▶ سفن ضخمة عابرة للمحيطات (مدن عائمة على الماء مجهزة بكل اساليب الراحة والرفاهية.
- ▶ سفن مزدوجة لنقل الركاب وتحتوي على فراغات لنقل البضاعة والثلاجات واماكن مخصصة لشحن سيارات الركاب.

٢- سفن نقل البضاعة الجافة:-

- سفن البضائع العامة بضائع معبأة في كراتين وبراميل وباللات تتميز بسرعتها وسهولة صيانتها لأنها ترتبط بجداول ابحارات دقيقة وخطوط نقل منتظمة.
- سفن نقل البضائع الصب مثل سفن الحبوب وسفن الخامات الاخرى.

٣- سفن متخصصة:-

- سفن نقل السيارات.
- سفن المواعين.
- سفن الثلجات (البضائع سريعة التلف مثل الخضار والفواكه واللحوم والاسماك ومشتقات الالبان).
- سفن نقل الماشية الحية.
- سفن الحاويات.
- ٤- سفن نقل السوائل / الناقلات.

- وهي على شكل صهاريج متصلة بمواسير والات ضخ ومقسمة الى قواطع طويلة تقلل من حركة السوائل عند اهتزاز السفينة.
- مثل سفن لنقل السوائل النظيفة مثل الشحوم والزيوت وسفن لنقل السوائل غير النظيفة مثل البترول الخام ومشتقاته.

٥- سفن نقل الغازات مثل الغاز من الجزائر الى اوروبا والولايات المتحدة تستخدم لنقل الغاز الى مناطق بعيدة وفي حال كانت المسافة قريبة تستخدم الانابيب.

٦- سفن لأغراض متنوعة (حربية, الصيد, الارصاد الجوية, الانقاذ, الابحاث العلمية).

تقديم البضائع الى المراكز الجمركية القائمة في الموانئ:

يجب تقديم البضاعة الى المركز الجمركي في الميناء وهو مركز جمرك العقبة مرفقا بها جميع الوثائق المرفقة معها لغايات تنظيم البيانات الجمركية ويجب مراعاة ما يلي:-

- تحجز البضائع الممنوعة المعينة وان صرح عنها بتسميتها الحقيقية ما لم يرخص بإدخالها واخراجها.

- تمنع البضائع الاجنبية التي تحمل علامة او اسم او اشارة من شأنها ان توهم انها من منشأ محلي ويطبق هذا المنع على الاوضاع معلقة الرسوم.
- لا تحجز البضائع الممنوعة الاخرى التي يصرح عنها بتسميتها الحقيقية وانما تعاد الى الداخل او الخارج حسب مقتضى الحال.
- لا يسمح بإنجاز معاملة جمركية لاي بضاعة يعلق استيرادها او تصديرها على رخصة او اجازة او شهادة.
- يحضر ادخال البضائع المستوردة التي تشكل تعدي على حقوق الملكية الفكرية الخاضعة للحماية بمقتضى التشريعات النافذة.

التصريح عن البضائع وتنظيم البيانات الجمركية:

الاجراءات التي يجب القيام بها لغايات تنظيم البيانات الجمركية :-

- ١- ان تسجل في بيان الحمولة كل البضاعة التي ترد عن طريق البحر حتى لو كانت مرسلة الى المناطق الحرة.
- ٢- تنظيم بكامل الحمولة بيان واحد يوقعه ربان السفينة او وكيلها في ميناء التحميل يشمل المعلومات التالية (اسم السفينة وجنسيته وانواع البضاعة ووزنها وعدد الطرود ووصفها واسم الشاحن والمرسل اليه والموانئ التي شحنت منها البضاعة).
- ٣- ان يقوم ربان السفينة بتقديم بيان الحمولة الاصلي وترجمته وقائمة بأسماء الركاب ومؤن السفينة وامتعة البحارة والسلع العائدة لهم وقائمة بالبضاعة التي ستفرغ في الميناء وجميع الوثائق وبوالص الشحن وان تقدم خلال ٣٦ ساعة من دخول السفينة للميناء.

مراقبة السفن:

١- ما يتعلق بالحظر:-

- ▶ يحظر على السفينة الرسو في غير الميناء المعد لاستقبالها الا لظرف طارئ مع اعلام السلطات الجمركية .
- ▶ يحظر على السفن التي تقل حمولتها عن ٢٠٠ طن بحري ان تنقل ضمن النطاق الجمركي البحري البضائع المحصورة او الممنوعة او الخاضعة لرسوم باهظة او الممنوعة المعينة .
- ▶ يحظر على السفن التي تقل حمولتها عن ٢٠٠ طن بحري والتي تنقل البضائع المحصورة او الممنوعة او الخاضعة لرسوم باهظة او الممنوعة المعينة ان تدخل داخل النطاق الجمركي البحري او تتجول او تغير سيرها الا لظرف طارئ مع اعلام اقرب مركز جمركي.
- ▶ يحظر مغادرة البلاد دون ابراز بيان حمولة منافست والحصول على الاذن بالمغادرة.

٢- ما يتعلق بالتحميل والتفريغ:-

- ▶ لا يجوز تفريغ حمولة السفن الا في الميناء الذي يحتوي على مركز جمركي.
- ▶ يتم التفريغ من سفينة الى سفينة بموافقة خطية من الجمارك.
- ▶ يتم التفريغ من سفينة الى سفينة خلال الساعات التي تسمح بها السلطات الجمركية في اوقات الدوام الرسمي.

٣- ما يتعلق بمسؤولية ربان السفينة:-

- ▶ ان يكون ربان السفينة مسؤول عن اي نقص في الطرود او مقدار البضائع السائبة والمنفرطة والمكبسة الى حين تسليم البضائع في المخازن من قبل اصحابها.
- ▶ ان يكون الربان مسؤول عن تبرير النقص في الطرود عما هو مدرج في بيان الحمولة.
- ▶ سمح قانون الجمارك بإصدار تعليمات يحدد فيها نسبة التسامح في البضائع المنفرطة والسائبة والمكبسة زيادة او نقصا وكذلك نسبة النقص الجزئي في البضائع الناجم عن عوامل طبيعية او ضعف الغلافات وانسياب محتوياتها واصدار تعليمات بتنظيم محاضر الاستلام والمهل التي تقدم بها.

ثالثاً: النقل الجوي



لا يمكن تحديد النطاق الجوي حيث تم تحديد مهابط الطائرات والمطارات كحرم جمركي تمارس فيه المهام والواجبات الجمركية.

يمتاز النقل الجوي بالسرعة فسهل نقل البضائع والركاب بين الدول وبوقت قصير مقارنة مع وسائل النقل الأخرى.

نشأة وتطور النقل الجوي:

- استخدم النقل الجوي في نقل الاسلحة والذخيرة اثناء الحرب العالمية الثانية من اميركا الى اوروبا واسيا واستخدمت جميع انواع الطائرات وكانت كلها طائرات حربية.
- بعد انتهاء الحرب استخدمت الطائرات العسكرية في نقل السلع والبضائع بين الدول المختلفة.
- عند تزايد الطلب على النقل الجوي للسلع والبضائع تم تحويل طائرات الركاب الى طائرات لنقل البضائع.
- تم تصنيع طائرات خاصة للبضائع.
- تم تطوير طائرات الركاب لتصبح قابلة للتحويل كلياً او جزئياً لنقل البضائع.

سلطة الطيران المدني:

هي الجهة المختصة بخصوص الطيران المدني من تنظيم وتأمين سلامة عمليات الطيران والسلامة الجوية وانشاء ادارة المطارات التابعة لها والاشراف على شركات الطيران المدني التي تعمل على الاراضي الاردنية ومن مهامها اصدار تراخيص وتصاريح النقل الجوي لقيام اي شركة طيران بتسيير رحلات جوية منتظمة او عارضة لأي غرض داخل او من والى الاراضي الاردنية.

* اهم شركات الطيران في الاردن الملكية الاردنية.

اتفاقيات النقل الجوي:

- ١- اتفاقيات منظمة تابعة للأمم المتحدة هي المنظمة الدولية للطيران المدني تأسست عام ١٩٤٧ مقرها مونتريال في كندا وتهدف الى دراسة مشاكل الطيران وضع مواصفات ومقاييس الامان للطيران المدني مساعدة شركات الطيران في تطوير برامج الطيران المدني.
- ٢- اتفاقيات نقل البضائع الخطرة.
- ٣- متطلبات جمعية النقل الجوي الدولية اياتا.
- ٤- كود النقل الدولي للمواد الخطرة.
- ٥- انظمة الاوزان.

النطاق الجوي:

يجب تقديم بيان حمولة عن كل البضاعة الى السلطات الجمركية في المطارات و يجب مراعاة ما يلي:-

- ١- تحجز البضائع الممنوعة المعينة وان صرح عنها بتسميتها الحقيقية ما لم يرخص بإدخالها واخراجها.
- ٢- تمنع البضائع الاجنبية التي تحمل علامة او اسم او اشارة من شأنها ان توهم انها من منشأ محلي ويطبق هذا المنع على الاوضاع معلقة الرسوم.
- ٣- لا تحجز البضائع الممنوعة الاخرى التي يصح عنها بتسميتها الحقيقية وانما تعاد الى الداخل او الخارج حسب مقتضى الحال.

٤- لا يسمح بإنجاز معاملة جمركية لأي بضاعة يعلق استيرادها أو تصديرها على رخصة أو اجازة أو شهادة.

٥- يحضر ادخال البضائع المستوردة التي تشكل تعدي على حقوق الملكية الفكرية الخاضعة للحماية بمقتضى التشريعات النافذة .

النقل جوا والاستيراد:

الاجراءات التي يجب القيام بها لغايات تنظيم البيانات الجمركية.

١- ان تسجل في بيان الحمولة كل البضاعة التي ترد في الطائرة حتى لو كانت مرسلة الى المناطق الحرة.

٢- تنظيم بكامل الحمولة بيان واحد يوقعه قائد الطائرة او وكيلها في مطار التحميل يشمل المعلومات التالية (اسم الطائرة وجنسيتها وانواع البضاعة ووزنها وعدد الطرود ووصفها واسم الشاحن والمرسل اليه والمطارات التي شحنت منها البضاعة).

٣- ان يقوم قائد الطائرة بتقديم بيان الحمولة الاصلي وترجمته وقائمة باسماء الركاب ومؤن الطائرة وامتعة طاقم الطائرة والسلع العائدة لهم وقائمة بالبضاعة التي ستفرغ في المطار وجميع الوثائق وبوالص الشحن.

احكام عامة تحكم النقل الجوي:

- ▶ ١- لا يجوز تفريغ حمولة الطائرات الا في المطارات التي تحتوي على مراكز جمركية.
- ▶ ٢- يتم التفريغ من طائرة الى طائرة خلال الساعات المحددة من قبل الدائرة.
- ▶ ٣- يكون قائد الطائرة مسؤول عن اي نقص في الطرود الى حين استلام البضائع في المخازن والمستودعات من قبل اصحابها حيث لا تجري معاينة المحتويات الا بحضور مقدم البيان او من يمثله.

- ٤- في حال وجود نقص في الطرود على قائد الطائرة تبريره بمستندات ثابتة الدلالة ويعطى مهلة ستة اشهر من تاريخ تنظيم محضر الاستلام لتقديمها بعد ضمان حقوق الدائرة.

مزايا النقل الجوي:

- ١- السرعة و توفير الوقت.
- ٢- العمل ليلا ونهارا ومسافات طويلة عبر القارات.
- ٣- توفير الحماية للبضائع من السرقة والاضرار كون فترة الشحن قصيرة مقارنة مع النقل البري والبحري الذي يستغرق فترات طويلة من الشحن.
- ٤- يساعد في فتح اسواق تجارية جديدة.
- ٥- النقل المباشر الى الجهة المرسله اليها البضاعة.

الاختلاف بين نقل البضائع ونقل الركاب:

<u>نقل الركاب</u>	<u>نقل البضائع</u>
ذهاب وعودة (اتجاهين)	تسير باتجاه واحد
يطبق نظام التوقف المؤقت	لا يطبق نظام التوقف المؤقت
<u>الاهتمام بالركاب وقت الرحلة</u>	تهتم شركات الطيران بشاحن البضاعة
لا تحتاج الى خدمات ارضية	تحتاج الى خدمات ارضية في المطار
الرحلات النهارية	الرحلات الليلية لكي تصل البضاعة في النهار خلال ساعات الدوام

انواع الرحلات الجوية:

- ▶ رحلات جوية منتظمة بين مطارين او اكثر وفق جدول مواعيد محدد ودائم
- ▶ رحلات جوية غير منتظمة طائرة مستأجرة من قبل الشاحن وفق اتفاق بينه وبين شركة الطيران

أنواع الطائرات المستخدمة في النقل الجوي:

- ▶ ١- طائرات نقل الركاب :-
يوجد بها مساحات لنقل البضائع ولكنها صغيرة.
- ▶ ٢- طائرات نقل البضائع والركاب :-
المساحة المخصصة للركاب اقل لتوفير مساحات للبضائع.
- ▶ ٣- طائرات نقل البضائع :-
طائرات عريضة الجسم النفاثة البوينج ٧٤٧ بوينج ٧٥٧ .
ايرباص ٣٠٠ ايرباص ٣٢٠ ايرباص ٣٤٠ .

تطور الطائرات:

- ▶ ١- زادت سرعة الطائرات من ٢٨٢ كيلومتر في الساعة الى ٩٤٨ كم في الساعة
- ▶ ٢- تضاعفت حمولة الطائرات الى ٣ اضعاف
- ▶ ٣- زاد المدى للطائرات من قصير المدى الى طويل المدى عبر القارات

البضائع الممكن نقلها بالطائرات:

- ▶ ١- المواد المطلوبة بصفة عاجلة (قطع غيار الطائرات , الاجهزة الطبية الادوية الخ)
- ▶ ٢- البضائع القابلة للتلف ويجب وصولها سريعا (الخضروات والفاكهة الزهور الاسماك
الصحف والنشرات الدورية والمجلات العلمية والفنية)
- ▶ ٣- البضائع الثمينة (المجوهرات الساعات اعمال الفنون اليدوية)
- ▶ ٤- الاشياء التي يجب ان ترافق المسافر مباشرة (الحقائب والامتعة والسيارات وعينات الاعمال
الانتاجية)

الفصل الثالث

البوالص والمخلصون الجمركيون في المنافذ الجمركية

اولاً: البوالص (بوليصة الشحن)

ثانياً: المخلصون الجمركيون

الفصل الثالث

البوالص والمخلصون الجمركيون في المنافذ الجمركية

المقدمة:

يتناول هذا الفصل دور البوالص والمخلصين الجمركيين في المنافذ الجمركية. وهم من اهم العوامل في اجراءات المنافذ الجمركية ولهم اهمية كبيرة في تسيير الاجراءات الجمركية يركز هذا الفصل على أهمية البوالص كوثائق تحتوي على معلومات حول البضائع وهوية صاحب البضاعة، بالإضافة إلى دور المخلصين الجمركيين كوسطاء بين الجمارك والتجار. سيتم استعراض صلاحيات المخلصين الجمركيين وشروط عملهم، بالإضافة إلى أنواع البوالص وأهميتها في عمليات التخليص الجمركي.

سيتم تسليط الضوء على دور المخلص الجمركي كشريك أساسي للتجار في المنافذ الجمركية، حيث يعمل على ترتيب وتنظيم الوثائق الجمركية وإتمام الإجراءات اللازمة لدخول البضائع أو خروجها من المنفذ الجمركي. سنتعرف أيضاً على الشروط التي يجب توفرها للمخلص الجمركي ومهاراته المطلوبة، والتشريعات والقوانين المتعلقة بالجمارك التي يجب على المخلص الجمركي أن يكون على دراية بها.

سنتناول أيضاً أنواع البوالص المختلفة التي تستخدم في التخليص الجمركي، مثل الفاتورة التجارية وشهادة المنشأ وشهادة التأمين. سنستعرض أهمية هذه البوالص في تحديد الضرائب والرسوم الجمركية وتوثيق العمليات التجارية وتعزيز الشفافية والامتثال للوائح الجمركية.

باختصار، سيتم تسليط الضوء في هذا الفصل على دور البوالص والمخلصين الجمركيين كعوامل رئيسية في تسيير الاجراءات الجمركية في المنافذ الجمركية. سيتم استكشاف صلاحيات المخلصين وشروط عملهم، بالإضافة إلى أنواع البوالص وأهميتها في التخليص الجمركي. سيتعزز فهم القراء لعملية التخليص الجمركي وتأثيرها على التجارة الدولية وتدفع البضائع عبر المنافذ الجمركية.

اولا: البوالص (بوليصة الشحن)

بوليصة الشحن هي بمثابة عقد بين شركة الشحن والشاحن لضمان حق الشاحن، وهي وثيقة هامة وضرورية ومطلوبة في عملية التخليص الجمركي، كما أن بوليصة الشحن هي سجل لتدوين البضائع المتداولة، وتتضمن بوليصة الشحن التي تصدر من الشركة المعنية بشحن البضاعة جميع شروط الشحن بدء من نقل الشحنة من مكانها حتى وصولها إلى وجهتها النهائية، ولذلك تختلف أنواع بوليصة الشحن باختلاف مضمون الشحنة وطريقة النقل وأشياء أخرى، كما أن البيانات التي يتم تدوينها في بوليصة الشحن لها أهمية كبيرة.

بوليصة الشحن التي تدعى باللغة الإنجليزية Bill of lading هي أهم المستندات التي يتعين على التجار الدوليين التعامل معها في أي معاملة دولية، بغض النظر عما إذا كنت تقوم بالاستيراد أو التصدير أو اخترت استيراد شحنتك بالشحن البحري أو الشحن الجوي، فإن بوليصة الشحن تعمل كعقد نقل وعليك معرفة تفاصيل هذا العقد الدقيقة لتعمل في صالحك بدل أن تكون سبباً لأي تأخير.

بوليصة الشحن (Bill of Lading):

هي وثيقة تصدرها شركة النقل أو الشحن عندما تقبل نقل بضاعة عميل معين إلى وجهة محددة لقاء رسوم نقل موضحة فيها، وتعتبر صك ملكية للبضائع لصالح المستفيد "المستورد يتم كتابة اسمه على البوليصة" وهي عقد نقل بين الشاحن وخط الشحن لتنفيذ نقل البضائع بموجب الشروط والأحكام المتفق عليها بينك كمستورد وبينهم.

تعد بوليصة الشحن واحدة من أهم الوثائق الأساسية في التجارة الدولية، يضاف إليها بوليصة التأمين على الشحنة وفاتورة البيع. وبموجب هذه الوثائق يتم ضمان حقوق المورد والمستورد في عملية الاستيراد، لذا من الضروري أن تتعرف على أنواعها.

ماهي بوليصة الشحن وما أهميتها؟:

- إن بوليصة الشحن هي بمثابة عقد بين شركة الشحن المعنية بشحن البضائع وبين الشاحن صاحب البضاعة، لذلك فإن أهميتها كبيرة لجميع الأطراف ومن أهميتها ان تتضمن ماياتي:
- تضمن وثيقة الشحن للمورد أن يحصل على مستحقاته من المستورد قبل أن يقوم باستلام الشحنة.-
 - تضمن الوثيقة حق المورد في نقل الشحنة دون أي تلف وتعويضه من خلال شركة الشحن بقيمة البضاعة كاملة إذا حدث أي تلف في الشحنة.
 - تضمن الوثيقة أيضًا حق المستورد في استلام الشحنة في موعدها بدون أي تلف أو تأخير أو تعطيل.
 - تضمن الوثيقة حق الشركة في استلام مستحقاتها من المورد.-
 - وثيقة الشحن تعتبر أيضًا سجلًا يجعل الدولة على اطلاع دائم بعملية تداول البضائع من وإلى البلاد.
- في التجارة الدولية تعتبر وثيقة الشحن مهمة للأسباب التالية:

- ١- تعمل كدليل على وجود عقد نقل بين الشاحن والناقل. هذا مهم لكلا الطرفين، لأنه يحدد شروط الشحن، بما في ذلك التزامات الناقل لنقل البضائع والتزامات الشاحن بدفع تكاليف النقل.
 - ٢- يتم استخدامها لتخليص البضائع من خلال الجمارك. يستخدم مسؤولو الجمارك المعلومات الموجودة في بوليصة الشحن للتحقق من تفاصيل الشحنة والتأكد من التصريح عن البضائع بشكل صحيح ودفوع جميع الضرائب والرسوم.
 - ٣- يتم استخدامها كوثيقة ملكية، والتي تسمح لحامل المستند بالاستيلاء على البضائع. هذا مهم في الحالات التي يتم فيها شحن البضائع بالأمانة أو يتم تمويلها من خلال خطاب اعتماد.
 - ٤- يمكن أيضًا استخدام بوليصة التأمين كضمان للحصول على قرض.
- باختصار، فهي تحمي مصالح الشاحن والناقل وتساعد على تخليص الشحن من خلال الجمارك والسلطات الأخرى.

البيانات التي تحتويها بوليصة الشحن :

- نموذج بوليصة شحن البري والبحري والجوي تحتوي على العديد من البيانات التي تضمن حقوق جميع الأطراف، لذلك يجب أن تتضمن بوليصة الشحن المعلومات التالية:

- ١- اسم السفينة التي ستحمل الشحنة او رقم الطائرة او رقم السيارة للشحن البري.
- ٢- نوع البضائع المنقولة.
- ٣- الكمية والوزن بالتفصيل للشحنة المنقولة.
- ٤- الجهات التي تنتقل منها واليها البضائع.
- ٥- بيانات الشاحن مُرسل البضائع (الاسم والعنوان).
- ٦- بيانات مستلم الشحنة (الاسم والعنوان).
- ٧- تكلفة الشحن (المستحقات المالية).
- ٨- عدد نسخ بوليصة الشحن حيث يتم إصدار عدد من النسخ لهذه الوثيقة كأى عقد لذلك يتم ذكر عدد هذه النسخ مع توقيع ممثل النقل.
- ٩- تاريخ الشحن.
- ١٠- تصنيف الشحنة.
- ١١- القيمة المالية للشحنة لضمان حق الشاحن إذا تلفت أو فُقدت الشحنة.
- ١٢- نوع العلب المستخدمة في التغليف، وأي تعليمات محددة لشركة النقل، وأي أرقام تتبع طلب خاصة.

أنواع بوليصة الشحن حسب طريقة الشحن :

هناك ثلاث طرق لشحن البضائع ولكل منهم بوليصة شحن مختلفة، وهم بوليصة الشحن البري وبوليصة الشحن البحري و بوليصة الشحن الجوي لكل منهم نمط خاص نوضحه فيما يلي:

١- بوليصة الشحن البحري:

تُصَف بوليصة الشحن البحري البضائع الموجودة في الحمولة وتُعد بمثابة عقد لنقل البضاعة، بيد أنه لا يمكن نقل ملكية البضائع من البائع إلى عهدة المشتري عبر بوليصة الشحن

البحرية فقط، إذ إن على مُرسِل البضاعة أن ينقلَ ملكيَّتها للزَّبون أو المستورد قبل بدء عملية الشحن، إذن فالهدف من وجود بوليصة الشحن البحري هو السَّعة في إنجاز عمليَّة النُّقل، لأن إرسال البضائع للزبون في حالة بوليصة الشحن البحري سيكون بشكلٍ مباشرٍ دون الحاجة للانتظار إلى أن تصل بوليصة الشحن إلى المستورد، وما على المستورد سوى تتبع بوليصة الشحن البحري عبر طرق تتبع بوليصة الشحن التي توفرها شركة الشحن له.

تفاصيل بوليصة الشحن البحرية كثيرة بحيث تأتي بوليصة الشحن البحرية بثلاث إصدارات مختلفة لكل إصدار منهم مهمة غير الأخرى، كما لكل واحدة منهم طبيعة مختلفة من حيث التفاوض فمهما قابل للتفاوض ومنها غير قابل للتفاوض، في ما يلي نوضح لك الإصدارات الثلاثة ل بوليصة الشحن البحري و متى تصدر بوليصة الشحن البحرية؟

أ- بوليصة الشحن البحرية الأصلية:

وهي التي يتم إصدارها فور تحميل البضاعة على متن السفينة، ويتم استخراجها لصالح المورد للبضاعة من خلال الوكيل الملاحي، وتعتبر البوليصة الأصلية هي أهم مستند يحتاجه المورد للإفراج عن الشحنة فور وصولها إلى البلد المستوردة، يستلم المورد الوثيقة الأصلية ويقوم بإرسالها إلى البلد المستوردة عن طريق البريد السريع وذلك بعد التزام المستورد بالشروط المحددة المتفق عليها بين المورد والمستورد مثل استلام المستحقات المالية مثلاً، ومن المتعارف عليه أن الوثيقة الأصلية تلك تستغرق بعض الوقت، ويقوم المورد بالالتزام بدفع تكاليف إرسال الوثيقة بالبريد السريع للمستورد.

ب- بوليصة الشحن بالتراسل (التلكس):

وتسمى أيضًا بوليصة الإفراج عن الشحنة، هذه البوليصة يتم إصدارها عندما تكون البوليصة الأصلية قيد الإصدار والتسليم للمورد، وبمجرد وصول الشحنة إلى البلد المستوردة ويقوم المستورد بتنفيذ بنود الاتفاق مع المورد يتم تسليم البوليصة الأصلية للوكيل الملاحي من قبل المورد يدًا بيد بدلًا من إرسالها للمستورد بواسطة البريد السريع، فيقوم الوكيل الملاحي في البلد الموردة بمراسلة المكتب الملاحي للبلد المستوردة عن طريق التلكس لإبلاغه بأنه تم استلام الوثيقة الأصلية للشحن ليقوم بدوره بالإفراج عن الشحنة وتسليمها للمستورد على الفور، وبهذا يكون قد تم الإفراج على الشحنة بشكل أسرع إلى جانب أنها توفر على المورد تكلفة إرسال الوثيقة الأصلية بالبريد السريع وذلك بفضل بوليصة الشحن بالتللكس.

ج- بوليصة شحن الإفراج السريع:

وهذا الإصدار من بوليصة الشحن البحرية هو أسرع إصدار على الإطلاق، فهو يغني المورد عن بوليصة الشحن الأصلية وبوليصة الشحن بالتليكس، وفي هذه الحالة يكون المورد قد قدم إقرارًا مقدمًا للإفراج عن الشحنة فور وصولها إلى البلد المستورد، فلن يحتاج المورد في هذه الحالة إلى تقديم أي مستندات للوكيل البحري في البلد المورد وبالتالي لن يتم مراسلة الوكيل البحري للبلد المستورد، وبهذه الوثيقة يكون قد قام المورد بتوفير الوقت في إصدار البوليصة الأصلية وتكاليف إرسالها، وأيضًا وفر الوقت في الإفراج عن الشحنة لأنه يتم الإفراج عنها فور وصولها.

٢- بوليصة الشحن الجوي

بوليصة الشحن الجوي (Air Waybill. AWB):

تسمى باللغة الانجليزية. (Air Consignment Note)

وهي وثيقة تمكن من استلام السلع التي تُشحن جواً، وتسمح بتعقبها تعد بوليصة الشحن الجوي وثيقة حيوية لعملية الشحن الجوي، حيث تساهم في تحقيق الشفافية وتسهيل عمليات التتبع والتحكم في الشحنات. كما تعتبر أداة أساسية للمراقبة والتحكم في تدفق البضائع عبر شبكة النقل الجوي العالمية وهي غير قابلة للتداول، لذلك بمجرد وصول البضائع إلى مطار الوجهة يتم تسليمها على الفور إلى المرسل إليه أو المخلص الجمركي الخاص بهم للتخليص الجمركي والتسليم النهائي تحتوي على المعلومات التي ذكرت سابقاً بالإضافة انها تحتوي على خط الطيران واسم الشركة الناقلة .

٣- بوليصة الشحن البري:

بوليصة الشحن البري تُصدر عند نقل البضائع بين بلدين عن طريق الطرق البرية. تعتبر هذه الوثيقة تفويضاً يُمنح من المورد إلى شركة الشحن لنقل البضائع إلى البلد الآخر. تحتوي بوليصة الشحن البري على جميع المعلومات المذكورة سابقاً، بالإضافة إلى توقيع السائق الممثل لشركة الشحن وتوقيع المورد أو من يمثله وتوقيع مستلم البضائع في البلد المستقبل للشحنة. بموجب هذه الوثيقة، يتم تحديد الشروط والتفاصيل المتعلقة بعملية نقل البضائع البرية، وتُعد بمثابة عقد نقل بري غير قابل للتفاوض. يتم تأكيد المسؤوليات والالتزامات للأطراف المعنية، وتتضمن أيضاً تفاصيل البضائع المرسله والمستلمة، والمواعيد المتوقعة للتسليم، وأي شروط خاصة أو تعليمات إضافية.

أهم أنواع بوليصات الشحن البري:

أ- بوليصة الشحن الموحدة:

هي نوع آخر من بوليصات الشحن تُستخدم للشحنات البرية، وتخضع لشروط وأحكام "موحدة" تعتمد على تعريفات النقل المتبعة على نطاق واسع أو اتفاقيات النقل التعاقدية.

هذا النوع من بوليصة الشحن الموحدة قد يُصدر "لأمر"، مما يجعلها قابلة للتداول، تمامًا مثل بوليصة الشحن البحري. وهذا يعني أنها يمكن أن تنتقل من شخص إلى آخر بصورة قانونية وتستخدم كأداة لتحويل حقوق الشحنة إلى أطراف أخرى.

توفر بوليصة الشحن الموحدة مستوى من الموحدة والقابلية للتداول في عمليات الشحن البري، وتعتبر أداة هامة لتبسيط وتسهيل عمليات النقل والتخليص الجمركي والتأمين والتسوية المالية. كما توفر الثقة والأمان لجميع الأطراف المشاركة في عملية الشحن، بما في ذلك المرسلين وشركات النقل والمستلمين.

باختصار، بوليصة الشحن الموحدة هي توثيق قانوني يستخدم في الشحنات البرية، وتخضع لشروط وأحكام موحدة. قد تُصدر "لأمر"، مما يسمح لها بأن تكون قابلة للتداول، وتعد أداة هامة لتسهيل وتبسيط عمليات الشحن البري وتوفير الثقة والأمان للأطراف المعنية.

ب- بوليصة الشحن بخط اليد

يُستخدم هذا النوع من البوليصات عادةً عندما يقوم سائق الشاحنة بملء نموذج ورقي يدويًا عند رصيف الشحن لاستلام البضائع، ويعد هذا النموذج عقدًا قصيرًا يحتوي على بعض الشروط والأحكام.

على الرغم من طبيعتها غير الرسمية، إلا أنها لا تحمل الناقل وتشير إلى التعريفات الأساسية للناقل. يُستخدم هذا النوع من البوليصات بشكلٍ متكرر في أعمال الشحن الجوي والنقل المحلي عن طريق خدمات البريد السريع وشاحنات أخرى يتم استئجارها لنقل البضائع بين شاحنتين دون الحاجة إلى بوليصة شحن موحدة.

ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن هذا النوع من البوليصات يكون أقل رسمية ولا يحمل نفس مستوى التفاصيل والحماية القانونية التي توفرها بوليصة الشحن الموحدة. وبالتالي، ينبغي استخدامها بحذر وفقًا لظروف الشحن والاتفاقيات المعمول بها في الصناعة.

انواع بوليصات الشحن حسب الاهمية والجهة التي تخدمها :

١-بوليصة الشحن المباشرة:

وهي البوليصة التي تصدر بشكل فوري عقب تسديد المستورد الالتزام المادي المترتب عليه وتعتبر هذه البوليصة من اكثر الانواع شيوعاً لأنها تصدر مباشرة وتمكن المستورد من استلام شحنته بعد التأكد من هويته عبر تقديمه نسخة من ذات البوليصة التي يجب أن يكون لديه نسخة منها عند الاستلام.

٢-بوليصة الشحن الالكترونية :

تعد البوليصة الإلكترونية خيارًا ناجحًا وسريعًا نظرًا لأنها تتم بشكل كامل إلكترونيًا. تتضمن البوليصة الإلكترونية عملية تحويل المهام الورقية إلى صيغة إلكترونية، مما يجعلها مستندًا قانونيًا معترفًا به بنفس قدر البوليصة الورقية، حيث لا يوجد فرق بينهما. وبالتالي، يتم قبول البوليصة الإلكترونية كإثبات على عقد النقل أو كوثيقة يستطيع بها المستورد إثبات ملكيته للشحنة واستلامها بناءً على البوليصة الإلكترونية.

٣- بوليصة الشحن السريع :

يعد هذا النوع من بوليصات الشحن السريعة في صالح المستورد بشكل أساسي. يتم تسليم الشحنة للمستورد بمجرد وصولها إلى بلد المستوردة، دون الحاجة لاستخراج أي وثائق أو تقديم أي مستندات من قبل المستورد. تقوم شركة الشحن بالتحقق من هوية المستورد فقط، ثم يتم تسليم الشحنة له على الفور. هذا يوفر وقتًا قيمًا للمستورد، حيث لا يضطر إلى التعامل مع الإجراءات البيروقراطية المعتادة لاستلام الشحنة.

٤-بوليصة الشحن المجمععة :

تم تصميم هذا النوع من بوليصات الشحن المجمععة لخدمة الموردين الذين يوردون أنواعًا مختلفة من البضائع، ولكن عن طريق وسيلة شحن واحدة سواء كانت برية أو بحرية يتم تجميع جميع الشحنات المختلفة، بمختلف أنواعها، في حاوية واحدة لإصدار بوليصة الشحن المجمععة. تغطي هذه البوليصة المجمععة جميع وسائل النقل المستخدمة لنقل هذه الشحنات المتنوعة ومع ذلك يشترط أن يتم شحن جميع البضائع باستخدام وسيلة شحن واحدة فقط.

٥-بوليصة الشحن المتعددة :

بوليصة الشحن المتعددة تخدم الموردين الذين يستخدمون وسائل شحن مختلفة لتوريد البضائع. تتميز هذه البوليصة بأنها تسمح بإصدار عقد نقل يغطي عدة وسائل نقل مختلفة. فعند استخدام بوليصة الشحن المتعددة، يتم تجميع جميع الوسائط المختلفة التي ستستخدم لنقل البضائع. تقوم البوليصة المتعددة بتوثيق عملية النقل عبر هذه الوسائط المتعددة، وتعتبر وثيقة قانونية تحدد المسؤوليات والتزامات الطرفين المشتركين في عملية النقل، بما في ذلك الموردين وشركات الشحن المختلفة بالتالي، يتم توفير إطار قانوني واضح وشامل يغطي عملية نقل البضائع باستخدام وسائل متعددة.

٦-بوليصة الشحن لحاملها :

يتم استخدام هذا النوع من بوليصات الشحن لخدمة الشحنات ذات القيمة القليلة والكميات الصغيرة تتيح هذه البوليصة تسليم الشحنة لحامل البوليصة فور وصولها للبلد المستورد، دون الحاجة إلى تقديم أي مستندات إضافية. يعتبر حمل بوليصة الشحن هو الدليل القانوني على ملكية الشحنة والحق في استلامها. بموجب هذا النوع من البوليصة، يتم تبسيط الإجراءات البيروقراطية وتقليل التعقيدات، مما يسهل ويسرع عملية تسليم الشحنة للمستلم النهائي.

ثانياً: المخلصون الجمركيون

ناتي الان للتحدث عن التخليص الجمركي والمخلصون الجمركيون لانهم الجزء الاساسي في المنافذ الجمركية لان قطاع التخليص الجزء المهم والمكمل للعمل الجمركي في المنافذ الحدودية والمراكز الجمركية حيث يمثل قطاع التخليص حلقة الوصل بين القطاع التجاري ومالكي البضائع والتجار من جهة ودائرة الجمارك والدوائر الرسمية الاخرى من جانب اخر مقابل اجور وبدل اتعاب يتم تحديدها من قبل دائرة الجمارك بموجب تعليمات خاصة تصدر بالاستناد الى قانون الجمارك الاردني لسنة ١٩٩٨ والمعدل سنة ٢٠١٨ وهي كالآتي:

***تنص المادة ١٦٦ من قانون دائرة الجمارك على وجود شروط محددة يجب توافرها للأفراد والشركات لممارسة مهنة التخليص الجمركي. وهذه الشروط هي كما يلي:**

أ) بالنسبة للأفراد

- ١- يجب أن يكون الشخص من الجنسية الأردنية.
- ٢- يجب أن يكون عمره لا يقل عن ٢٣ سنة.
- ٣- يجب أن يكون قد انتهى الدراسة الثانوية أو عمل موظفاً جمركياً في دائرة الجمارك لمدة ١٥ عاماً
- ٤- يجب أن يكون قد مارس عمل التخليص أو أي عمل جمركي لدى جهة مرخصة في المملكة أو مصنفة في دائرة الجمارك لمدة ٥ سنوات.
- ٥- يجب أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجريمة أو جنحة تخل بالشرف.

ب) بالنسبة للشركات

- ١- يجب على الشركات الحصول على ترخيص من الوزير بتنسيب من المدير، مع مراعاة الحقوق المكتسبة ويجب ان يكون فيها الشروط الاتية :
- ٢- يجب أن تكون الشركة مسجلة في الأردن
- ٣- يجب أن تتوافر الشروط المذكورة في الشخص الطبيعي (المدير العام للشركة أو الشريك المفوض بإدارتها ومديري الفروع التابعة للشركة)، وهي الشروط المذكورة أعلاه.
- ٤- يجوز للمدير المرخص أن يسمح لشخص آخر أو أكثر باستخدام موظفين، شريطة توفر الشروط المذكورة في الفقرة ب باستثناء الشرط الثاني والرابع.
- ٥- يجب تقديم طلب مزاولة مهنة التخليص وفقاً للنموذج المخصص لذلك.
- ٦- يتخذ الوزير، بتنسيب من المدير، قراراً بمنح الترخيص أو رفضه مع بيان الأسباب.
- ٧- يتم منح الترخيص بدفع رسم سنوي قدره ٣٠٠ دينار للمركز الرئيسي و ٢٠٠ دينار لكل فرع، ويجب فتح ٣ فروع على الأقل للشركة للسماح بمزاولة العمل.
- ٨- يتم تحصيل رسم قدره ٢٠ ديناراً عند إصدار التصريح للمخلص الجمركي، ورسم سنوي قدره ١٠ دنانير عند التجديد.
- ٩- يكون مدة الترخيص سنة واحدة تنتهي في اليوم الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر، ويتم تجديد الرخصة بموافقة مدير عام الجمارك أو الشخص المفوض منه.
- ١٠- يشترط وجود مكتب للمخلص الجمركي، ويجب أن يكون حاصلاً على رخصة مهن.
- ١١- في حال فقدان المخلص أيّاً من الشروط والمؤهلات اللازمة لترخيصه، يتم إلغاء ترخيصه نهائياً بقرار من مدير عام الجمارك.

تنص المادة ١٦٧ من قانون دائرة الجمارك على نقطتين اساسيتين من الشروط الواجبة للمخلصين والشركات :

أ- يتحمل المخلص الجمركي مسؤولية تجاه الأشخاص الذين يتم إرسال البضائع إليهم، بالإضافة إلى المسؤولية تجاه الدائرة والهيئات المستثمرة في المخازن والمستودعات والمناطق الحرة، بشأن أعمال موظفيه. ويتوجب على الموظفين تقديم تفويض ينظم وفقاً لأحكام هذا القانون ويوضع في الدائرة.

ب- (١) يجب على طالب ممارسة أعمال التخليص الجمركي تقديم كفالة بنكية قبل صدور الترخيص، ويحدد المدير العام للجمارك مقدار هذه الكفالة التي يجب ألا تقل عن عشرة آلاف دينار، وتعتبر هذه الكفالة ضماناً للالتزامات والمسؤوليات التي تنتج عن أعمال الشخص المرخص وأعمال موظفيه تجاه الدائرة.

٢- يجب على الشركات المرخصة ضمن تعديل القانون تعديل قيمة الكفالة وفقاً للمادة المذكورة أعلاه.

٣- يحق للمدير العام للجمارك إعادة النظر في قيمة الكفالة وثبتها أو زيادتها كل خمس سنوات.

المادة (١٦٨) من قانون دائرة الجمارك نصت على العقوبات التالية:

أ- يحق لمدير عام الجمارك فرض إحدى العقوبات التأديبية التالية على المخلص الجمركي وفقاً لطبيعة المخالفة التي ارتكبها:

1- التنبيه الشفهي: يتم توجيه تنبيه شفهي للمخلص لإشعاره بتصحيح سلوكه أو سلوك موظفيه.

2- الإنذار الشفهي: يتم إصدار إنذار شفهي للمخلص بتحذيره من التكرار في ارتكاب المخالفة.

٣- الإيقاف عن العمل: يحق للمدير العام أن يوقف المخلص عن العمل لمدة لا تقل عن ٣ أشهر ولا تزيد عن سنة، كإجراء تأديبي لتصحيح سلوكه وتحقيق الانضباط في العمل الجمركي.

ب- يحق للوزير، بعد استناده إلى توصية المدير العام، فرض عقوبة الشطب النهائي من جدول المخلصين الجمركيين وحظر مزاولة المهنة نهائياً على المخلص، بالإضافة إلى المواجهة بأحكام مدنية أو جنائية، وذلك في الحالات التالية:

١- إذا تم فرض الإنذار أو التنبيه على المخلص ثلاث مرات أو أكثر، مما يدل على تكرار المخالفات وعدم التحسن في أداء المهام الجمركية المطلوبة.

٢- إذا تم فرض الإيقاف عن العمل على المخلص مرتين أو أكثر خلال فترة أربع سنوات، مما يشير إلى تجاوزات متكررة تستدعي إجراء تأديبي أشد.

٣- إذا صدر حكم قطعي من المحكمة بإدانة المخلص بجناية أو جنحة تتعارض مع الشرف، مما يعرض سمعته والمهنة الجمركية للخطر.

٤- إذا صدر حكم قطعي من المحكمة المختصة بحق المخلص بجريمة التهريب، مما يعد انتهاكاً خطيراً للقوانين الجمركية.

ج- يحق للمدير فرض إحدى العقوبات التأديبية التالية على المستخدمين (موظفي شركات التخليص) العاملين مع المخلص:

١- التنبيه الشفهي: يتم توجيه تنبيه شفهي للمستخدم لإعطائه فرصة لتصحيح سلوكه أو سلوك زملائه.

٢- الإنذار الشفهي: يتم إصدار إنذار شفهي للمستخدم بتحذيره من التكرار في ارتكاب المخالفة.

٣- سحب التصريح الممنوح للمستخدم ومنعه من الدخول إلى المراكز والساحات الجمركية لمدة لا تزيد عن ستة أشهر، كإجراء تأديبي لتصحيح سلوكه وفقاً لقوانين الجمارك.

٤- إلغاء التصريح نهائياً في حال تكرار سحب التصريح من المستخدم أكثر من ثلاث مرات خلال فترة خمس سنوات، وإذا صدر حكم قطعي بإدانته بجريمة أو جنحة تتعارض مع الشرف، حماية لمصلحة الجمارك والتأكيد على المسؤولية الفردية للمستخدم.

نصت المادة ١٦٩ من قانون الجمارك على بعض النقاط التالية :

أ- يحق للمدير العام للجمارك، بموافقة الوزير، تحديد عدد المخلصين الذين يسمح لهم بمزاولة العمل

في المراكز الجمركية وفقاً للاحتياجات والمتطلبات الجمركية والمصلحة العامة.

ب- يحق للمدير العام للجمارك، بموافقة الوزير، تحديد المراكز الجمركية التي يسمح للمخلصين

بمزاولة العمل فيها، مع مراعاة العوامل المحلية والاحتياجات الجمركية في كل منطقة.

ج- يحق للمدير العام للجمارك، بموافقة الوزير، تحديد الأجور والتعويضات المتعلقة بشركات

التخليص والمخلصين، بناءً على المتطلبات القانونية والاقتصادية والمهنية.

د- يحق للمدير العام للجمارك، بموافقة الوزير، السماح بإنشاء اتحادات لشركات التخليص في المراكز

الجمركية، وذلك وفقاً لمقتضيات المصلحة العامة وتوجيهات الوزير، بهدف تعزيز التعاون

وتحسين الأداء وتطوير قطاع التخليص الجمركي.

هـ- يحق للمدير العام للجمارك، بموافقة الوزير، وضع الأسس والمعايير المتعلقة بتصنيف المخلصين،

بما يشمل المؤهلات والخبرات المطلوبة، والمعايير الأخلاقية والمهنية، والالتزام بالقوانين

والتشريعات الجمركية، بهدف ضمان جودة الخدمات الجمركية والحفاظ على سمعة القطاع.

في الخاتمة، يجدر بنا إشارة إلى وجود نقابة لشركات التخليص في مجال التخليص الجمركي. تلك

النقابة تضم جميع شركات التخليص، وتعمل كمرجعية مهمة في مجال المراقبة والتنسيق بين الجمارك

والمخلصين. بفضل وجود النقابة، يتم تحقيق التواصل الفعال والتعاون بين الأطراف المعنية، وتكون

النقابة وسيلة لتبادل المعرفة وتعزيز الممارسات المهنية المتقدمة. كما يجدر بنا أن نذكر أن اختيار

النقيب يتم عن طريق انتخابه من قبل أصحاب شركات التخليص، مما يساهم في تعزيز الشفافية

والمشاركة الديمقراطية في صناعة التخليص الجمركي.

الفصل الرابع

الوضع القائم للاجراءات والممارسات عند منافذ العبور

اولا: المنافذ البرية

ثانيا: الاجراءات عند منافذ العبور في الاردن

ثالثا: المنفذ البحري في المملكة الاردنية الهاشمية واجراءات المنفذ البحري

رابعا: المنفذ الجوي في المملكة الاردنية الهاشمية

الفصل الرابع

الوضع القائم للإجراءات والممارسات عند منافذ العبور

المملكة الاردنية الهاشمية:

اولا: المنافذ البرية

المراكز الحدودية الاردنية على محاور النقل البرية مع مختلف الدول العربية

اسم المركز الجمركي	المحافظة	الدولة المقابلة
جمرك الرمثا	محافظة اربد	الجمهورية العربية السورية
جمرك جابر	محافظة اربد	الجمهورية العربية السورية
جمرك الكرامة	محافظة الرويشد	جمهورية العراق
جمرك العمري	محافظة الزرقاء/الازرق	المملكة العربية السعودية
جمرك المدورة	محافظة معان	المملكة العربية السعودية
جمرك الدرة	محافظة العقبة	المملكة العربية السعودية
جسر الملك حسين	محافظة البلقاء	دولة فلسطين
جسر الامير محمد	محافظة البلقاء	دولة فلسطين

يعد جمرك جابر احد اهم النقاط في مراكز العبور الحدودية حيث تمر من خلاله كافة الشاحنات المتجهة شمالا الى سوريا ولبنان او الى دولة اوربا ومن ناحية الحدود الشمالية فقط اصبح جمرك الرمثا على محور الرمثا المنفذ الاساسي لخدمة نقل الركاب والمسافرين.

ان الموقع الجغرافي للمملكة الاردنية الهاشمية ووقوعها على الطرق البرية المهمة لتجارة الترانزيت بين الدول العربية ترتب عليه ضرورة انشاء المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة وانيطت بهذه المنافذ مهمة تسهيل انتقال الركاب والبضائع من والى عبر الاردن ويقع على دائرة الجمارك الجزء الاكبر من هذه المهمة وبالإضافة الى الدور الكبير الذي تؤديه الاجهزة الامنية الاخرى وعلى راسها مديرية الامن العام /مديرية الهجرة والجوازات وفي مايلي موجز عن هذه المنافذ الحدودية واجراءات العبور المعمول بها والمعوقات التي تواجه العمل الجمركي فيها .

١-منفذ جمرك الرمثا :

يقع هذا المنفذ في شمال المملكة الاردنية الهاشمية على الحدود الاردنية السورية ويبعد عن محافظة العاصمة عمان ٩٠ كم ويقابله من الطرف الاخر منفذ جمرك درعا السوري يقدم الخدمات التالية بحسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none">• تنظم بيانات بالبضائع التجارية التي لا تزيد قيمتها عن ١٠٠٠ دينار• منح رخصة ادخال مؤقت للسيارات الاجنبية• ينظم المركز البيانات التالية:<ul style="list-style-type: none">○ كشوفات التحويل○ بيانات الامتعة○ التخليص على اثاث المغتربين	اهم الخدمات الجمركية
---	----------------------

٢- منفذ جمرك جابر:

يقع هذا المنفذ في شمال المملكة الاردنية الهاشمية على الحدود الاردنية السورية السورية ويبعد عن محافظة العاصمة عمان ٩٠ كم ويقابله من الطرف الاخر مركز جمرك نصيب السوري يخدم هذا المنفذ حركة الركاب والبضائع معا يعمل هذا المنفذ لخدمة المسافرين بين الاردن وسوريا على مدار الساعة وطيلة ايام العام و يقدم الخدمات الجمركية التالية بحسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none">• التخليص الجمركي المحلي• الترانزيت• خدمات المسافرين• التخليص على أثاث المغتربين• تنظيم بيانات الوضع في الاستهلاك للبضائع التالية• المنتجات الزراعية الطبيعية بما فيها الخضار والفواكه الطازجة• المعدات والآلات المعفاة بالتعريف الجمركية• المواشي والطيور الحية• النحل وخلايا النحل ومستلزماتها• الأثاث المنزلي المستعمل• منح رخص إدخال مؤقت للسيارات الأجنبية	اهم الخدمات الجمركية
---	----------------------

٣- منفذ جمرك الكرامة :

يقع هذا المنفذ على الحدود الاردنية العراقية ويقابله منفذ جمرك الطريبيل العراقي ويبعد عن مدينة عمان حوالي ٣٦٠ كم يخدم هذا المنفذ حركة الركاب والبضائع معا ويعمل على مدار الساعة وطيلة ايام العام لخدمة المسافرين بين الاردن والعراق ويدخل النفط والمواد الخام بالصهاريج و يقدم الخدمات الجمركية التالية حسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none">• تنظيم بيانات الترانزيت.• تنظيم بيانات إعادة التصدير.• تنظيم كشوفات التحويل .• منح رخص إدخال مؤقت للسيارات الأجنبية الخاصة والشاحنة.• ابراء الكفالات وتكفيل البيانات.• تنظيم التعهدات وتسديدها.• تنظيم بيانات الصادر.• تنظيم بيانات أمتعته وأمانات المسافرين	اهم الخدمات الجمركية
--	----------------------

٤-منفذ جمرك العمري :

يقع هذا المنفذ على الحدود الاردنية السعودية ويقابله منفذ جمرك الحديثه السعودي ويبعد عن مدينة عمان مسافة ١٥٥ كم شرقا ويعد اهم المنافذ البرية لحركة الترانزيت الخاصة بالبضائع والركاب معا ويعمل على خدمة الركاب المسافرين الى السعودية على مدار الساعه وطيلة ايام العام اما ساعات العمل لحركة البضائع من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الخامسة والنصف مساء لكامل ايام السنه يتخللها استراحة من وتمدد ساعات العمل حسب مقتضيات العمل ولحين انجاز المعاملات الجمركية وهو منفذ كبير بحجمه ويقوم بخدمات كثيرة يحتاج الى عدد موظفين اكثر من الجمارك والدوائر الاخرى ويقدم الخدمات الجمركية التالية حسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none">• منح رخص إدخال للسيارات الأجنبية• تنظيم بيانات ترانزيت وبيانات موحدة• تحويل البضائع إلى المراكز الداخلية والمناطق الحرة• التخليص على أثاث المغتربين• استيفاء أمانات المسافرين وردها	اهم الخدمات الجمركية
--	----------------------

٥-منفذ جمرك المدورة :

يقع هذا المنفذ على الحدود الاردنية السعودية ويقابلة منفذ جمرك حالة عمار السعودي ويبعد عن مدينة عمان مسافة ٣٢٢ كم وهو مخصص لخدمة حركة البضائع والركاب معا وبشكل خاص للركاب في مواسم الحج والعمرة وساعات العمل لحركة الركاب المسافرين بين الاردن والسعودية على مدار الساعة وطيلة ايام العام ولغاية حركة البضائع يبدأ العمل من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة السادسة مساءا طوال العام ويقدم الخدمات الجمركية التالية حسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none">• تنظيم بيانات الترانزيت العادي والعربي• تنظيم بيانات إعادة التصدير وإبراء الكفالات والتعهدات• تنظيم كشوفات التحويل• منح رخص إدخال مؤقت للسيارات الأجنبية	اهم الخدمات الجمركية
--	-----------------------------

٦-منفذ جمرك جسر الملك حسين:

يقع هذا المنفذ على نهر الاردن ويفصل بين الاراضي الاردنية وارااضي السلطة الفلسطينية ويبعد عن العاصمة عمان مسافة ٧٠ كم تقريبا وهو مخصص لحركة البضائع والركاب معا وساعات العمل لحركة المسافرين من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الثانية ليلا طيلة ايام الاسبوع باستثناء الجمعة والنسبت فهي لغاية الساعة الثالثة عصرا اما بالنسبة للبضائع فهي من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الرابعة عصرا طيلة ايام الاسبوع باستثناء يوم الجمعة عطلة ويقدم الخدمات الجمركية التالية حسب موقع دائرة الجمارك الاردنية.

<ul style="list-style-type: none"> • الإشراف على حركة دخول وخروج السيارات • الإشراف على الأسواق الحرة في المركز • التخليص على الحمضيات الواردة من السلطة الوطنية الفلسطينية وبموجب تفويض من الدائرة 	<p>اهم الخدمات الجمركية</p>
--	-----------------------------

٧-منفذ جمرك معبروادي الاردن :

وهو من المنافذ الحديثة ويقع على الحدود الاردنية الاسرائيلية ويبعد عن محافظة العاصمة عمان غربا مسافة ١١٠ كم تقريبا ويعمل لخدمة البضائع والركاب معا وبنفس اوقات دوام المنافذ الاخرى وموقعه في الاغوار الشمالية /جسر الشيخ حسين ويقدم الخدمات الجمركية التالية بحسب موقع دائرة الجمارك العامة.

<ul style="list-style-type: none"> • التخليص على جميع البضائع /قسم الشحن • الإدخال المؤقت للبضائع • الإدخال المؤقت للسيارات /قسم الركاب (QIZ) • تقديم الخدمة الجمركية للمسافرين القادمين والمغادرين 	<p>اهم الخدمات الجمركية</p>
---	-----------------------------

٨- منفذ جمرك مدينة العقبة :

يقع هذا المنفذ في محافظة العقبة على خليج العقبة وهو المنفذ البحري الوحيد للمملكة ويبعد عن العاصمة عمان مسافة ٣٣٠ كم ويضم هذا المنفذ عدة مراكز جمركية :

*مركز جمرك العقبة (الميناء البحري)/ساحة ٤ :

وهو لخدمة الشحن البحري للبضائع وساعات عمله من الساعة الثامنة صباحا لغاية الساعة الثالثة والنصف ظهرا وبالنسبة للرقابة الجمركية على مدار الساعة.

*مركز جمرك البواخر (العبارات):

وهو لخدمة حركة الركاب والبضائع على مدار الساعة وكافة ايام السنة ويتركز عمله على الخط البحري بين مدينة العقبة ومنفذ جمرك نويبع المصري.

* مركز جمرك الحرة العقبة والمناطق الحرة الخاصة :

يقع في مدينة العقبة للاستثمارات الصناعية.

ثانيا: الاجراءات عند منافذ العبور في الاردن

يوضح هذا الجزء الثاني تفاصيل العمل في بعض المواقع الحدودية والبرية

- البيانات الجمركية المنظمة في المنافذ الحدودية :

تقسم هذه البيانات حسب منشأ البضاعة ومقصدتها وهذه البيانات هي :

١- في حالة اخراج البضائع من المملكة :

أ-بيانات الصادر:

تنظم هذه البيانات البضائع ذات المنشأ الاردني او البضاعة التي يتم تصنيعها داخل الاردن

بشرط ان تكون نسبة القيمة المضافة عليها محليا نسبة ٤٠% من قيمة مدخلات الانتاج الازمة

لتصنيعها وتتم عملية تنظيم البيان الجمركي بالمراحل الاتية :

- ابراز فاتورة وشهادة منشأ وقائمة تعبئة تفصيلية شهادة منشأ اردنية ويتم اخذ نسختين نسخة ينظم

بها البيان الجمركي ونسخة يتم ارسالها مع شحن البضاعة

- ابراز اذن تصدير من الجهة المختصة لان اغلب البضائع تحتاج الى اذن للتصدير

-ارسال البضاعة الى مركز جمركي داخلي او حدودي مع الاوراق التي ذكرت اعلاه شهادة المنشأ واذن

التصدير

- يقوم المصدر او من يتوب عنه بتسجيل البيان الجمركي على نظام الاسيكودا بيان صادر داخل المركز

الجمركي مع ارفاق الوثائق التي يتم التنظيم عليها الفاتورة وشهادة المنشأ واذن التصدير وبالعادة يتم

انجاز البيان الجمركي بوقت قصير حسب كمية البيانات وازمة العمل

- يقوم المصدر او من يتوب عنه بتسجيل البيان الجمركي على نظام الاسيكودا داخل المركز الجمركي مع

ارفاق الوثائق التي يتم التنظيم عليها الفاتورة وشهادة المنشأ واذن التصدير وبالعادة يتم انجاز البيان

الجمركي بوقت قصير حسب كمية البيانات وازمة العمل

ب-بيانات اعادة التصدير:

تنظم هذه البيانات للبضائع الاجنبية المنشأ اي ان تكون من اي منشأ غير الاردن (معلقة الرسوم او من بضائع محلية تم دفع الرسوم عند ادخالها) ويتم تنظيم هذه البيانات في المراكز الجمركية الداخلية مثل جمرك عمان او منفذ حدودي واغلب الاحيان يتم تنظيم البيانات في هذه الحالة في المراكز الداخلية ويتطلب لغايات تنظيمها الامور التالية :

- فاتورة وشهادة منشأ وقائمة تعبئة تفصيلية.

- ارسال البضاعة من السوق المحلي او مستودعات التاجر الى المركز المختص .

- يقوم المصدر او من ينوب عنه بتسجيل البيان الجمركي على نظام الاسيكودا بيان اعادة تصدير داخل المركز الجمركي مع ارفاق الوثائق التي يتم التنظيم عليها الفاتورة وشهادة المنشأ واذن التصدير وبالعادة يتم انجاز البيان الجمركي بوقت قصير حسب كمية البيانات وازمة العمل.

- يتم وضع الرصاص الجمركي على البضاعة او السيارة الناقلة ويتم اخذ الضمانات المالية (كفالات بنكية) من التاجر او شركة التخليص مقابل الرسوم والضرائب على هذه البضاعة لغايات اثبات خروجها من المملكة وترد هذه الضمانات بعد اثبات خروجها من المملكة.

ج- بيانات الترانزيت الصادرة من المملكة :

تنظم هذه البيانات في المراكز الجمركية الحدودية بالبضائع المصدرة (صادر او اعادة تصدير) من المملكة عن طريق البر الى بلد مجاور او عند تقديم اصحاب العلاقة في مراكز الخول بتغيير مقصد البضاعة بعد الوصول الى الجهة الاولى الى بلد جديد ويطلب الاجراءات التالية :

- نسخة عن البيان الجمركي الاصلي الذي تم تصدير البضاعة فيه صادر او اعادة تصدير .

- الفاتورة وشهادة المنشأ والفاتورة التفصيلية.

- موافقة المرسل والمرسل اليه بالنسبة للبضائع العابرة للترانزيت والموافقة تكون بكتاب خطي من المرسل والمرسل اليه مختوم بختم الشركة ومصادق عليه من البنك او جهة رسمية.

- تنظيم بيان ترانزيت في المركز الحدودي الثاني بمحتويات البيان التي ذكرت سابقا الفاتورة وشهادة المنشأ والفاتورة التفصيلية.

- استكمال الاجراءات وانجاز البيان الجديد ووضع الاختام (الرصاص الجمركي) وانجاز البيان.

٢- في حالة الدخول الى/عبر المملكة: العبور بالترانزيت + الوضع بالاستهلاك:

١- العبور بالترانزيت

إن المجتمعات لا تستطيع ان تعيش بمفردها منعزلة عن بعضها البعض حيث ان تعدد الحاجات والمصالح تفرض عليها التعاون المتبادل في جميع المجالات ومنها مرور السلع الذي يساهم في زيادة ايرادات الدولة من تجارة الترانزيت, بعد هذه المقدمة ننتقل الى تعريف النقل بالعبور(الترانزيت).

تم الاشارة الى البضائع العابرة بالترانزيت في المادة ٨٨ من قانون الجمارك من قانون الجمارك رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨ وفقا للقانون المعدل رقم ٣٣ لسنة ٢٠١٨.

وعملية الترانزيت هي (عملية نقل البضائع خلال اراضي الدولة لتدخل من مركز جمركي وتخرج من مركز جمركي آخر وبوضع معلق للرسوم بموجب بيانات ووثائق خاصة بها ومكفولة بضمانات مالية ومهل عبور محددة وطرق معينة مقابل بدل الخدمات والرسوم المتفق عليها بين الدول).

تنظم بيانات العبور بالبضائع العابرة ترانزيت خلال أراضي المملكة وكذلك ارساليات السجائر والمشروبات الكحولية والمركبات التي مقصدها المناطق الحرة الاردنية .

يتطلب تقديم بيان البلد المجاور والوثائق المرفقه به (فاتوره + شهاده المنشأ + قائمه تعبئه تفصيليه ولا يشترط ان تكون مصدقه) .

٢- تفويض الناقل أو مالك البضاعة لشركة التخليص حتى تتمكن من استكمال الإجراءات الجمركية .

٣- يتم تفتيش جسم الشاحنه الخارجي عند بوابه الدخول الى المنفذ الجمركي في حال قدومها من البلد المجاور وتثبيت الملاحظات على كارت الدخول ولكل منفذ حدودي بطاقات خاصه به .

٤- تدخل الشاحنه بحمولتها الى ساحات المنفذ الحدودي ويتم وزنها اجمالياً لتأكد من عدم وجود مخالفه لنظام الحمولات المحورية .

٥- تقوم شركه التخليص المفوضه عن الناقل أو المالك البضاعه باستلام بيان البلد المجاور والوثائق المرفقه به وشهاده المنشأ وقائمه تعبئه تفصيليه .

٦- بعد تسجيل البيان يتم تحويل جزء من البيانات الى المعايينه بالاستناد الى المعلومات المتوفره لأداره المركز من خلال :

* بطاقه التفتيش .

* الوثائق المرفقه بالبيان .

* الاخطار المسبق .

* وزن الشاحنه ومطابقته مع الوثائق المرفقه .

* الضرورات الامنيه وطلبات الجهات المختصه العامله في المنفذ الحدودي .

وفي جميع الأحوال لا تزيد هذه النسبه عن (١٠%) .

٧- يتم احتساب بدلات الخدمه المفروضه على عملية العبور وتستوفي على متن البيان وبموجب وصل مالى اصولى.

٨- يتم احتساب الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى بما فيها الضريبة العامه على المبيعات المترتبة.

٩- ينجز البيان ويوقع من مديرالمركز او من يفوضه ويسمح لها بالدخول الي اراضي المملكه.

أهم النقاط المستخلصة من تعريف الترانزيت

- ١- وجود عملية نقل للبضائع الأجنبية بدخولها من مركز جمركي وخروجها من مركز جمركي آخر.
- ٢- تكون معلقة الرسوم والضرائب وتكون مضمونة بضمانات (كفالات عامة او خاصة او تعهدات).
- ٣- يرفق الوثائق اللازمة في بيان الترانزيت مثل (الفاتورة، شهادة المنشأ، بيان الدولة المجاورة، قوائم التعبئة، الخ).
- ٤- يجب مرور البضائع ضمن طرق محددة.
- ٥- يجب مرورها خلال مدد محددة .
- ٦- ينتهي وضع المرور في حال تم إبراز نسخ البيانات المظهرة شهادات الإبراء حتى يتم رد الكفالات والضمانات.
- ٧- هناك بدلات ورسوم يتم استيفاءها في حالات الترانزيت مثل رسم المرور رسم الإشعاع التتبع الالكتروني الترفيق بدل الخدمات الخ.
- ٨- يتم احتساب الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى بما فيها الضريبة العامة على المبيعات المترتبة.
- ٩- ينجز البيان ويوقع من مديرالمركز او من يفوضه ويسمح لها بالدخول الي اراضي المملكة.

الترانزيت (النقل بالعبور)

لايجوز استخدام المواد والأصناف المقبولة تحت أي وضع من الأوضاع المعلقة للرسوم او تخصيصها او التصرف بها في غير الأغراض والغايات التي استوردت من اجلها وصرح عنها في البيانات المقدمة.

والجدير بالذكر ان وضع الترانزيت ينتهي بإبراز نسخ البيانات المظهرة من اول مركز جمركي في البلد المجاور او ابراز شهادة الوصول من بلد المقصد او باي طريقة تقبل بها السلطات الجمركية.

حالات النقل بالعبور:

- ١- من مركز حدودي الى مركز حدودي (بيان ترانزيت ٨٠٠٠).

٢- من مركز حدودي الى مركز داخلي مثل (جمرك جابر الى جمرك عمان) (كشف تحويل (٨١٠٠).

٣- من مركز حدودي الى منطقة حرة.

٤- من منطقة حرة الى منطقة حرة.

٥- من مركز داخلي الى مركز داخلي جمرك عمان الى جمرك مطار التخليص.

أهمية النقل بالعبور:

- يعتبر النقل بالعبور من النظم الاقتصادية الهامة جداً لتسهيل عملية التبادل التجاري.
 - تحرص الدول على الإنضمام إلى اتفاقيات النقل بالعبور المنسجمة مع منظومة امن وتسهيل التجارة نظراً للفوائد المترتبة على هذه الاتفاقيات.
 - تعمل تجارة الترانزيت على تزويد الدول باحتياجاتهم من السلع التي لا تتوفر في بلدانهم واللازمة لتسيير شؤون الحياة.
 - تضمن سلامة البضائع وصحتها ومناسبتها لاحتياجات المواطنين نظراً لخضوع البضائع للموافقات في المراكز الحدودية حيث يتم فحصها على الحدود من قبل الدوائر الأخرى مثل (الغذاء والدواء، المواصفات، الزراعة، الصحة).
 - الحد من نقل البضائع الخطرة والمحظورة من خلال تعاون الدول مع بعضها في مكافحة هذه البضائع من خلال تبادل المعلومات الهامة في ضبط هذه البضائع والمساهمة في عدم مرورها بين الدول.
 - تعمل على انتعاش الحركة الاقتصادية في الدول التي تمر منها وخاصة المدن الواقعة على خطوط النقل الخارجي وزيادة دخلها عن طريق تزويد السائقين والناقلات بالاحتياجات الضرورية كالأغذية وصيانة المركبات.
- أهمية موقع الاردن لتجارة الترانزيت.:

الأردن يحتل موقع مميز بين دول العالم بموقعه المتوسط بين قارات العالم الثلاث أوروبا أفريقيا آسيا وعلى مفترق الطرق البرية والبحرية والجوية لذلك فإن المملكة الأردنية الهاشمية معنية في تسهيل تجارة الترانزيت وتبسيط الاجراءات على الحدود.

أنواع العبور

العبور العادي:

يستخدم هذا النوع في عبور البضائع غير الخاضعة لأية اتفاقية في مجال العبور بحيث تطبق الإجراءات الجمركية من حيث الوثائق اللازمة للبيان والإجراءات المتبعة لإنجازه مثل المعاينة والتخمين والتدقيق واستيفاء الرسوم (بيان جمركي تفصيلي) ويستخدم هذا النوع في الأردن للبضائع الخارجة من المناطق الحرة الأردنية بوضع العبور وتطبيق أحكام المواد (٩٧، ٩٦، ٩٥) من قانون الجمارك رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨ على عملية العبور.

العبور الخاص :

يستخدم هذا النوع في عبور البضائع الخاضعة لإتفاقيات العبور بين الدول (أكثر من دولة عبور) تكون الإجراءات محكومة بنصوص هذه الاتفاقيات من حيث اختصارها وتسهيلها لتبسيط عملية العبور ويحق للدولة أن ترخص للشركات والمؤسسات القيام بمثل هذا العبور وحسب الشروط الخاصة بها والصادرة عن معالي وزير المالية ومثال على هذا هو عمليات عبور البضائع بين الدول العربية الموقعة على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية وتطبيق عليه أحكام المواد (١٠١، ١٠٠، ٩٩، ٩٨) من قانون الجمارك.

العبور بمستندات دولية (دفاتر التير):

يستخدم في عبور البضائع وفق مستندات (دفاتر) مرور دولية ويكتفى في دول العبور بمشاهدة سلامة الأختام الجمركية وصحة الوثائق المرفقة مع سائق الشاحنة وتكون هذه المستندات مضمونة من الجهات الصادرة عنها ويتم تسديد قيودها بوصولها إلى بلد المقصد ومثال على هذا النوع هو النقل بموجب بطاقات التير الصادرة عن الاتحاد الدولي للنقل ووفقاً لإتفاقية النقل البري الدولي على الطرق.

التيسيرات والتسهيلات الخاصة بنظام الترانزيت:

التيسيرات العامة:-

- ١- بضائع الترانزيت لا تخضع لأحكام المنع والتقييد الا اذا نصت الاحكام والقوانين على ذلك حيث ان بعض السلع تحتاج الى موافقات مسبقة لأسباب أمنية أو صحية الخ.
- ٢- يتم نقل البضائع على جميع الوسائل (بري بحري جوي).
- ٣- يجب تقديم المستندات الخاصة بالبضاعة وختمها وختم وسيلة النقل.

تيسيرات خاصة بالوثائق:

- ١- لا يشترط ان تكون الفاتورة مصدقة.
- ٢- لا يشترط ان تكون شهادة المنشأ مصدقة.
- ٣- ابراز قائمة تعبئة تفصيلية خاصة في وضع الترانزيت العادي نظراً لإمكانية معاينة البضاعة معاينة فعلية.
- ابراز بوليصة شحن بحري او جوي واذن تسليم.
- ٤- ابراز تفويض مالك البضاعة لشركة التخليص لغايات تنظيم البيان الجمركي واستكمال الإجراءات الجمركية لتنظيم عملية قبول وتحديد شروط التفاوض.

تيسيرات القواعد والإجراءات:

- ١- يجب ان تكون مدة العبور محددة من ٢٤ - ٧٢ ساعة حسب المسافة بين المراكز الجمركية حسب الجدول الوارد في التعليمات رقم ٢ لسنة ٢٠١٦ والبلاغ رقم ٥ لسنة ٢٠١٧.
- ٢- عدم التأثير سلباً على الاقتصاد المحلي بعدم تهريبها داخل المملكة كونها معلقة الرسوم لذلك يجب ضمانها بضمانات من قبل شركات التخليص.
- ٣- يجب على كل دولة تمر بها البضاعة احترام اجراءات الدولة التي تسبقها.
- ٤- تخفيض معاينة بضائع الترانزيت كونها لن يتم وضعها بالاستهلاك وانما الغاية منها المرور من الدولة الا في حالات البضائع الاحتكارية والمحضورة والبضائع المشكوك فيها.

الاجراءات الجمركية للبضائع الترانزيت:

اولا اجراءات مركز الدخول :-

١- يقوم السائق بتقديم بيان الدولة المجاورة والوثائق الى شركة التخليص لغايات تنظيم بيان الترانزيت في مركز الدخول الاردني.

٢- يقوم مالك البضاعة بتفويض شركة التخليص للقيام بالاجراءات الجمركية.

٣- ضرورة تفتيش واسطة النقل وغرفة السائق عند الدخول الى المركز الجمركي ويتم ابراز كرت قبان يبين وزن السيارة ووزن الحمولة من وزارة الاشغال العامة.

٤- تقوم شركة التخليص بتنظيم البيان الجمركي وترفق به الوثائق وبيان الدولة المجاورة وتسجيله لدى قسم الاستقبال وتسريب البيان وتدقيقه.

٥- في حال المسرب الاحمر يتم تحويل البيان الجمركي الى المعايينة للتأكد من مطابقة البضاعة مع البيان الجمركي والوثائق المرفقة.

٦- بعد معايينة المحتويات من قبل المعايين يتم استكمال عملية التخمين والتدقيق واحتساب الرسوم وضمانها بالضمانات واحتساب البدلات المستحقة من قبل قسم المحاسبة وتوقيع المعاملة من قبل رئيس وحدة التخليص وبعد ذلك تشدير وسيلة النقل وترصيصها وتثبيت ارقام الرصاص على البيان الجمركي.

٧- ارسال البضائع عن طريق الترفيق الجمركي او التتبع الالكتروني.

اجراءات مركز الخروج لبضائع الترانزيت:

بعد مرور البضائع من خلال الاراضي الاردنية على وسائل النقل المخصصة وخلال المدد والطرق المحددة لها تصل الى مركز الخروج حيث تكون مهمة مركز الخروج الافراج عن البضائع لاستكمال سيرها الى بلد المقصد حيث يتم اتباع الاجراءات التالية :-

١- يتم تسليم بيان الترانزيت المنظم في مركز الدخول من قبل السائق الى شركة التخليص لاستكمال اجراءات خروج البضاعة.

- ٢- يتم تسجيل بيان الترانزيت في سجل الخروج مع تثبيت رقم وتاريخ الخروج على نسخة البيان.
- ٣- تتم عملية المعاينة الشكلية للتأكد من سلامة الاختتام الجمركية والاعطية والحبال والحلقات وفي حال عدم سلامتها تتم المعاينة الفعلية للبضاعة.
- ٤- بعد المعاينة يتم توقيع منافست الخروج من رئيس وحدة الخروج والافراج عن البضاعة وواسطة النقل.

الشروط الفنية لوسيلة النقل لبضائع الترانزيت:

- ١- ان تكون مرخصة اصولا بموجب رخصة سير سارية المفعول ومطابقة لواقعها (سطحة، قاطرة ومقطورة، تريلا، صهريج، الخ).
- ٢- معتمدة لنقل البضائع وإمكانية وضع الرصاص الجمركي عليها بسهولة وفاعلية.
- ٣- خلوها من اي فراغات يمكن استخدامها في عملية تهريب.
- ٤- أن يكون يوجد حاجز بين بين غرفة السائق وصندوق الحمولة لضمان وضع الاغلفة والاعطية وفق التعليمات.
- ٥- أن تكون الجوانب محكمة الاغلاق ومعدة للتحميل والتنزيل من الجهة الخلفية باستثناء الحمولات الخاصة.
- ٦- أن يكون صندوق الحمولة مثبت على هيكل السيارة.
- ٧- أن لا تستخدم السطحة الا لنقل الحاويات والحمولات الاستثنائية.

الشروط الواجب توفرها في الاغطية والشوادر:

- ١- أن يكون سليم غير ممزق ومصنوع من القماش القوي او القماش المغطى بالبلاستيك او المطاط القوي.
- ٢- أن يغطي جميع الحمولة تغطية تامة من جميع الجهات.
- ٣- مجهز بحلقات معدنية مثبتة داخل القماش وبأبعاد لا تزيد عن ٢٥ سم
- ٤- اذا كان يتكون من عدة قطع يجب ثني الحواف وخياطتها اليا بدرزتين لا تقل المسافة بينهما عن ١٥ ملم وبخييط يختلف عن لون الشادر.

الشروط الواجب توفرها بالأربطة وحبل الرصاص:

- ١- مؤلف من قطعة واحدة وينتهي بقطعة معدنية في طرفيه وتكون مجوفة للسماح بوضع الختم الجمركي (الرصاص الجمركي).
- ٢- طوله يسمح بجمع طرفيه بعد مروره في عرى الغطاء وحلقات الصندوق جميعها.
- ٣- يثبت بشكل يحول دون الوصول الى الحمولة أو الى أي مكان في صندوق الحمولة دون أن يؤدي ذلك الى قطعه او تلفه.
- ٤- اذا كان الحبل مغطى بالبلاستيك يجب ان تكون المادة شفافة غير قابلة للتمدد.
- ٥- أن يكون متين وقوي.

الشروط الواجب توفرها بالحلقات المعدنية:

- ١- أن تكون معدنية مثبتة في جسم الناقله ولا يمكن ازالتها من الخارج دون ترك أثر.
- ٢- ان تكون متقاربة ولا تزيد المسافة بينها عن ٢٥ سم
- ٣- متصلة الاطراف وغير ملحومة.
- ٤- موضوعة على مستوى أرض صندوق الحمولة وفي جميع الجوانب.

الشروط الواجب توافرها بالرصاص الجمركي:

- ١- مصنوع من المعدن أو البلاستيك القوي.
 - ٢- شكله وحجم سهل الرؤية.
 - ٣- من الصعب تقليده وتزويره.
 - ٤- يحمل كلمة الجمارك واسم الدولة ورقم متسلسل.
 - ٥- يستخدم مرة واحدة فقط.
- تثبيت ارقام واعداد الرصاص على متن البيان الجمركي من قبل المعايين.



الضمانات الواجب تقديمها لبضائع الترانزيت:

يتم تقديم ضمانات (كفالات بنكية مقدمة من شركات التخليص او اصحاب العلاقة ويتم تسديدها عند خروج البضاعة من المملكة)

أنواع الضمانات

- ١- ضمانات مقدمة من شركات التخليص كفالة عامة أهم شروطها:
 - أ- أن لا تقل عن ٤٠ الف دينار حسب تعليمات الجمارك الاردنية.
 - ب- أن تقدم لكل مركز كفالة خاصة به.
 - ج- تقدم كل شركة تخليص كفالة خاصة بها.
 - د- يمنع استخدام شركة تخليص من قبل شركة تخليص اخرى.
 - هـ- مدة الكفالة سنة واحدة.

و- لا تلغى الكفالة الا بعد ابراز براءة ذمة من المركز العاملة به.

ي- سمحت التعليمات بمضاعفة قيمة الكفالات المقدمة من شركات التخليص تسهيلا للتجارة وكونها مرتبطة ارتباط مباشر مع الجمارك وفقا للبلانات ١٠ لعام ٢٠١٨ والبلان ٢٣ لسنة ٢٠١٨:-

- ١- الكفالة من ٤٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ دينار تضاعف الى ٥ أضعاف.
- ٢- الكفالة من ٢٠٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠٠٠ دينار تضاعف الى ٦ أضعاف.
- ٣- الكفالة من ٣٠٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠٠٠ دينار تضاعف الى ٧ أضعاف.
- ٤- الكفالة من ٤٠٠٠٠٠ - الى ٥٠٠٠٠٠٠ دينار تضاعف الى ٨ أضعاف
- ٥- الكفالة من ٥٠٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠٠٠ تضاعف الى ٩ أضعاف.
- ٦- من ٦٠٠٠٠٠٠ دينار فأكثر تضاعف الى ١٠ أضعاف.

الضمانات الواجب تقديمها لبضائع الترانزيت:

- ١- ضمانات مقدمة من مالك البضاعة مباشرة وهي كفالة بنكية خاصة صالحة لمدة ٣ اشهر على الأقل وتكون قيمتها مساوية لقيمة الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى وتسدد بمجرد وصول البضاعة الى مقصدها.
- ٢- التعهدات :-

تقوم بعض الهيئات والمنظمات الدولية بتقديم تعهدات من قبلها ضماناً للبضائع التي ترد باسم هذه المنظمات والهيئات مثل هيئة الامم المتحدة والسفارات والمنظمات الدولية ويقدم هذا التعهد لكل مركز على حدا او لكل معاملة ويتم قبول هذه التعهدات نظراً للصفة التي تتمتع بها هذه الجهات والاعفاءات الممنوحة لها.

اثبات خروج البضاعة وتسديد قيود بضائع الترانزيت:

- ▶ تشتراط الجمارك لإثبات خروج البضاعة المارة بالعبور ابراز شهادة ابراء لبيان الترانزيت
وحسب الالية التالية:-
- ▶ ١- الطرق البرية:-
- ▶ يجب ابراز مشروحات مركز الخروج مع رقم الخروج وتاريخه بالإضافة الى اختتام وتوقيع مركز جمرك البلد المجاور ان البضاعة وصلت اليهم.
- ▶ ٢- دخول البضاعة الى المناطق الحرة الاردنية:-
- ▶ ابراز ختم وتوقيع وتاريخ دخول جمرك الحرة وتثبيت رقم الايداع وتاريخه على نسخة بيان الترانزيت ومصادقة ادارة المركز المفوضة بذلك
- ▶ ٣- الطرق الجوية المخصصة للشحن: ابراز بوليصة شحن جوي ومشروحات موظف الجمرك المسؤول عن الخروج ومناقست الطائرة مصادق عليه من ادارة المركز المفوضة بذلك.
- ▶ ٤- الطرق الجوية المخصصة للركاب: ابراز مشروحات موظف الجمرك المسؤول عن الخروج وتثبيت رقم الرحلة التي غادر عليها صاحب الغلافة مع مشاهدة المحتويات بالخروج برفقته مصادقا عليها من ادارة المركز المفوضة بذلك
- ▶ ٥- الطرق البحرية: ابراز بوليصة شحن بحري وختم الرقابة الجمركية ومشروحات موظف الجمارك المشرف على الخروج وختم القبطان على نسخة البيان وتصديق ادارة المركز.
- ▶ ٦- المراكز الداخلية للتخليص على البضائع: في حال تم الموافقة على التخليص المحلي على بضائع الترانزيت تعتمد مشروحات مركز التخليص لغايات ابراء بيان الترانزيت او اتلافها بموجب محضر اتلاف موقع من لجنة الاتلاف او بسبب حادث سير.

تخزين بضائع الترانزيت والتخليص عليها وتغيير وجهتها وما يترتب عليها:

تخزين البضاعة :-

- لا يسمح بتخزين بضائع الترانزيت الا في المناطق الحرة أو منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وفق الشروط التي يحددها المدير لهذه الغاية.

- يجوز تخزين بضائع الترانزيت في مستودع عام لمدة ٩٠ يوم بموافقة المدير العام ويجوز التمديد وحسب التعليمات فاذا لم تسحب البضاعة خلال المدة المسموحة تتخذ الاجراءات اللازمة لبيعها في المزاد العلني واستيفاء الرسوم والضرائب والغرامات المستحقة وبقيد المبلغ الزائد في حساب الامانات لمدة ثلاث سنوات ولا يرد المبلغ اذا لم يطالب به خلال ثلاث سنوات من تاريخ البيع. اذا رغب صاحب العلاقة بالتخليص على بضائع الترانزيت يتم تقديم طلب بالرغبة بوضع بضائع الترانزيت تحت الوضع في الاستهلاك شريطة:-

- موافقة مدير المركز الجمركي حيث تم تفويض مدراء المراكز الجمركية بالموافقة على التخليص المحلي على بضائع الترانزيت

- حصول البضاعة على جميع الموافقات اللازمة مثل المواصفات والغذاء والدواء والصحة وغيرها. في حال صدور مدير المركز الجمركي المعني وموافقة الدوائر الأخرى يتم التخليص المحلي على بضاعة الترانزيت عن طريق تنظيم بيان وضع في الاستهلاك واستيفاء الرسوم الجمركية والضرائب.

أهم المخالفات على بضائع الترانزيت:

١- التجاوز (تأخر خروج بضائع الترانزيت عن المهلة الممنوحة لعبورها وتفرض غرامة من (١٠-٢٠) دنانير عن كل يوم تجاوز حسب المادة ٢٠١ من قانون الجمارك :-

- تفرض غرامة بمقدار ١٠ دنانير عن البضائع عن كل يوم تجاوز.

- يفرض غرامة بحددها الاعلى ٢٠ دينار عن سيارات قوة المحرك عن كل يوم تجاوز.

٢- تغيير تغيير المسلك تكون الغرامة من ١٠٠ - ١٠٠٠ دينار حسب المادة ١٩٩/د

٣ تغيير اتجاه تكون الغرامة من ١٠٠ - ١٠٠٠ دينار حسب المادة ١٩٩/د

٤ - قطع الرصاص الجمركية تفرض غرامة من ١٠٠ - ١٠٠٠ دينار حسب المادة ١٩٩/هـ.

- تفرض غرامة بالحد الأدنى بواقع ١٠٠ دينار اذا كانت الرصاص المقتوعة مثبتة على مكان غير

محفوظة به البضائع او بين القاطرة والمقطورة.

- تفرض غرامة ١٠٠٠ دينار على مخالفة قطع الرصاص المثبتة على اماكن حفظ البضاعة وبعد

التأكد من عدم وجود اي تبديل في الحمولة.

٥ - التأخير في تسديد بيانات الترانزيت من ١٠٠ - ١٠٠٠ حسب المادة ١٩٩/و كما يلي:

- ١٠٠ دينار عن كل ٣ اشهر او كسورها على ان لا تزيد على ١٠٠٠ دينار.

الرسوم وبدل الخدمات المفروض على عملية العبور:

° لكل دولة الحق في فرض بدل الخدمات على عبور البضائع ووسائل نقلها وذلك

للاتفاق على صيانة وإنشاء الطرق والجسور اللازمة لمرور الشاحنات خلال أراضيها

شريطة أن لا يتجاوز هذا المبلغ النسبة المتفق عليها في اتفاقية النقل بالعبور للدول

العربية ويستوفي بدل خدمات المرور على الطرق على الشاحنات والبضائع العابرة

وفقاً لمعادلة الوزن:-

وزن الشاحنة (قائم/طن) × المسافة المقتوعة /كم × النسبة بالدينار

- النسبة ٠,٠١ للسيارات العربية

- النسبة ٠,٠١ للسيارات الاسرائيلية

- النسبة ٠,٠٢ للسيارات التركية

- النسبة ٠,٠٣ للسيارات الاجنبية

- السيارات السعودية معفاة

- النسبة ٠,٠٢ للسيارات العراقية

- السيارة الاردنية من مركز حدودي الى مركز حدودي ٤٠ دينار

- السيارة الاردنية من مركز داخلي الى مركز داخلي ١٠ دينار

- النسبة ٠,١٠ من الدولار للسيارات السورية.

مثال: وزن سيارة ٢ طن والمسافة المقطوعة ٥٠٠ كم والسيارة عربية كيف نحسب بدل خدمة المرور

$$٢ * ٥٠٠ * ٠,٠١$$

$$= ١٠٠ \text{ دنانير}$$

*بيانات الوضع في الاستهلاك:

أ_بعد دخول البضاعة المحملة على الشاحنة الى ساحة المركز الجمركي تتقدم شركة التخليص بطلب

الي رئيس المركز للتخليص محليا.

ب_يتم تدقيق الوثائق اللازمة وهي :

*بيان البلد المجاور.

*فاتورة وشهادة منشأ وقائمة تعبئة بالارسالية.

*رخصة استيراد او بطاقة مستورد .

*شهادة زراعية من بلد المصدر.

*اذن استيراد صادر عن وزارة الزراعة بالنسبة للمنتجات الزراعية .

*موافقات حسب نوع البضاعة من الدائرة المختصة

*يتم تنظيم البيان الجمركي بيان وارد اي ام ٤

ج_بعد تدقيق الوثائق يسجل البيان في منافست المركز الجمركي ويحال الي المعاينة حسب المسرب

واخذ العينات للفحص وبعدها تتم عملية التخمين واحتساب الرسوم الجمركية والضريبيه

د-يتم دفع رسوم البيان واخراج البضاعة الى مستودعات التاجر

ثالثاً: المنفذ البحري في المملكة الاردنية الهاشمية واجراءات المنفذ البحري :

- المنفذ البحري في الاردن هو ميناء العقبة البحري لان موقع المملكة الاردنية الهاشمية بموقعها يحتوي على امتداد بحر واحد هو البحر الاحمر المرتبط بالعديد من الدول المجاورة.
- يعد مركز جمرك العقبة وبحكم موقعه على المنفذ البحري المنفذ البحري الوحيد في المملكة الاردنية الهاشمية وهو من اهم المراكز الجمركية من حيث :
- اشرافه على استيراد السلع الاستراتيجية للمملكة مثل السكر والقمح والارز.
- اشرافه على المنافذ البرية الموجودة في مدينة العقبة مثل منفذ الدرة مع السعودية ومنفذ وادي عربة مع اسرائيل.
- الاشراف على المناطق الحرة الخاصة المقامة في مدينة العقبة.
- الاشراف على مرور البضائع الواردة ترانزيت بوساطة السفن عبر المملكة الى الدول المجاورة.

الاجراءات الجمركية المتبعة في ميناء العقبة صادر واعداد تصدير والترانزيت:

- ادخال البضاعة الى الساحة الجمركية في ميناء العقبة من السوق المحلي او مستودعات التاجر او المركز الجمركي ومناطق الحرة بالنسبة لبضاعة الترانزيت.
- تنظيم البيان الجمركي صادر او اعادة تصدير او ترانزيت حسب طبيعة البضاعة.
- يتم معاينة البضاعة للتأكد من سلامة الطرود ومطابقتها مع الوثائق المرفقة في البيان الجمركي وبوليصة الشحن وبعدها يتم توقيع البيان وانجازه من قبل مدير المركز .
- تحول البضاعة بعد انجاز البيان الى ساحة الحاويات او الى مستودعات ميناء العقبة حسب موعد الشحن على بوليصة الشحن.
- تعبأ البضاعة داخل الحاوية تحت اشراف موظفي الجمارك ومؤسسة الموانئ ومندوب صاحب العلاقة المرسل (المخلص) ويثبت رقم الحاوية على نسخة البيان الجمركي.
- يقوم وكيل الشحن باستلام نسخة البيان الجمركي وتنظيم بوليصة الشحن حسب البيان الجمركي.

- يقوم وكيل الشحن بمراجعة مؤسسة الموانئ لعمل تصدير للباخرة واستيفاء الرسوم المقررة لحساب مؤسسة الموانئ (أرضيات الميناء-المناوله-وأجور التخزين وغيرها من أجور الميناء).
- يتم تحميل الحاوية على الباخرة ومن ثم يقوم قبطان الباخرة بختم نسخة البيان الجمركي واصدار البوليصه للحمولة وبإشراف موظفي الرقابة الجمركية في الميناء.
- تستخدم نسخة البيان الجمركي بالاضافة الى بوليصة الشحن لغايات تسديد الضمانات المترتبة على البيانات الجمركية واثبات خروج البضاعة من اراضي المملكة الاردنية الهاشمية.

الاجراءات الجمركية المتبعة في ميناء العقبة للبضائع الواردة:

- في حالة تصدير البضاعة يكون وظيفة وكيل الشحن بعد الاجراءات الجمركية اما في حالة الاستيراد تكون وظيفة وكيل الشحن قبل العمليات الجمركية
- يقوم وكيل الشحن بتحضير المنافست الخاص بحمولة الباخرة الراسية في ميناء العقبة ويتطلب تحضير ١٤ نسخة لعدة جهات.
- يقوم بعض وكالات الشحن باستلام المنافست بوساطة البريد السريع وبعضها الاخر بوساطة التراسل الالكتروني او بالانترنت.
- يقوم وكيل الشحن بعمل عدة نسخ للمنافست الواحد ويرسل نسخة منها لمركز جمرك العقبة ويرسل نسخة لمركز جمرك العقبة قسم المنافست ليتم تسجيل البيانات الجمركية.
- يقوم وكيل الشحن او صاحب البضاعة بدفع كافة الرسوم وبدلات الخدمات المتوجب دفعها لمؤسسة الموانئ.
- يقوم وكيل الشحن بعد دفع كافة رسوم الميناء باصدار اذن تسليم يتم حسب معلومات البوليصه مع نسخة من بوليصة الشحن واية اوراق ترفق مع البضاعة الى مالك البضاعة او وكيله (شركة التخليص).

-يسجل بمحتويات بوليصة الشحن واذن التسليم لدى قسم المنافست بيان وضع الاستهلاك لغايات التخليص على البضاعة وحاليا يتم تنظيم البيان الجمركي قبل وصول البضاعة حال وصول المنافست وتفعيله.

-في حال كانت البضاعة لاتحتاج معاينة ولا تحتاج كشف الدوائر الاخرى تستكمل اجراءات التخليص ودفع الرسوم الجمركية بعد احتسابها والتخمين وانجاز البيان بالشكل النهائي ويتم اصدار تصريح خروج من مؤسسة الموانئ الى صاحب البضاعة.

- في حال طلب البيان معاينة مسرب احمر او اي كشف على البضاعة من الدوائر الاخرى يتم نقل الحاوية بعد التفريغ من السفينة واجراء كافة الخطوات السابقة الى ساحة الجمرك المخصصة في مركز جمرك العقبة ليتم تخليص البضاعة ساحة ٤.

-يتم اجراء عملية التخليص حسب رغبة صاحب البضاعة استهلاك محلي او تصدير اوترانزيت الى المناطق الحرة.

-في حال كانت الحاوية تحمل بضاعة لاكثر من تاجر يتم نقل الحاوية الى القرية اللوجستية لفرز كل بضاعة لصاحبها حسب البوليصة ويتم تخليص البضاعة او التصدير من القرية اللوجستية.

-في حال كانت رغبة صاحب البضاعة اعادة تصدير البضاعة فور وصولها يتم تحضير بوليصة تصدير من قبل وكيل الشحن وحجز ليتم تصديرها عند وصولها.

في حال كانت البضاعة للاستهلاك المحلي: يتم تنظيم بيان وارد حسب الفاتورة واذن التسليم والبوليصة وياخذ البيان الجمركي مسرب ويتم الكشف عليه من الدوائر الاخرى حسب طبيعة البضاعة وينجز البيان من عمليات تدقيق وتخمين ومعاينة اذا كان البيان مسرب احمر ويتم انجازه من رئيس الوحدة المختصة ومن ثم يتم دفع الرسوم الجمركية على البيان من قبل صاحب البضاعة او وكيله وفي حال تم تنظيم البيان قبل وصول البضاعة يتم نقل البضاعة للمعاينة اوكشف الدوائر الاخرى وانجاز البيان وخروج البضاعة الى مستودعات التاجر ويتم ترصيص البضاعة عند خروجها من الجمرك لسلامة خروج البضاعة من العقبة.

ملاحظة :

يتم تحويل بعض البضائع والحاويات بوجب كشوفات تحويل من جمرك العقبة الى مراكز التخليص الداخلية مثل جمرك عمان وحسب رغبة اصحاب العلاقة وبدا هذه العملية بالخطوات التالية :

- يقوم مالك البضاعة او مندوبة شركة التخليص بمراجعة قسم الكفالات في مركز جمرك عمان والتقدم بطلب تحويل البضاعة الى اي مركز داخلي
- تسجل كافة المعلومات المبينة على بوليصة الشحن واذن التسليم على نسخ كشف التحويل وتضمن الرسوم بكفالة شركة التخليص
- بعد انجاز كشف التحويل تسلم نسخة الى شركة التخليص لمراجعة مؤسسة الموانئ والحصول على تصريح خروج من ساحات ميناء العقبة
- يتم التأكد من وضع الرصاص الجمركي على البضاعة وتوزينها على القبان عند خروجها من ميناء وتثبت الوزن ورقم الرصاص على كشف التحويل
- تستكمل اجراءات التخليص على الارسالية في المركز الجمركي الداخلي

في حال تنظيم بيانات العبور (الترانزيت للبضاعة المعنونة ترانزيت):

- يثبت على بوالص بضائع الترانزيت عبارة (بوضع الترانزيت) وعلى هذا الاساس ينظم بها بيانات ترانزيت الى مقصدها عبر الاراضي الاردنية وكما ياتي :
- بعد مرحلة اصدار اذن التسليم يقوم مندوب صاحب العلاقة شركة التخليص بتنظيم بيان ترانزيت بالارسالية
- بعد تسجيل البيان ياخذ مسرب واغلب الاحيان يكون مسرب احمر وتنقل الى ساحة ٤ لتتم عملية معاينة البضاعة
- تستكمل عملية انجاز البيان ويوقع من مدير المركز

- يتم اصدار تصريح خروج للبضاعة ووضع الرصاص الجمركي وتثبيت رقم الرصاص على البيان ووضع

التتبع الالكتروني لحين الوصول الى المنفذ التي تريد الخروج منه خارج اراضي المملكة

- بالنسبة للارساليات الكبيرة التي تتحمل على اكثر من سيارة مثل الارز والسكر والقمح التي ينظم بها

بيان واحد يتم ارسال تصاريح خروج متسلسلة لكل سيارة برقم البيان نفسه وتثبيت ارقام كل

رصاصه الموجودة على السيارة ليتم مشاهدتها والتأكد من سلامة البضاعة في مركز الخروج التي

تخرج منه البضاعة تمهيدا لتسديد القيود ويتم دفع الرصاص والتتبع حسب عدد السيارات على

البيان ٤ دنانير لكل رصاصه و ٤٠ دينار لكل سيارة يوضع عليها تتبع الكتروني

نستخلص من عملية الترانزيت نظم العبور يتم تنظيم بيان ترانزيت في حال

١-الخروج بواسطة البر الى الدول المجاورة

٢-الخروج بواسطة البحر عن طريق الشحن البحري

٣-الخروج بواسطة الجو عن طريق الشحن الجوي

٤-الخروج الى المناطق الحرة من اي مركز جمركي او من المنطقة الحرة الى اي مركز جمركي

رابعاً: المنفذ الجوي في المملكة الاردنية الهاشمية :

المنفذ الجوي يعني المطار هنالك ٣ مطارات في المملكة الاردنية الهاشمية يعد الأردن من الدول النشيطة من ناحية السياحة والأعمال، ولهذا يضم عدة مطارات رئيسية موزعة على مختلف مناطق المملكة الرئيسية، ولكل منها وظيفة خاصة ووجهات محددة، وتنطوي جميع مطارات الأردن تحت مظلة شركة المطارات الأردنية (JAC) المملوكة للدولة الأردنية بنسبة ١٠٠٪، وشركة المطارات الأردنية هي الجهة المسؤولة عن تشغيل المطارات الحالية والمستقبلية على الأراضي الأردنية، وتهدف الشركة أيضاً لتوسيع المطارات ومبانها ومرافقها وتقديم كافة الخدمات ذات الصلة. سنتعرف على مطارات المملكة الاردنية الهاشمية :

مطار الملكة علياء الدولي

- هو المطار الرئيسي في الأردن، ويقع على بعد ٥٠ دقيقة من وسط مدينة عمّان، ويعد المركز الرئيسي لشركات الطيران المحلية والدولية، ويُسمى أيضاً بمطار عمّان الدولي، ويعد أكبر مطار في الأردن، وفيما يأتي معلومات أكثر عنه:
- يحتوي المطار على مبنى ركاب واحد.
- سُمي بمطار الملكة علياء على اسم ملكة الأردن السابقة الملكة علياء التي توفيت في حادث عام ١٩٧٧.
- يعد موطن لأكثر من ٤٠ شركة طيران من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الخطوط الجوية الملكية الأردنية التي تعد الخطوط الأكثر ازدحاماً؛ فتسافر إلى أكثر من ٤٥ وجهة حول العالم.
- في عام ٢٠١٩ تعامل المطار مع ما يُقارب ٩ ملايين مسافر.
- خضع المطار لعملية تطوير وتوسعة امتدت على مرحلتين، ليُعاد افتتاح المحطة الجديدة فيه في شهر مارس من عام ٢٠١٣، وأسفر عن هذا المشروع زيادة الطاقة الاستيعابية للمطار من

- ٣,٥ مليون مسافر إلى ٩ ملايين مسافر سنويًا، وفي شهر سبتمبر من عام ٢٠١٦ أُطلقت المرحلة الثانية من المشروع لتزيد طاقته الاستيعابية من ٩ ملايين مسافر إلى ١٢ مليون مسافر سنويًا.
- حصل مطار الملكة علياء الدولي في عام ٢٠١٩ على لقب أفضل مطار من حيث الحجم والمنطقة في الشرق الأوسط للمطارات التي تخدم ما بين ٥ إلى ١٥ مليون مسافر، وذلك للعام الثاني على التوالي، وللمرة الثالثة في تاريخه.
- مطار الملكة علياء الدولي هو أول مطار خالي من انبعاثات الكربون في المنطقة.
- يوجد فيه مبنى خاص للشحن الجوي محمي بقاعدة عسكرية يتم فيه عمليات الشحن الجوي من وإلى المملكة

مطار عمان المدني:

- يُسمى أيضًا بمطار ماركا الدولي؛ لأنه يقع في منطقة ماركا في العاصمة عمّان، وهو مطار مدني رئيسي مخصص للمسافرين على الرحلات الخاصة، وفيما يلي بعض التفاصيل عنه:
- يعد مطار عمّان المدني مركزًا للتعليم والتدريب على الطيران.
- كان المطار الرئيسي للأردن قبل افتتاح مطار الملكة علياء الدولي في عام ١٩٨٣.
- تأسس مطار عمّان المدني في عام ١٩٥٠ من قبل البريطانيين وكان حينها مطارًا عسكريًا ومدنيًا مشتركًا.
- في عام ٢٠٠٩ أصبحت شركة المطارات الأردنية المسؤول الرئيسي عنه، وتولت عمليات تشغيله وإدارته.
- هو الآن مطار إقليمي يسيّر المطار رحلاته إلى داخل الأردن والدول القريبة فقط، بالإضافة إلى استضافته رحلات الطيران العارض والرحلات الخاصة بكبار الشخصيات

مطار الملك حسين الدولي:

- يقع مطار الملك حسين في محافظة العقبة وتحديداً في الجهة الشمالية منها، وفيه مبنى ركاب واحد وعدد قليل من المرافق بالإضافة إلى صالة لكبار الشخصيات، وهو مطار صغير نسبياً؛ ففي عام ٢٠١٧ تعامل مع ٢٠ ألف مسافر فقط، وفيما يلي معلومات إضافية عنه:
- يغطي المطار مساحة ٢٤ مليون متر مربع.
 - يمكنه أن يتعامل مع ٢ مليون مسافر سنوياً.
 - يحتوي المطار على مدرج واحد بطول ٣١٢٠ م وعرض ٤٥ م.
 - يبلغ متوسط حركة الطيران السنوي عبره ٣٠٠٠ طائرة.
 - بدأ بناء المطار في أواخر الستينيات وأُفتَح رسمياً في عام ١٩٧٢
 - يخدم المطار أكثر من ٣٥ شركة طيران، أبرزها الخطوط الملكية الأردنية، والأردنية للطيران، وخطوط البتراء الجوية، والأجنحة الملكية، بالإضافة إلى ريان إير، وإيزي جت، والخطوط الجوية التركية.
 - يعد مطار الملك حسين الدولي بوابة الأردن إلى البحر الأحمر، ويبعد عن مطاري الملكة علياء الدولي وعمّان المدني حوالي ٤٥ دقيقة بالطائرة.

الاجراءات المتبعة في مطار الملكة علياء الشحن الجوي

مطار الملكة علياء الجوي مطار يقع في محافظة زيزيا يبعد عن مدينة عمان ٣٥ كم جنوبا يقسم الى قسمين قسم المسافرين وقسم للبضائع الشحن الجوي يقوم فيه تخليص جميع البضائع عدا السيارات ويتم فيه جميع اجراءات التخليص والشحن صادر اعادة تصدير وترانزيت وساعات العمل العمل داخل مطار الشحن الجوي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثالثة والنصف عصرا ويكون هناك مناوبين للارساليات المستعجله والبضائع الصادرة وسوف نتعرف على الاجراءات لعمليات التصدير والتخليص المحلي واعادة التصدير والترانزيت :

عند وصول البضاعة يتم تفرغ الطائرة من البضائع داخل المستودعات التابعة للملكية الاردنية حيث ان المستودعات مخصصة لجميع انواع البضاعة المبردة والخطرة والعادية ويتم فرز

البضاعة حسب البوليصة كل بوليصة على حدة ويثبت على البضاعة رقم البوليصة لكي يتعرف كل صاحب بضاعة على بضاعته من خلال رقم البوليصة التي تثبت على البضاعة ويوجد داخل المطار مستودعات للبضاعة الواردة وقسم اخر للبضاعة الصادرة يقوم وكيل الشحن بتسليم البوليصة الى التاجر او مندوبه شركة التخليص وبناء على ذلك يتم استلام اذن تسليم من قبل المخلص او كيل الشحن وبتفويض من صاحب العلاقة للملكية الاردنية بتسليم اذن التسليم للشخص المعني ليتم تنظيم البيان الجمركي حسب رغبة صاحب البضاعة واذن التسليم يكون مرتبط بالمنافست لتكون عملية تكاملية بين الملكية والجمارك.

*في حال كانت البضاعة للاستهلاك المحلي:

- يقوم صاحب البضاعة بتزويد شركة التخليص ب (الفاتورة -شهادة المنشأ -قائمة التعبئة) واذن التسليم يتم استلامه من الملكية او كيل الشحن.
- يقوم المخلص الجمركي بتنظيم بيان وارد ورافاق الاوراق السالفة الذكر في البيان وحاليا يتم ارفاق كامل الوثائق على الاسيكودا ويتم تسجيل البيان الجمركي.
- تتم عملية تسريب البيان الاحمر يخضع للمعاينة داخل المستودعات وتتم عملية التخمين واحتساب الرسوم والتدقيق من قبل رئيس الوحدة المختصة وانجاز البيان.
- تتم عملية دفع الرسوم والضرائب على البيان من قبل صاحب العلاقة او وكيله (شركة التخليص).
- يتم اصدار تصريح خروج ويكون موجود فيه رقم البوليصة المثبتة على البضائع لانها تكون مثبتة على البيان الجمركي.
- يتم دفع ارضيات التخزين حسب نوع البضاعة وحجمها والوقت التي بقيت فيه داخل المستودعات ويختم تصريح الخروج من الملكية انه تم دفع التخزين.
- يتم اخراج البضاعة وتدقيق تصريح الخروج وطابقتها للبضاعة من قبل موظف جمرك وموظف ملكية.
- يتم نقل البضاعة بسيارات مخصصة للنقل وتكون تابعة لمؤسسة المتقاعدين العسكريين حسب تعرفه موضوعة لكل منطقة.

في حال كانت البضاعة اعادة تصدير:

هناك حالتان لاعادة التصدير:

اولا: في حالة كانت رغبة صاحب البضاعة باعادة التصدير حين وصول البضاعة او بعد مدة معينة من وصولها:

هنا الحالة اعادة تصدير لان البضاعة اجنبية من الخارج ولم تخرج من المطار عند وصول البضاعة يتم تسليم اذن التسليم والبوليصة والفاتورة وقائمة التعبئة لشركة التخليص وفي بعض الاحيان تكون شركة التخليص هي نفسها شركة الشحن لان بعض شركات الشحن هي شحن وتخليص معا.

- يتم تنظيم البيان الجمركي اعادة تصدير

- يتم تسريب البيان والمعاينة في حالة المسرب الاحمر

- يتم تدقيق البيان واحتساب الرسوم الجمركية (لتخمين) وانجاز البيان الجمركي من قبل رئيس الوحدة المختصة

- يتم دفع الرسوم الجمركية للبيان واصدار نسخة بيان جمركية (الاستيضاح)

- يتم اصدار تصريح خروج للبضاعة

- يتم ختم تصريح الخروج من الملكية بانه تم دفع التخزين

- تنقل البضاعة حسب البوليصة الى قسم الصادر بالرافعات الالية داخل المستودعات ويكون داخل مستودعات الملكية وتسليمها لشركة الشحن اي ان البضاعة لاتخرج خارج المطار.

-يقوم وكيل الشحن بتغيير رقم البوليصة حسب بوليصة الصادر ومعاينة البضاعة داخل مستودعات الصادر

-يقوم موظف الجمارك المناوب في قسم الصادر بتثبيت رقم الرحلة على البيان ومشروعات على

نسخة البيان ليتم تسديد قيود البيان

-عند خروج البضاعة خارج المملكة يتم تسديد قيود البيان بقسم الكفالات بعد اثبات خروجها من مشروعات الملكية وموظف الجمارك

ثانيا: الحالة الاخرى لاعادة التصدير:

هو ان تاتي البضاعة من خارج المطار بضاعة اجنبية تاتي البضاعة وتدخل البضاعة الى المطار بعد فحص الاشعاع على باب الدخول لان المطار منطقة حساسة يكون المسؤول عن حمايته القوات المسلحة الاردنية.

- يقوم وكيل الشحن بتحضير بوليصة اعادة تصدير

- عند وصول البضاعة الى قسم الصادر يتم تثبيت رقم بوليصة الصادر على الطرود او البلتات

- يقوم وكيل الشحن بتوزيع البضاعة ويجب ان تكون مطابقة للبوليصة (الوزن)

- يتم ادخال البضاعة الى ساحة الصادر داخل المستودعات

- يقوم موظف الجمارك بالكشف على البضاعة عند وصولها

- يقوم المخلص او وكيل الشحن بتنظيم البيان الجمركي

- وتتم باقي الاجراءات مثل حاله السابقة

وفي حالة الصادر(بضاعة محلية) تتم نفس الاجراءات في الحالة الثانية لاعادة التصدير باستثناء البيان يكون صادر بدل اعادة تصدير لانها بضاعة محلية.
في حالة كانت البضاعة ترانزيت الى منطقة حرة او الى اي منفذ حدودي:
تتم عملية الترانزيت في حالتين:

اولا: في حال كانت البضاعة واردة ويرغب صاحب العلاقة بتصديرها عبر دولة اخرى برا او يرغب بتجزئة البضاعة داخل منطقة حرة لان التجزئة لاتحدث الى داخل المنطقة الحرة او تخزينها داخل مناطق حرة او تصديرها بحرا عبر منطقة العقبة الاقتصادية :

في هذه الحالات يتم تنظيم بيان ترانزيت وتتم عليه نفس العمليات على البيان الوارد من تنظيم ومعاينة وتخمين واحتساب الرسوم وتكون رسوم ترانزيت واحتساب الرصاصات والتتبع الالكتروني تختلف عن الوارد في حال خروج البضاعة تخرج برصاص جمركي وتتبع الالكتروني ويقوم موظف الجمارك على باب الخروج بالتأكد من وضع كافة البضاعة داخل السيارة وترصيصها وتثبيت رقم الرصاص على البيان الجمركي يدويا على نسخة البيان (الاستيضاح)ترفق مع البضاعة ٣ نسخ من البيان المدفوع ويكون مثبت

على البيان من الخلف ارقام الرصاص وارقام السيارات المحملة وتتجه الى المكان المثبت على البيان منطقة حرة او مركز حدودي ويتم ابراء البيان بالمركز المتجهه اليه البضاعة قسم الكفالات هناك حالة خاصة للبضاعة التي يتم تصديرها للمنطقة الحرة تنظم بيان اعادة تصدير وليس بيان ترانزيت هذه الحالة تكون عندما تكون البوليصة الواردة ليست عن طريق وكيل شحن تاتي البضاعة بدون شركة وسيطة للشحن

ثانيا: في حال كانت البضاعة مصدرها منطقة حرة او مركز حدودي او مركز داخلي وشحنها جوا عبر مطار الشحن الجوي ينظم بيان ترانزيت من المركز الخارجه منه او من المنطقة الحرة وترصص البضاعة ويتم ادخالها الى مطار الشحن الجوي عند وصولها يتم الاشراف من قبل موظف الجمارك على رقم الرصاص ومطابقته مع نسخ البيان وكتابة مشروحات على نسخة البيان ان الرصاص سليم

قبل قطع الرضاصة يتم فك التتابع الالكتروني من قبل موظف جمارك مختص -يقوم وكيل الشحن بتثبيت رقم بوليصة على البضاعة قبل دخولها.

-تم معاينة البضاعة ومطابقتها مع الفاتورة لان في هذه الحالة تصدر البضاعة على بيان الترانزيت.

- يتم وضع البضاعة بالطائرة وتصديرها.

- يتم الشرح على نسخ البيان انه تم مغادرة البضاعة من قبل الملكية والجمارك ليتم تسديد كفالة البيان.

يوجد داخل مطار الشحن وحدات طرود بريدية سريعة مثل

Aramex.TNT.fedex.

هذه الشركات للطرود السريعة وصغيرة تكون في مركز واحد يتم فيها جميع انواع البيانات السابقة ويتم معاينة البوليصة بدون تنظيم بيان جمركي حسب قيمة الفاتورة اقل من ١٠٠ دينار يتم دفع الرسوم بعد.

المعاينة والتخمين بوصل جمركي خارجي يكون في هذا المركز موظفي جمارك ودوائر اخرى لان هذه الشركات لها خط طيران خاص بها وهذه الشركات تقوم بعمل كافة الحالات السابقة.

DHL

له مركز خاص به للبضاعة التي تصدر وتستورد من قبله وله طائرات خاصه ويوجد به موظفي جمارك.

ودوائر اخرى وهو اكبر الشركات السابقة ويوجد به حجم عمل كبير يقوم بعمل كافة الحالات السابقة كانه مركز جمركي منفصل.

الفصل الخامس ادارة خدمات النقل

أولاً: وظيفة النقل

ثانياً: ادارة خدمات النقل

ثالثاً: مفهوم ادارة خدمات النقل الجوي

رابعاً: وظائف ادارة خدمات النقل الجوي

الفصل الخامس ادارة خدمات النقل

المقدمة :

ادارة خدمات النقل من الادارات الفعالة وذلك للدور الذي تلعبه في تنظيم حركة النقل على المستوى المحلي والدولي وتحقيق افضل تدفق وانسياب للافراد والبضائع ان ادارة وخدمات النقل تعتبر من الادارات الاساسية ضمن الهيكل التنظيمي لادارة وزارة النقل وتمثل احد الانظمة الفرعية لهذه الوزارة والتي يقع على عاتقها مسؤولية تنظيم خدمات النقل البري والبحري والجوي وان هذا التنظيم يتطلب وضع قواعد العمل وبرامج التنفيذ والتنسيق الدقيق ما بين قطاعات النقل المختلفة ولكي تتمكن هذه الادارة من تحقيق اهدافها وتلعب الدور الفعال في انعاش الاقتصاد والتنمية الاقتصادية وتحقيق الرفاهية والراحة للمستفيدين من خدمات النقل ومن ضمنها خدمات النقل الجوي .

ان ادارة خدمات النقل مسؤولة عن تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة أنشطة النقل في حدود الرقعة الجغرافية المسؤولة عنها ونظرا لاهمية النقل والادارة ووظائفها في المنافذ الحدودية فان هذا الفصل سوف يتضمن :

أولاً: وظيفة النقل تتضمن :

- مفهوم وظيفة النقل

- انواع وسائل النقل

- عمل ادارة النقل

- تخطيط النقل

ثانياً: ادارة خدمات النقل

ثالثاً: مفهوم ادارة خدمات النقل الجوي

رابعاً: وظائف ادارة خدمات النقل الجوي

- ملاحظة يجب الانتباه ان هذا الفصل مختلف عن الفصل الثالث المعنون باسم انماط النقل لان هذا الفصل يتضمن مفهوم ادارة النقل وبالاخص النقل الجوي

اولا: وظيفة النقل :

تلعب وظيفة النقل الدور الاساسي في تحريك الافراد والبضائع والابخار والمعلومات من مكان انتاجها الى اماكن الاستهلاك والاستفادة منها وتحقق بذلك المنفعة المكانية.

أ- مفهوم وظيفة النقل:

تعتبر وظيفة النقل من الوظائف المهمة والتي لها دور اساسي في تحريك الافراد والبضائع من مكان الانطلاق الى اماكن الوصول باقل التكاليف وبالسعة المطلوبة وبامان وسلامة وراحة وتتم عملية النقل بين الدول للافراد والبضائع عبر المنافذ الحدودية واي خلل في نشاط النقل سوف يؤثر سلبا على نشاط الافراد والمنظمات والدول لذلك يجب اختيار نظام نقل فعال يستند على:

دراسة الطبيعة الجغرافية للمنطقة, والتوزيع السكاني, ومكان الانطلاق, وتحديد اماكن العمل, والازدحام والرغبة في السفر, والاجور, والدخل.

وجميع العوامل التي تؤثر بشكل اساسي على تحديد نشاط قطاع النقل ووسيلة النقل من

خلال تحديد مايلي :

- حجم السير وتحديد المحطات المناسبة.
- حركة الافراد والبضائع.
- المرافق, الابنية, ساحات الوقوف, صالات الانتظار.
- الطبيعة الجغرافية للمنطقة واختيار الوسيلة المناسبة (سيارة, قطار, باخرة, طيارة).
- المنافع التي سوف يحققها قطاع النقل.
- تكاليف الانشاء لمشاريع النقل.
- الاهداف المتوقع تحقيقها.
- الجدوى الاقتصادية لقطاع النقل.
- كيفية ايجاد استعمال اكثر فعالية لقطاع النقل.

وغيرها من العوامل التي تؤثر على قطاع النقل لان لكل قطاع نقل عوامل خاصة تؤثر على عمله وذلك لاختلاف واسطة النقل المستخدمه وخواصها وطرق سيرها في نفس الوقت يؤثر عمل كل قطاع نقل على القطاع الاخر لذلك يجب وضع خطة نقل متكاملة لكي لا يحدث صراع بين ادارات قطاعات النقل المختلفة مما يقود الى فشل احد القطاعات او جميعها وبالمحصلة يولد خسارة اقتصادية كبيرة وضرر للافراد والمنظمات على حد سواء .

ان ادارة النقل تقوم بالتحليل الكامل لوضع قطاعات السوق والعمل على التحليل البيئي لتحديد الضغوطات والتهديدات الخارجية والتعرف على سوق الخدمات التي تقدمها وتحديد الفرص السوقية وكذلك تحليل بيئتها الداخلية لكي تتمكن من تحديد امكانياتها وقدراتها على التكيف والاستجابة والنجاح في تحقيق اهدافها

ب-انواع وسائل النقل :

تختلف وسائل النقل المستخدمة باختلاف قطاع النقل حيث ان :

* قطاع النقل البري يعتمد على:

- السيارات.

- القطارات.

- الانابيب.

* قطاع النقل البحري يعتمد:

- القوارب الصغيرة

- القوارب المتوسطة

- البواخر الكبيرة الحجم

* قطاع النقل الجوي يعتمد على:

- الطائرة

ويعتمد اختيار وسيلة النقل على:

١- طول الرحلة وسرعة الوصول المطلوبة حيث تستخدم السيارات للمسافات القصيرة وسكة

الحديد للمسافات المتوسطة والطائرة للمسافات البعيدة

٢- نوع المنقول: يقسم نوع المنقول الى قسمين (افراد,سلع).

*الافراد: يستطيع الافراد استخدام جميع وسائل النقل عند الحاجة للتنقل من مكان الى مكان اخر

حسب بعد النقطة المقصودة فكلما كانت المسافة بعيدة فان الافراد سوف يطلبون خدمات

النقل الجوي على ان تتوافر لديهم القدرة الشرائية لانها اكثر كلفة من باقي الوسائل الاخرى .

في حال الانتقال بين مناطق قريبة داخل المدينة فالافراد يستخدمون السيارات وعندما تكون

المسافة بعيدة يطلبون خدمات السكة الحديدية ولكن هذا التعبير ضمن الاطار العام للنقل لاينطبق

على جميع الافراد فقد يرغب بعض الاشخاص للتنقل جوا حتى داخل الدولة الواحدة ولكن تكلفته

سوف تكون اكبر من السيارة وهنالك من يفضل الانتقال بالسيارة حتى وان كانت المسافة بعيدة وهذا

يعود الى رغبة المستفيد في التعرف على المناطق والتمتع بالمنظر الطبيعية والقدرة على التكاليف

وغيرها

*السلع: تختلف السلع من حيث:

-خصائصها

-عمرها

-سعرها

-سرعة التلف

- الحاجة لها هل هي ضرورية مستعجلة ام غير ضرورية من حيث الوقت.

بشكل عام تنقل السلع بواسطة السيارات والقطارات والبواخر لانها اقل تكلفة وتستطيع هذه

الوسائط ان تنقل كميات كبيرة من السلع ولا توجد مخاطرة كبيرة مثل الطائرة كما ذكرنا في انماط

النقل في الفصل الثاني مثل الغاز لايمكن نقل غاز سريع الاشتعال على متن الطائرة لان اي خلل سوف

لايمكن السيطرة عليه.

كذلك يفضل نقل السلع السريعة التلف مثل الصحف والمجلات والبريد والزهور من خلال استخدام خدمات النقل الجوي بشكل مكثف كذلك نقل المستلزمات الطبية عند حدوث كوارث طبيعية وذلك للحاجة الملحة وضرورة اىصال مساعدات باسرع وقت ممكن وهناك عوامل عديدة تساهم في اختيار وسيلة النقل منها :

-القدرة الشرائية :

بشكل عام فان الافراد الذين لديهم قدرات شرائية مرتفعة فانهم يرغبون بالسفر على متن الطائرة والذين ليس لديهم القدرة يختاروا البر او البحر لانه اقل ثمن.

-اهمية الوقت :

يمثل الوقت عنصر مهم للافراد والمنظمات في الوقت الحاضر لذلك يلعب الوقت المستغرق في نقل الافراد والبضائع دورا مهما في اختيار وسيلة النقل .

-السلامة والامان :

تسعى جميع قطاعات النقل الى تحقيق السلامة والامان للافراد وايصال السلع بالمواسفات المطلوبة وبالوقت المحدد والمحافظة عليها من التلف والسرقة وتلعب قنوات النقل الدور الاساسي في تحقيق ذلك من خلال توفير وسائل نقل حديثة وتهيئة واعداد عاملين قادرين على تقديم افضل الخدمات وبما ان الطريق الذي تسلكه السلع والذي يسلكه الافراد يمثل القناه التوزيعية اي انه يمثل حلقة الوصل ما بين المنتج والمشتري وان ادارة النقل تمثل نظاما مهما يلعب الدور الاساسي في انجاح عملية الاتصال وتعتبر السرعة والكلفة عنصران مترابطان وان ادارة خدمات النقل لديها القدرة للنقل بسرعات مختلفة وكلما زادت السرعة زادت التكلفة.

- ثمن السلعة:

ان السلع الغالية الثمن مثل المجوهرات والذهب واللوحات الفنية المشهورة وغيرها من السلع الحساسة والخطرة يتم نقلها بواسطة نقل سريعة (الطائرة) لضمان وصولها الى طالبيها بالوقت المحدد وبدون اي ضرر

ج-عمل ادارة النقل :

ان عمل ادارة النقل يعتبر من الاعمال المعقدة والمتداخلة بين قطاعات النقل المختلفة مما يتطلب منها ان تضع خطة متكاملة ومتفاعلة لكي تتمكن من تحقيق اهدافها على مستوى عالي من الكفاءة والتنسيق ما بين هذه القطاعات لان فشل احدهما سوف يؤثر سلبا على القطاعات الاخرى فعلى سبيل المثال :عدم كفاءة النقل في السيارات واشتداد الازدحام وصعوبة انسياب الافراد والسلع ووصولهم الى محطة سكة الحديد او المطار او الموانئ سوف يؤثر على نشاط هذه القطاعات ويعرقل حركة السير وقد يؤخر انطلاق القطار او الباخرة او الطائرة ويحدث اكتضاض في المنافذ الحدودية الخاصة بكل وسيلة نقل او يؤدي الى تاخر الافراد وعدم امكانية وصولهم الى الميناء او المطار بالوقت المحدد مما يجعلهم ان يفقدوا الرحلة لذلك لا تستطيع ادارة النقل اغفال عملية التأثير والتاثر ما بين هذه القطاعات لانه امر واقع لذلك يجب التعامل معه بشكل دقيق باعتماد التنظيم الجيد وتحديد الادوار والاهداف بوضوح وبشكل عام فان اعمال ادارة خدمات النقل تتمثل في تخطيط النقل والتنظيم والتنفيذ والرقابة وان نجاح قطاع النقل لا يتوقف على توفر وسائل النقل فقط وانما على التنظيم والتنسيق ما بين قطاعات النقل المختلفة وباستخدام وسائل نقل حديثة تواكب مرحلة التطور العالمي والعاملين القادرين على قيادتها .

ان المسؤولين في ادارة خدمات النقل يدركون جيدا بان الاعمال الواجب تنفيذها تتطلب الجهود المكثفة والدقة والتكاليف العالية اضافة الى عدم امكانية اهمال تاثير الخدمات التي يقدمها هذا القطاع على حركة النقل ونشاط قطاعات النقل الاخرى مما يدفع المسؤولين في هذا القطاع الى

الاهتمام بزيادة كفاءة العاملين من خلال تكثيف الدورات التدريبية ومتابعة التطور التكنولوجي لكي تتمكن من تقديم خدمات تلي حاجات ورغبات المستفيدين منها :

وزارة النقل والمواصلات



قطاع النقل البحري

قطاع النقل الجوي

قطاع النقل البري

هذا الشكل اعلاه يبين انواع قطاعات النقل

د- ابعاد ادارة النقل :

تعمل ادارة خدمات النقل في اطار بعدين أساسيين:

١- البعد الاستراتيجي :

تعتمد ادارة النقل في تحديد هذا البعد استناداً الى التحليل البيئي وتحديد الدور الذي تلعبه عوامل البيئة المختلفة على خدمات النقل على مستوى السوق المحلي والدولي ان هذا البعد يمكن ادارة النقل من تحديد الفرص السوقية المتاحة واختيار الفرص استناداً الى مدى ملائمتها لموارد الشركة المالية والبشرية وتحديد نقاط القوة والضعف والتهديدات والضغوط في البيئة الخارجية للمنظمة وهذا يتم من خلال :

- تحديد الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى.

- التخطيط للاهداف متوسطة المدى وقصيرة المدى.

- رسم السياسات وتحديد البرامج والقواعد التي يجب ان تتبعها ادارة خدمات النقل والتي تمكنها من تحقيق اهدافها الموسومة.

- زيادة كفاءة التشغيل لكي تحقق ادارة النقل الارباح والوفورات المالية التي تمكنها من الاستمرار في تقديم الخدمات وتطوير خدماتها والصمود في سوق تسوده منافسه شديدة.

٢- البعد التكتيكي :

تعمل ادارة خدمات النقل على رسم استراتيجيات واضحة المعالم وعلى المدى البعيد والقريب
الا انها ايضاً تعطي اهمية كبيرة لعملية التكتيك لكي تتمكن من الاستجابة الى التغيرات المفاجئة للبيئة
المحيطة والغير محسوبة بشكل دقيق لذلك فانها تعمل على:

- تحديد الاهداف الثانوية.

- تحديد افضل الوسائل التي يجب اتباعها لتحقيق الاهداف الثانوية.

- تحديد الفترة الزمنية الازمة لتحقيق الاهداف الثانوية.

- تنفيذ البرامج وفقاً للاطار الزمني المحدد وتقييم النتائج.

يجب على ادارة النقل ان تعيد النظر باستمرار بالاستراتيجيات والخطط الموضوعة للنقل
بهدف تحسين هذا القطاع والتخلص من الازدحام وتحقيق الاستجابة المطلوبة لحاجات ورغبات
الافراد .

بالنسبة لثوماس فانه يشير الى الدور الذي تلعبه ادارة النقل في زيادة راس المال واستثماره
الزيادة في انشاء مشاريع جديدة وتطوير المشاريع القديمة بما ينسجم مع حجم الطلب ويساهم في
سرعة وصول الافراد والسلع.

ان نجاح ذلك يعتمد على كفاءة حركة النقل ومستوى تنظيمها ولقد ساهم التوجه الحالي نحو
الاندماج وتحالفات الى الغاء وتقليل الكثير من القيود التي كانت تشكل عامل ضغط على ادارة النقل
ولكي تتمكن ادارة النقل من تحقيق المنفعة القصوى ولذلك فان على مدراء النقل ان يلعبوا الدور
الاساسي والفعال في تحقيق ذلك من خلال التخطيط والتنظيم الجيد والمتابعة واعادة النظر
بالتخطيط والاستراتيجيات وتحسينها وتطويرها بالشكل الذي يجعلها قادرة على الاستجابة للحاجات
المثارة ومواكبة التطور الحاصل في البيئة التكنولوجية وفي المجتمع المحلي والدولي .

ه-العوامل المؤثرة على تخطيط النقل :

يتأثر التخطيط لقطاع النقل بشكل عام بمجموعة من العوامل يمكن ايجازها بما يلي:

*الكثافة السكانية :

تعطي ادارة النقل اهمية كبيرة للكثافة السكانية عند تطوير البيئة الارتكازية لقطاعات النقل وتوسيعها واستحداث مشاريع جديدة من خلال دراسة مستوى الكثافة السكانية وكيفية انتشارها على المساحة الجغرافية ومناطق تركيز هذه الكثافة ونقاط التوجه المقصودة وغيرها من المعلومات التي تتعلق بهذه الكثافة وحركتها وتحصل ادارة النقل على هذه المعلومات من الاحصائيات التي تقدمها وزارة التخطيط والتي تمثل اساس عمل ادارة النقل وكذلك تقوم هذه الوزارة بتقدير معدل الزيادة في المستقبل استناداً الى معدل النمو السكاني وكيفية الانتشار المستقبلي لكي تعتمد عليها ادارة النقل في انشاء مشاريع جديدة وتطوير المشاريع القديمة ويشير الربيعي على اهمية تحديد معدل النمو السكاني والحصول على رقم تقريبي من خلال انجاز دراسة شاملة تساهم بشكل فعال في تحديد خطط واستراتيجية قطاعات النقل المختلفة.

*الدورة الاقتصادية :

يتاثر قطاع النقل ومعدل الاستثمار فيه وتطويره وتوسيعه بالحالة الاقتصادية التي تمر بها دولة ما ، ان قطاع النقل يشهد نمواً متزايداً في حالات الانتعاش والرخاء وهو مصدر اساسي من مصادر الحياة نتيجة لتوفر المصادر المالية الازمة لانشاء مشاريع جديدة وتطوير المشاريع القديمة والاستعانة باحدث الوسائل والتقنيات الحديثة في نفس الوقت فان القدرة الشرائية للافراد سوف تكون عالية ومستوى البطالة ينخفض مما يشجع الافراد على زيادة الطلب على خدمات النقل بشكل عام وخدمات النقل الجوي بشكل خاص وطلب السياحة والسفر والخدمات الترفيهية الاخرى ولكن في حالات الركود والكساد فان خدمات النقل سوف تعاني من قلة الموارد المالية وعدم امكانية اضافة مشاريع جديدة وفي نفس الوقت يقل الطلب على خدمات النقل وبشكل اساسي على خدمات النقل الجوي وطلب السياحة لعدم توفر القدرة الشرائية للافراد وتحسس الافراد تجاه الاسعار لذلك تقوم شركات النقل الجوي بمنح خصومات على الاسعار والبيع بالاجل بهدف تشجيع الافراد على السفر .

*الطبيعة الجغرافية:

تمثل الطبيعة الجغرافية اكبر تحدي لمشاريع النقل وقد يتطلب المشروع تكاليف كبيرة نتيجة لطبيعة المنطقة وتعقدها ويشير ابو العينين بكتابة بان بناء نفق للقطار تحت جبال بطول ٦ متر ومسافة ٣٤ كم استغرق بناؤه ٨ سنوات وسوف تسيّر القطارات على سكة حديدية في هذا النفق بسرعة ١٦٠ كم/ساعة ولقد واجه المهندسون صعوبة في اختراق الجبل ولقد اضطررا الى استخدام المتفجرات والحفارات الخاصة التي تستطيع اختراق هذه الصخور الصلبة وبالمقابل نجد ارض غير صلبة يتم انشاء سكة حديد عليها تؤثر بشكل مباشر على سرعة القطار وقد لا يستطيع تجاوز ١٠٠ كم/ساعة لان ذلك سوف يعرض السكة الى التحرك من مكانها وتسبب بخروج القطار ووقوع حوادث وعند بناء مطار فان الجبال والعوارض الطبيعية تؤثر بشكل كبير على اختيار موقع المطار والطبيعة الجغرافية ليست فقط في البناء ولكن بطبيعة المنطقة وطبيعتها حدودها ومواردها وطبيعة النقل فيها بوجود قطارات طويلة المسافة تحت الارض والمطارات الكبيرة جدا

*المنافسة:

يشهد قطاع النقل منافسة متزايدة على مستوى الدولة الواحدة ما بين قطاعات النقل المختلفة ومع وسائل النقل في الدول المجاورة وعلى الاخص فيما يتعلق بالنقل البري الخارجي والنقل الجوي فعلى سبيل المثال التطور في انشاء وتطوير الموانئ العالمية في زيادة مستمرة مما يجعل هذا القطاع يعاني من منافسة شديدة مما يتطلب التخطيط والتنظيم الذي يمكن ادارة النقل من الصمود في السوق لان عدم امكانيتها على التطوير وصياغة الخطط والبرامج ووضع البرامج الجيدة سوف يعرضها الى خسارة كبيرة لذلك عليها القيام بما يلي:

-اختيار الموقع المناسب للميناء او المحطة

-تحديد مكان تدفق السلع

-تحديد مكان انطلاق الافراد

-امكانية التطوير والتوسع

*طبيعة المنقول/سرعة الوصول/المسافة :

يتم التركيز على قطاع او اكثر وتطويره استناداً الى حجم التعامل التجاري وطبيعة السلع المنقولة ووقت وصول السلع في الوقت المطلوب للحصول عليها وباسرع وقت وان اي تاخر في ايصالها بالوقت المقرر سوف يؤثر سلباً على امكانية الشركة في الاستجابة للطلب في السوق وقد يؤثر على جودة السلع.

*الاهداف من النقل :

تختلف وسائل النقل وطبيعة القطاع الذي يتم التركيز عليه واعطاؤه اهمية اكبر من بين المشاريع الاقتصادية التي يتم تطويرها وانشائها استناداً الى الاهداف التي تسعى ادارة النقل الى تحقيقها مثل ربط المدن داخل الدولة ،ربط الدول بالدول المجاورة ،تحقيق عملية التبادل التجاري وتحريك الافراد،الاتصال بالدول الخارجية وتنمية السياحة

*تكاليف قطاع النقل :

لتكاليف قطاع النقل دور مهم في رسم الخطط والتنفيذ ولا تستطيع الجهات المسؤولة في قطاع النقل انشاء المشاريع او تطويرها الا اذا كانت تكاليفها ضمن اطار الامكانيات المالية المتاحة وفي نفس الوقت يجب ان تكون المردودات المالية المتوقعة مجزية ويتم اختيار مشاريع النقل ووسائل النقل المناسبة والتي تحقق افضل انسياب وتدفق للسلع والخدمات وتساهم في تطوير عجلة التنمية .

*الاستجابة للطلب :

هنالك تزايد مطرد في الطلب على خدمات النقل وهذا يعود الى :

- ازدياد اعداد وكميات السلع المقدمة للسوق
- ازدياد الرغبة في السفر والتنقل لدى الافراد
- ازدياد نسبة العاملين وزيادة نسبة العاملين وزيادة القدرة الشرائية
- ازدياد الكثافة السكانية
- تباعدا المسافات بين المستهلك والمنتج
- ازدياد حجم التعامل التجاري ما بين الدول

-زيادة الرغبة لدى الافراد في الاطلاع على حضارات الاخرين والسياحة وطلب العلم وغيرها من العوامل التي ساهمت بشكل كبير في زيادة الطلب على قطاع النقل وتهدف ادارة النقل الى الاستجابة الى هذه الزيادة من خلال تطوير قطاع النقل وانشاء مشاريع جديدة

و-تخطيط النقل :

ان المسؤولين عن تخطيط النقل يتعهدون بتزويد الافراد الذين يعيشون ويعملون ويتمتعون في المدينة بنظام نقل يسهل لهم الوصول الى النقطة التي يرغبون الوصول اليها بشكل كفؤ كما يجب العمل على تحقيق توافق ممتاز ما بين تلبية حاجات الافراد لقطاع النقل والمحافظة على البيئة .
ان مسؤولية التخطيط تكون طويلة الاجل وبما يضمن تقديم هذه الخدمات من خلال استخدام وسائل نقل متطورة ومتوفرة للناس عند الطلب .

١-اسس تخطيط النقل :

ان تخطيط النقل يهدف الى تحقيق التوازن المطلوب بين انماط النقل (سيارة ،قطار ، دراجة ، باخرة ، طائرة).

وكذلك يحدث التوازن المطلوب للمحافظة على تلوث البيئة من المحروقات وتلبية حاجات الافراد والمنظمات وبشكل عام فان تخطيط النقل يتضمن :

*الخطة الشاملة والتي تتخلص في :

-الاهداف

-السياسات

-الخطط

-المراجعة

ويجب ان يتضمن تخطيط النقل تحديد مايلي :

-الطرق السريعة الداخلية والخارجية

-طرق العبور

-طرق الدراجات

-طرق المشي

-سكك الحديد وشبكة الاتصال الداخلية والخارجية

-الطرق البحرية والموانئ

-المطارات ومسار النقل وشبكة الاتصال الداخلي والخارجي

وتقوم ادارة النقل بوضع خطط النقل بشكل عام وشامل لجميع عناصر ومكونات النقل وطرق النقل المتبعة وياخذ بعين الاعتبار انماط التطور الحالية والمستقبلية في قطاع النقل كتوسيع الطرق ومد سكك الحديد وتطوير المطار وشراء سيارات وقطارات وطائرات مواكبة مع العالم الخارجي. ان العاملين في مجال تخطيط النقل يدركون بانهم لا يعملون بمعزل عن البيئة المحيطة بهم لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار بعملية التنسيق مع الدول المجاورة والدول الاخرى لان تحقيق اهداف النقل قد يكون لها تأثيرات ايجابية او سلبية على قطاعات النقل في الدول المجاورة . ان التنسيق يلعب دوراً اساسياً في التميز بتقديم الخدمات والقضاء على حالة التضارب والتناقض المحتمل حدوثه وتجنبه من خلال تبني :

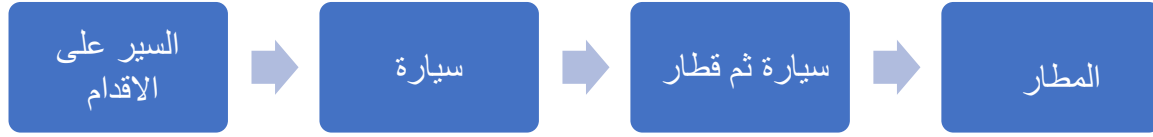
-وضع الخطط والتمكن من الحصول على المعلومات وتطوير خطة شاملة بالتعاون مع الدول المجاورة تمكثهم من تحقيق اهدافهم واهداف هذه الدول

-ان تخطيط النقل ووضع خطة شاملة يعتمد على جمع معلومات عن مستوى خدمات النقل المتوفرة حالياً والخدمات المتوقع تقديمها في المستقبل وزيادة الكثافة السكانية وانتشارها الجغرافي بهدف التمكن من تطوير وتوسيع شبكات النقل وتهيئة الوسائل المناسبة .

لذلك على العاملين في مجال تخطيط النقل الاجابة على الاسئلة التالية لتسهيل مهمتهم :

- ماهو تأثير التطور التكنولوجي على نظام النقل ؟
 - ماهي اتجاهات تطور الكثافة السكانية في المستقبل ؟
 - ماهي خطط النقل للدول المجاورة ؟
 - من اين اوكيف يجب تطوير وتحسين نظام النقل ؟
 - ماهي طرق النقل المتوفرة ؟
 - هل هناك فجوة وعدم تنسيق ما بين طرق النقل المتوفرة ؟
 - ماهي السبل التي يجب ان تتبع لتحقيق نظام كفؤ وامن للنقل ؟
 - ماهو الدور الذي يلعبه نظام النقل في التنمية الاقتصادية ؟
 - ماهي المناطق التي تحتاج الى تطوير وتحسين نظام النقل فيها ؟
 - ماهو تأثير تطوير احد قطاعات النقل على انظمة النقل الاخرى ؟
 - هل سيؤثر تطوير نظام النقل الجوي الداخلي على نظام النقل البري في الدولة ؟
- وكذلك يتطلب قطاع النقل اعداد:
- خرائط تميز وتحدد الطرق الرئيسية والطرق الفرعية
 - خرائط تميز انظمة سكة الحديد ونوع القطار وعدد الرحلات والمحطات
 - خرائط تميز طرق العبور
 - خرائط تميز موقع الموانئ وانواعها ونوع حمولة السلع المشحونة وعدد السفن التي تعمل في الميناء يوميا وشهريا وسنوياً
 - خرائط تبين موقع المطارات ونوع المطار مدني او تجاري او عسكري ووصف المطار وطول المدرج وعدد الرحلات واتجاه الرحلات
- وهذه الخرائط مهمة للتعاون بين الدول ومعرفة حدود الدول وعملها يرتبط مع الدول الاخرى في مجالات تنقل المسافرين وشحن البضائع لان تحديد الاوقات والاماكن في المطارات والبحر والبر مهم بين الدول.

ان لتخطيط وتنظيم النقل الداخلي في دولة ما دور مهم واساسي في زيادة فعالية النقل الجوي لان نجاحه يعتمد على كفاءة وسائل النقل الاخرى لايصال المسافرين والبضائع من المحطات الطرفية والى المطار او العكس.



الشكل اعلاه يبين وسائل النقل التي يمكن ان يعتمد عليها المسافر للوصول الى المطار ويوضح علاقة قطاعات النقل المختلفة فيما بينها في تحريك الافراد والسلع.

ان ارتباط وسائل النقل فيما بينها وتأثير احدهما على الاخر يتطلب من الجهات المسؤولة تحقيق التنسيق والتعامل والتعاون المطلوب ما بين ادارات النقل المختلفة (براً، بحراً، جواً). ومن الطبيعي جداً في الوقت الحاضر ان تكون اغلب المطارات خارج المدن وترتبط بالطرق السريعة وربط وسائل نقل سريعة مما يتطلب تهيئة وسائل نقل مناسبة لتسهيل حركة وسائل النقل والافراد مثل القطارات الى المطار والباص السريع.

٢-تطور عملية تخطيط النقل :

يشهد القرن الحادي والعشرين تطور كبير في مجال النقل ولمختلف القطاعات (مائي، جوي، خط انابيب ،سكك حديدية ،طرق برية)لنمو قطاع الشحن وزيادة الدور الذي يلعبه في التبادل وزيادة حاجة الافراد للسفر والسياحة التي لعبت دوراً كبيراً وفعال في تطوير قطاع النقل بشكل عام وساهمت في بناء نظام نقل متكامل وذلك من خلال:

-تحديد متطلبات سلسلة التمييز

-قياس وتحديد دور النقل في تلبية طلب الزبائن المتغير

-الاستجابة للتغير الحاصل في طلبات الزبائن

-الاستجابة للتغير الحاصل في طلبات الزبائن من خلال التنسيق المستمر والمتكامل

-تحديد تدفق السلع والخدمات التي تلبية حاجات ورغبات الزبائن

-تحديد التوجه المستقبلي لقطاع النقل من خلال:

١- جمع المعلومات بشكل مستمر وتحليلها واستخلاص النتائج منها واستخدام

التقنيات المتطورة في مجال الاتصالات

٢- تحديد القيود التي يواجهها قطاع النقل من خلال ادارة عملية التخطيط

٣- تطوير البنية التحتية واعتبارات التوسع في المستقبل

- ان التطور الحاصل في الوقت الحاضر في مجال الاتصالات الالكترونية والتجارة الالكترونية

لعب دوراً كبيراً في تسهيل ادارة النقل وساهم في تحقيق الاهداف والاستغناء عن بعض

الانشطة التي تساهم بشكل كبير في زيادة التكاليف

- قطاع النقل يتجه في الوقت الحاضر نحو استخدام الشاحنات والطائرات بدل السكك

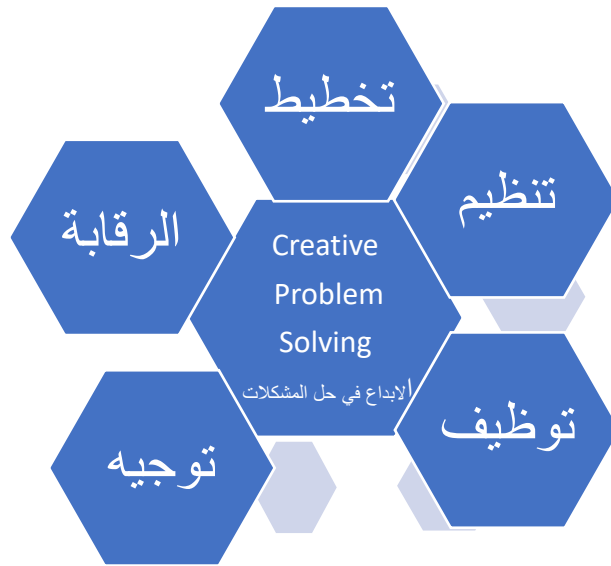
الحديدية لان انشائها مكلف

- ان التوجه نحو استخدام الطائرات بشكل كبير لتسهيل التبادل التجاري واعتبار النقل الجوي

لاعب هام يساهم بشكل كبير في نجاح السياحة وتنشيطها

ثانياً: ادارة خدمات النقل الجوي

ان نجاح المنظمات/المنافذ في تحقيق اهدافها يعتمد على الادارة الفعالة والمنافذ الحدودية كذلك الامر تحتاج الى ادارة فعالة لكي تتمكن من انجاز الاهداف من خلال الافراد والموارد المادية والمالية المتاحة ويجد الكاتب هيجنز ان الادارة هي خلق حلول للمشاكل التي تواجه المنظمة والمنافذ الحدودية هي منافذ تديرها الجمارك والدوائر الاخرى ووظائفها الاربعة هي تخطيط، تنظيم، رقابة، سيطرة وذلك من خلال استخدام المصادر المتاحة التي تمكنها من انجاز وتحقيق اهدافها المحددة اما الكاتب بيرنارد يحدد خمس وظائف للادارة وهي (تخطيط، تنظيم، التوظيف، التوجيه، الرقابة) حسب الشكل ادناه.



هذا يتفق مع ماجاء به هنري فابون قال بان وظائف الادارة خمسة نفس التي في الشكل اعلاه وعرفها بانها وظيفة تنفيذ المهمات عن طريق الاخرين ومعهم .

ويشير هينديك ان الادارة تمثل تمرير الاشياء عبر اناس وان عمل الادارة يعتمد بشكل اساسي على المعلومات التي ترفع من الادنى الى الاعلى وعلى الخطط والاستراتيجيات التي اعدت ومناقشتها واتخاذ القرار المناسب التي تمكن المنظمة /المنفذ الجمركي بحسب مايمهنا في هذه المادة من الاستمرار وتحقيق الاهداف من خلال عملية تنسيق المهارات وانشطة العاملين والموارد المتاحة .

ويشير السالمي وآخرون بأن الإدارة فن إنجاز الأعمال من خلال الآخرين بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وأن عمليات التخطيط والتنظيم والسيطرة واتخاذ القرارات هي الأركان الأساسية لوظائف الإدارة كي تتمكن من قيادة العاملين لتحقيق الأهداف المحددة ويجد المغربي في كتابه أن الإدارة تمثل حسن استخدام قدرات الأفراد ومعلوماتهم والإمكانيات المتاحة بما يحقق الأهداف المرغوبة الوصول إليها بأفضل الأساليب وبأقل التكاليف والجهد بأكبر عائد ممكن وهذا ما نحتاجه في المنافذ الجمركية والحدودية والمهم لتحقيق أهداف المنافذ للدول .

ثالثاً: مفهوم إدارة خدمات النقل الجوي

إن مفهوم إدارة النقل الجوي لا يختلف عن مفهوم الإدارة بشكل عام ولكن الاختلاف في الأنشطة وأهداف هذه الإدارة والخدمات التي تقدمها .

إن عمليات إدارة خدمات النقل الجوي تمثل تخطيط وتنظيم وتنسيق مهارات العاملين في مؤسسات النقل الجوي لكي يتمكنوا من تقديم الخدمات إلى المستفيدين منها وفقاً لحاجاتهم ورغباتهم وتقوم إدارة خدمات النقل الجوي بإنجاز الأعمال الخاصة بالنقل الجوي من خلال الآخرين بهدف الوصول إلى الأهداف التي تحددها من خلال اتخاذ القرارات الفعالة وتنظيم الأعمال وقيادة العاملين .

إن إدارة خدمات النقل الجوي (المنفذ الجوي) تمثل الجهة المسؤولة عن تحليل المعلومات وتحديد الأهداف والتخطيط والتنظيم وتنفيذ الرقابة على كفاءة تنفيذ الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ويعتبر عمل إدارات النقل الجوي من الأعمال المعقدة والمتداخلة مع إدارات قطاعات النقل الأخرى (البري والبحري)

من ما يتطلب منها أن تستند بيانات ومعلومات دقيقة في رسم الاستراتيجيات وتطوير أنشطتها وأن تأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات النقل في الدول الأخرى التي تعمل فيها إدارة خدمات النقل الجوي وعلى النطاق العالمي ، كذلك الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها والتي تؤثر بشكل فعال على تحقيق أهداف المنظمات المتعلقة بالمنفذ الجوي الانتاجية والتسويقية والخدمية وفي المنافذ بشكل عام أغلب الأنشطة خدمية وإن عملية التأثير والتأثر ما بين قطاع النقل والقطاعات الأخرى لا يمكن

اغفالها وانما يجب ان تكون الخطط متكاملة ومتفاعلة لكي تتمكن جميع المنافذ من تحقيق اهدافها من خلال التنسيق المتكامل والعمل ضمن الاستراتيجية العامة للتنمية واستراتيجية دائرة الجمارك بشكل خاص .

تواجه ادارات خدمات النقل الجوي تحديات كبيرة لكونها تعمل على مستوى السوق المحليه والسوق الدولية والذي يجعلها تتعامل مع زبائن يختلفون في خصائصهم السلوكية وقدراتهم الشرائية وحاجاتهم وورغباتهم وذلك نتيجة لاختلاف العوامل البيئية التي تحيط بهم والتي تؤثر بشكل مباشر على مواقفهم وسلوكهم التجاري تجاه الخدمات وتواجه ادارة خدمات النقل الجوي منافسة شديدة على مستوى السوق المحلية والدولية وتؤثر بشكل مباشر على قرارات وانشطة شركات الطيران .

وبشكل عام يمكن القول بأن ادارة خدمات النقل الجوي تمثل الجهة المسؤولة عن انجاز الاهداف من خلال تنفيذ الوظائف الادارية(التنظيم والتوجيه والرقابة)

ان نجاح هذه الادارة يعتمد بشكل اساسي على هيكله وتنظيم الاعمال من خلال تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل دقيق وفعال مما يتيح للعاملين انجاز اعمالهم بكفاءة عالية لان اي خلل او عدم تنسيق دقيق ما بين الادارات التابعة لادارة خدمات النقل وما بين ادارة المطارات وشركات الطيران وطاقم الطائرة والعاملين في المطار في جهاز السيطرة والردار والخدمات الارضية وغيرها من الاعمال سوف يتسبب بحوادث في مجال الطيران لا يمكن تلافيه وان هذه الحوادث تلعب الدور الاساسي في فقدان الثقة بشركة الطيران وتشير بشكل واضح الى عدم كفاءة ادارة خدمات النقل الجوي .

رابعاً: وظائف ادارة خدمات النقل الجوي

لا تختلف الوظائف التي تقوم بها ادارة خدمات النقل الجوي عن الوظائف التي تقوم بها اي ادارة اخرى ولكن الاختلاف يكون في طبيعة المخرجات والانشطة والفعاليات التي تقوم بها هذه الادارة وبشكل عام فأن هذه الوظائف يمكن تمثيلها على النحو التالي :



إن ما يميز إدارة خدمات النقل الجوي عن الكثير من الإدارات أن عملها وبرامجها تخضع للقوانين و المعلومات و المعاهدات الدولية والتي تحدد حركة النقل الجوي بشكل عام من حيث :

- _ نوع الطائرات
- _ المطارات
- _ حركة الطائرات
- _ الإقلاع و الهبوط
- _ ضوابط السلامة و الأمان
- _ قوانين السفر
- _ أسعار الوقود
- _ نوع و مواصفات الوقود

وغيرها من القوانين إلي أقرتها المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO Flag) والتي تضم ١٩٠ عضواً (دولة) .

ولكن وعلى الرغم من خضوع هذه الإدارة للقوانين و المعاهدات الدولية إلا أنها تحدد استراتيجياتها وخططها و برامجها استناداً إلى دراسة السوق و كمية الطلب على الخدمات وإمكانيات

شركات الطيران المالية البشرية و بالتنسيق مع الجهات المسؤولة عن قطاع النقل في الدولة ومع المنظمة العالمية للطيران المدني .

تحليل البيانات والمعلومات

تعتمد إدارة النقل الجوي في الوقت الحاضر على نظام معلومات متكامل يمكنها من الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية والتي تمكنها من تحديد أهدافها بشكل دقيق ورسم الاستراتيجيات المناسبة ووضع (Kotler 2001) الخطط وتحديد البرامج و اتخاذ القرارات المناسبة.

إن عملية تحليل البيانات والمعلومات بشكل دقيق وفعال يمكن الإدارة من التعرف على العوامل البيئية المحيطة وعلى عواملها الداخلية و تحديد التهديدات ونقاط القوة والضعف لكي تتمكن من البقاء والاستمرار من خلال التخطيط الجيد والفعال وصياغة الاستراتيجيات المناسبة التي تمكن شركات الطيران من تحقيق نتائج مرضية (John E 2000).

إن إدارة خدمات النقل الجوي تدرك جيداً بأن التقارير الداخلية غير كافية لاتخاذ القرارات لأنها تعمل في بيئة غير مستقرة مما يدفعها الى جمع البيانات والمعلومات من مصادر البيئة الخارجية وفي نفس الوقت فان ادارة خدمات النقل الجوي تدرك جيداً بانها تواجه مهمة صعبة في اتخاذ القرارات وذلك نتيجة لضخامة الاستثمار المالي في مجال هذه الخدمات وان اي فشل سوف يكلف خسارة كبيرة لايمكن معالجتها مما يتطلب منها القيام بالبحوث والدراسات ودراسة المشاكل التي تواجهها في مجال عملها والقيام بتحليلها والوقوف على المسببات الاساسية لهذه المشاكل واتخاذ القرارات الصائبة التي تضمن لشركات الطيران الاستمرار في العمل ومن المعلومات التي تعتمد عليها ادارة خدمات النقل الجوي في اتخاذ قراراتها وصياغة الاستراتيجيات والخطط ونستعرض هذه المعلومات كما يلي :

-معلومات عن طبيعة سوق خدمات النقل الجوي.

-كمية الطلب المتوقع على خدمات النقل الجوي.

-حصتها السوقية من بين وسائل النقل الاخرى (البري، البحري).

-الفرص السوقية المتاحة.

-شركات الطيران المنافسة.

-الضغوط والتهديدات في البيئة الخارجية.

-نقاط القوة والضعف لشركة الطيران.

-التعرف على الاسواق المحلية والخارجية لشركات الطيران المنافسة.

-تحديد حاجات ورغبات المستفيدين من خدمات النقل الجوي.

-تحديد الفرص السوقية المناسبة التي تلائم قدرات شركات الطيران المالية والبشرية.

-اسس تحديد اسعار خدمات النقل الجوي.

-التعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها شركات الطيران المناسبة.

-معلومات عن التطور الحاصل في صناعة الطيران وتكنولوجيا الطيران.

-معلومات عن المطارات والتوسع الحاصل فيها.

ان تحليل طبيعة عمل شركات الطيران المنافسة وطبيعة الخدمات المساندة التي تقدمها نوع الطائرات التي تستخدمها وعدد رحلاتها الاسبوعية وغيرها من البيانات والمعلومات التي تحصل عليها من خلال الاستبيان ومراكز البحوث والتقارير السنوية والمنشورات وغيرها من مصادر المعلومات الخارجية وتعتمد على البيانات الداخلية المدونة في التقارير الداخلية وسجلات الشركة للتخطيط المستقبلي لانشطة شركات الطيران ومن هذه البيانات والمعلومات مايلي:

-عدد الرحلات المنفذه اسبوعياً/شهرياً/سنوياً

-عدد الرحلات التي لم تنفذ واسباب عدم التنفيذ

-عدد المسافرين حسب فصول السنة والاعياد والمناسبات وحسب نوع الطائرة والدولة المقصودة

والدول المغادر منها :

-اسعار التذاكر

-عدد التذاكر المباعة

-عدد المقاعد الشاغرة على متن الطائرات واسباب ذلك والفترة الزمنية

-الارباح الشهرية الفصلية والسنوية

-عدد الطائرات التي تمتلكها شركات الطيران ونوع الطائرة وعدد مقاعدها
-المطارات التي تتعامل معها شركات الطيران
-عدد مكاتب شركة الطيران وانتشارها الجغرافي
-عدد العاملين
-معدل دوران العاملين وغيرها من المعلومات الداخلية الخاصة بإدارة خدمات النقل الجوي وشركات
الطيران

ويجد اليكس بان ادارة خدمات النقل الجوي يجب :

-ان تكون لديها البيانات والمعلومات الكافية عن ادارة صناعة الطيران وادارة الطائرات
-تفهم حالة السوق وشروط العمل فيه
-ان تحدد التنظيم الجيد لحركة النقل وتحديد المستويات الادارية (الوسطى، الدنيا ودور العاملين
، الطائرات ومتابعة الدراسات والبحوث وجمع المعلومات
-ان تكون لديها معلومات كافية عن صيانة الطائرات
-تمتلك المعلومات والخبرة الكافية التي تمكنها من شراء الطائرات ووسائل النقل المساندة
-لديها معلومات كافية وقدرة على تقدير ذروة الطلب وتقدير الحاجة الى استئجار طائرات
-اعداد كادر كفاء لتقديم افضل الخدمات
-التامين عننصر اساسي في خدمات النقل الجوي

ويجد برون بان البيانات والمعلومات تحتاج الى المزيد من التحليل والمعالجة من خلال
استخدام الاساليب الاحصائية والرياضية المناسبة والوصول الى الاستنتاجات التي تساعد المدراء على
على تحديد العلاقة والاسباب واتخاذ افضل القرارات لان صانع القرار يدرك جيداً بان امامه مشكلة
غير محددة عليه ان يحدد ابعادها ويقوم باكتشاف الحلول المناسبة لها واختيار الحل الامثل والمدراء
يعملون بشكل مختلف كلاً حسب قدراته الشخصية وخبرته والمعلومات المتوفرة لديه والرغبة في
العمل والانتماء للمنظمة التي يعمل بها ويمتلك المدير السلطة في تغيير مهام العاملين وتوظيفهم اضافة
الى الخطط والتنظيم والتوجيه والرقابة على العاملين في الشركة.

ويعتبر نظام المعلومات الادارية بشكل عام ونظام المعلومات التسويقية بشكل خاص الاداة الفعالة في تزويد الادارة بالبيانات والمعلومات المطلوبة ومعالجتها واستخلاص الاستنتاجات التي يستند عليها في رسم الخطط والاستراتيجيات وتحديد الاهداف.

في ختام فصل "إدارة خدمات النقل"، يمكننا أن نستنتج أن النقل يعتبر أحد العناصر الحيوية في حياة المجتمعات الحديثة. فقد أصبح من الضروري توفير خدمات النقل الفعالة والمستدامة لتلبية احتياجات الناس وتسهيل حركة الأفراد والبضائع.

تعتبر إدارة خدمات النقل تحديًا متعدد الأبعاد يتطلب تكاملًا بين القطاعات المختلفة وتعاونًا بين الحكومات والشركات الخاصة والمجتمع المدني. لذا، ينبغي أن تتبنى الحكومات سياسات شاملة تهدف إلى تحسين البنية التحتية للنقل وتعزيز استدامتها وتطوير تكنولوجيا النقل الحديثة.

علاوة على ذلك، يجب أن يتم تعزيز استخدام وسائل النقل العامة وتحسين توفرها وجعلها مريحة وفعالة. ينبغي أيضًا تشجيع تبني وسائل النقل البديلة ذات الأثر البيئي المنخفض، مثل الدراجات وسيارات الكهربائية، للمساهمة في تقليل انبعاثات الغازات الضارة وتحسين جودة الهواء في المدن.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم تعزيز التخطيط الحضري المستدام الذي يعزز النقل العام ويقلل من الازدحام والازدحام المروري. يجب أن تتوفر البنية التحتية اللازمة لتحقيق تنقل سلس وآمن للمواطنين، بما في ذلك الطرق الجيدة والجسور والممرات السككية ومحطات النقل.

على المستوى العالمي، يجب أن تتعاون الدول والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في إدارة خدمات النقل وتعزيز التعاون الدولي في تطوير البنية التحتية وتكنولوجيا النقل.

في النهاية، يُعد تحقيق إدارة فعالة ومستدامة لخدمات النقل هدفًا هامًا للمجتمعات الحديثة. من خلال العمل المشترك والتزام الجميع، يمكننا تحسين التنقل وتعزيز الاستدامة وتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

الفصل السادس

الالتزامات الناشئة عن عقد النقل في ادارة المنافذ

الالتزامات الناشئة عن نقل البضائع

الفصل السادس

الالتزامات الناشئة عن عقد النقل في ادارة المنافذ

يتعهد مرسل البضاعة بتوصيل البضاعة الى الناقل بينما يتعهد ناقل البضاعة بتوصيل البضائع الى وجهتها مقابل الحصول على اجرة النقل وتحدد التزامات الطرفين الناقل والمرسل على هذا الاساس وسوف نعرض الالتزامات لكل منهما مع الاشارة الى ضرورة اخذ في الاعتبار المركز القانوني للمرسل اليه بمعنى ان بعض التزامات الناقل يتم الاداء فيها لصالح المرسل اليه كعملية الحفاظ على البضاعة كما ان بعض التزامات المرسل تجاه الناقل قد يؤديها المرسل اليه كعملية دفع الاجور ويتم الاتفاق مسبقاً ويتم الاتفاق على مكان الاستلام هل يتم التسليم في المنفذ الجمركي او في مستودعات التاجر .

الالتزامات الناشئة عن نقل البضائع

تطلب إنجاز عملية النقل عدة اعمال يلزم من نقل القيام بها ويترجم العقد هذا الواقع يفرض مجموعة من التزامات على عاتق الناقل على البضائع المنقولة والاحترام التعليمات التي تصله من المرسل اثناء الطريق.

وللرحلة التي تقطعها مركبة النقل مراحل ثلاث :

المرحلة الاولى: استلام البضاعة ونقلها وشحنها على متن وسيلة النقل ورض البضائع فيها وتصبح المركبة متاهبة لبدء الرحلة .

المرحلة الثانية: هي مرحلة النقل بمعناه الفني اي مرحلة تغيير المكان وفيها يلتزم الناقل فوق تغيير

المكان ذاته بالمحافظة على البضائع المنقولة وباحترام التعليمات التي تصله من المرسل اثناء الطريق

المرحلة الثالثة: هي مرحلة وصول البضاعة حسب وسيلة النقل للمنفذ المعني ويلزم فيها تفرغ البضائع

حسب الاجراءات المتبعة في كل منفذ حسب وسيلة النقل وفي حال كان الاتفاق التسليم للمرسل اليه

يتم تحميل البضاعة مرة اخرى على وسيلة النقل المناسبة حسب اجراءات كل منفذ لمستودعات

المرسل اليه او مكان وجوده .

أ-التزامات الناقل في مكان القيام :

تتمثل هذه الالتزامات كما ذكرنا في ثلاثة مراحل :

١-استلام البضائع:

على إثر إبرام عقد النقل يصير الناقل ملتزماً في استلام البضائع من المرسل أو من ينوب عنه تمهيداً لنقلها إلى مكان الوصول ويحدد عادة مكان تسليم البضاعة إلى الناقل أما في محل المرسل حيث تكون البضائع مخزون فيه أو في محطة في فرض النقل بالقطارات أو على أداة النقل في المكان الذي حدده الناقل ويحق للناقل عند استلام البضائع التأكد من مطابقتها للاوصاف الواردة بإيصال النقل وهذه الأوصاف هي التي يدلي بها المرسل عند الاتفاق على النقل ولهذه الأوصاف أهميتها من عدة وجوه فمن جهة قد يستلزم بعض أنواع البضائع تهيئة وسائل النقل تهيئته خاصة ومن جهة أخرى قد يواجه الناقل صعوبات عند تسليم البضائع في مكان الوصول بسبب عدم مطابقة بيانات إيصال النقل لحقيقة اوصاف البضاعة ويحق للناقل في هذه الحالة الامتناع عن تنفيذ النقل كما يجوز له طلب الغاء العقد والتعويض اذا كان له مقتضى اما اذا قام الناقل بفحص البضاعة وتبين له مايعيق نقلها من عيوب كعيب في تغليفها او تعرضها المحتمل للتلف اثناء النقل فانه يستطيع التحفظ حول حالة البضاعة وغالباً يثبت التحفظ في إيصال النقل.

وما ذكر سابقاً يتم في حالات النقل الداخلي والخارجي لأن في التصدير يستلم الناقل بالبضاعة من مستودعات المرسل او مكانه او من المنفذ المختص اذا كان بحرياً في الميناء واذا كان برياً في المنفذ البري المعني واذا كان جواً في المطار .

٢-شحن البضائع:

يلتزم الناقل بتوفير وسيلة النقل ويجب أن تكون الوسيلة صالحة لإنجاز النقل ويفترض ذلك من جهة التوفير صلاحية فنية في المركبات أداة لتغيير المكان ومن جهة أخرى أن يتم تهيئتها على نحو يسمح بنقل البضائع والمحافظة عليها أثناء الطريق عقب استلامه البضاعة يتعين على الناقل شحنها ويقصد في الشحن وضع البضائع على متن وسيلة النقل يتم وضعها يدوياً او باستخدام ادوات ومعدات خاصة مثل الرافعات وتوضع على وسيلة النقل اذا كان النقل داخلياً يتم ايصالها الى المرسل اليه واذا

كان دولياً يتم نقلها بسيارات مخصصة للسفر الخارجي وتمر على المنافذ البرية المختصة واذا كانت جوية او بحرية تفرغ بالميناء او المطار وتحميلها وتفريغها يقع على عاتق الناقل ويجب ان يهتم بسلامتها واذا تولى المرسل شحن البضاعة في وسيلة نقل خاصه به لايقع على عاتق الناقل اي مسؤولية تلحق بالبضائع اثناء شحنها كذلك ليس هناك مايمنع من الاتفاق على ان شحن البضائع يتم تحت اشراف الناقل والمرسل وفي هذه الحالة تتوزع تبعات الاضرار التي تلحق بالبضائع اثناء شحنها .

ويشير هنا الى انه لايدخل في مفهوم الشحن حزم البضائع او تغليفها فالحزم والتغليف من مهام المرسل وذكرنا سابقاً ان للناقل حق رفض استلام البضائع او ابداء تحفظات حول سوء التغليف او عيب الحزم .

٣-رص البضائع :

يتعين قبل انطلاق الرحلة رص البضائع في وسيلة النقل ويقصد بالرص ترتيب البضائع وترتيبها داخل العربات او المراكب المرئية للنقل على نحو يسمح بتوفير الحماية اللازمة من البضائع اثناء النقل.ويرتبط الالتزام برص البضائع من التزام شحنها لذلك الاصل أن يكون التزام بالرص على عاتق الناقل لأنه الملتزم بحسب الاصل بالشحن لكن إذا تتفق على أن المرسل يتولى شحن البضائع يدخل الرص تبعا لذلك ضمن مهامه.

وعند التزام المرسل برص البضائع لا يكون الناقل مسؤولاً عن الاضرار التي تلحق بالبضائع والتي تكون ناتجة عن سوء رص البضاعة في وسيلة النقل ومع ذلك يبقى الناقل مسؤولاً بما له من اشراف على عملية النقل وذلك اذا كان سوء الرص ظاهراً له ولم يتحفظ في شأنه وبالعادة عندما تكون البضاعة كبيرة يتم ترتيبها على بليت (طبليات خشبية) ويتم تغليفها للحفاظ على ترتيبها وحمايتها من التلف وبالعاده اذا كان الشحن جوياً يرفض وكيل الشحن الناقل ان يستلم البضاعة اذا لم تكون مغلفة ومرتبطة ليتم وضعها داخل الطائرة وتثبيت رقم بوليصة الشحن عليها .

ب- التزامات الناقل اثناء الطريق :

يعتبر الالتزام الرئيسي الذي يقطع على عاتق الناقل هو تغيير مكان البضائع ولكنه يلتزم فوق ذلك بالمحافظة على البضاعة اثناء الطريق فضلا عن وجوب التزامه بحترام التعليمات الصادرة إليه عن المرسل مما له انعكاسة على مسار النقل ومنتهاه.

١- تغيير مكان البضائع:

يتعين على الناقل أن يقوم بتوصيل البضائع من مكان القيام إلى مكان الوصول ويكون الناقل ملتزم بحترام الموعد المحدد إنجاز عملية النقل وإلا كان مسؤولاً عن التأخير والامر الذي يتعلق بموعد تسليم البضاعة الذي على ضوءه يتحدد مدى مسؤولية الناقل عن التأخير ومعنى ذلك ان الناقل في الاصل حر في تحديد موعد بدء الرحلة وماعليه سوى مراعاة موعد تسليم البضائع في مكان الوصول .

أما عن مسار الرحلة فان الامر يتوقف على مدى تحقيق الاتفاق للطريق الذي يجب على الناقل سلكه وقد راينا قبل ان الطريق الواجب اتباعه هو من البيانات التي يجب على المرسل ان يعينها بوضوح للناقل ومع ذلك يذهب الراي الى انه ليس للطريق من اهمية محورية على اعتبار ان جوهر التزام الناقل هو توصيل البضائع الى مكان الوصول وترتيباً لذلك يصبح الناقل حراً في اختيار الطريق الذي يراه مناسباً لانجاز عملية النقل دون مراعاة للعادات السائدة في هذا الخصوص ومع ذلك يجب مراعاة ان اجرة النقل تتحدد في اغلب الاحوال على اساس المسافة التي تقطعها الرحلة وبالتالي اذا لم يتحدد الطريق الواجب اتباعه بالاتفاق يجب على الناقل اتباع الطريق الاكثر مباشرة وتفادياً للاشكالات المتقدمة استوجب القانون تحديد الطريق الواجب اتباعه بالاتفاق فان خالف الناقل الاتفاق وسلك طريقاً اخر يبقى مسؤولاً عن الاضرار التي تنتج عن خطئه هذا فقط .

ولكن قد يتبين للناقل ان الطريق الواجب اتباعه لم يعد صالحاً لانجاز النقل فان كان الامر يعود لسبب قهري يجوز للناقل تغيير المسار دون ان يسأل عن ذلك وان ادى تغيير المسار الى تاخير الرحلة في تسليم البضائع فلا يسأل عن التأخير لان الهدف الاساسي هو اوصول البضائع بدون اضرار ومن الامثلة على الاسباب القهرية سوء الاحوال الجوية او اغلاق الطريق لفترة مؤقتة لضرورات امنية

ويرى الفقه في ذلك ان الناقل يستحق اجراً اضافياً لان تغيير مسار الرحلة يؤدي الى زيادة المسافة التي تقطعها وسيلة النقل وانه لايعتبر خطأً من الناقل

٢-المحافظة على البضائع :

يجب على الناقل المحافظة على البضائع التي تحت سيطرته أثناء عملية النقل ويجب على الناقل رصد البضاعة في وسيلة النقل على نحو يحميها من مخاطر الطريق وحسب نوع البضاعة مثل المواد الغذائية (اللحوم, الالبان والاجبان)تحتاج الى تبريد ودرجة حرارة معينة اذا استلمها سليمة يجب عليه تسليمها سليمة بدرجة حرارة معينة واذا اتلفت اثناء النقل بسبب سوء التبريد يتحمل المسؤولية على تلفها ومن الامثلة ايضاً الادوية المبردة يجب ان يتم تسليمها بدرجة حرارة معينة وفي حال حال نقل الحيوانات الحية يجب عليه ان يوفر لها الطعام والشراب وهذه الحالات تنطبق على النقل الداخلي والنقل الدولي سواء كان برياً او بحرياً او جوياً .

٣-احترام تعليمات المرسل :

يتولى العقد تحديد مكان وصول البضائع كما يحدد الشخص التي يتولى تسليمها من الناقل في مكان الوصول و المرسل هو الذي يعين في اتفاقية مع ناقل هذين العنصرين لأهمها تعبير عن مصلحة له في إنجاز عملية النقل ولذلك يستطيع المرسل مطالبة الناقل تسليم البضاعة في مكان آخر أو تسليمها لشخص اخر سواء كان في مكان الوصول المتفق عليه أو في مكان آخر يعينه المرسل ويتعين على الناقل احترام تعليمات المرسل بشرط ان يكون وضعها متيسراً له واما ان كان النقل دولياً فان الناقل في اغلب الاحيان يكون الشاحن للبضاعة او شركة التخليص هو يفرغ في المنفذ الجمركي اما اذا كان طرف اخر فانه يسلم البضاعة للشاحن او لشركة التخليص .

ج-التزامات الناقل في مكان وصول:

آخر مرحلة يتعين على الناقل تفريغ البضائع تمهيدا لتسليمها الى المرسل او المرسل إليه بحسب الأحوال وبتمام تسليم البضائع في مكان الوصول يقتضي عقد النقل :

١-تفريغ البضائع:

يتطلب تسليم البضاعة أولاً ويقصد بتفريق أنزل بضاعة من سياج وسيلة النقل أي أنزلها من على متن العربات او القطارات التي تم نقل البضائع بواسطتها

٢-تسليم البضائع:

يعتبر تسليم البضاعة اهم التزامات الناقل لانه بالتسليم تنتهي فترة النقل التي يبقى خلالها الناقل ضامنا سلامة البضائع و بالتسليم يتضح مدى إتمام عملية النقل كما كان ينتظره الطرف المعني ويجب على الذي يستلم البضاعة فحصها اذا كانت مفرقة يتم فحصها والتأكد من سلامة مابداخلها اذا كان معرضاً للكسر لانه عند الاستلام قام بفحصها اما اذا كانت داخل حاويات يجب فحص الحاوية من الخارج ومابداخلها حسب كيفية الرص كما يستلم الناقل يسلم واذا كانت مبردة يتم فحص درجة الحرارة قبل الاستلام واذا استلم عدد من الطرود مغلقة ومغلقة ولم يتم فتحها لايسئل الناقل عن مابداخلها من عدد او اي نقص وعند تسليم البضاعة يوقع المستلم او يختم على عقد الايصال الذي يكون مع الناقل

يحق للناقل ان يمتنع عن تسليم البضاعة في حالتين :

١-يتضح من ذلك أن يجوز النقل حبس البضاعة المنقولة وبالتالي الامتناع عن تسليمها إذا كانت أجرة النقل مستحقة عند الوصول وامتنع المرسل اليه عن أدائها ومن جهة أخرى قد يكون النقل موكلأ من المرسل في قبض ثمن بيع البضائع الى المرسل اليه وتجدر الإشارة إلى أن الناقل يلتزم بالحفاظ على البضاعة طول مدة حبسها.

٢-الحجز على البضاعة تحت يد الناقل انه توقيع الحجز على البضائع تحت يد الناقل هو من قبيل الحجز لدى شخص ثالث أو حجز ما للمدين لدا الغير ويترتب على توقيع هذا الحجز امتناع الناقل عن تسليم البضائع في مكان الوصول او ان الناقل لا شأن له بمدى صحة الحجز الذي يتم تحت يده.

الخاتمة :

في ختام فصل "إدارة خدمات النقل" ، يمكننا أن نستنتج أن النقل يعتبر أحد العناصر الحيوية في حياة المجتمعات الحديثة. فقد أصبح من الضروري توفير خدمات النقل الفعالة والمستدامة لتلبية احتياجات الناس وتسهيل حركة الأفراد والبضائع.

تعتبر إدارة خدمات النقل تحديًا متعدد الأبعاد يتطلب تكاملًا بين القطاعات المختلفة وتعاونًا بين الحكومات والشركات الخاصة والمجتمع المدني. لذا، ينبغي أن تتبنى الحكومات سياسات شاملة تهدف إلى تحسين البنية التحتية للنقل وتعزيز استدامتها وتطوير تكنولوجيا النقل الحديثة علاوة على ذلك، يجب أن يتم تعزيز استخدام وسائل النقل العامة وتحسين توفرها وجعلها مريحة وفعالة. ينبغي أيضًا تشجيع تبني وسائل النقل البديلة ذات الأثر البيئي المنخفض، مثل الدراجات وسيارات الكهربية، للمساهمة في تقليل انبعاثات الغازات الضارة وتحسين جودة الهواء في المدن

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتم تعزيز التخطيط الحضري المستدام الذي يعزز النقل العام ويقلل من الازدحام والازدحام المروري. يجب أن تتوفر البنية التحتية اللازمة لتحقيق تنقل سلس وآمن للمواطنين، بما في ذلك الطرق الجيدة والجسور والممرات السككية ومحطات النقل على المستوى العالمي، يجب أن تتعاون الدول والمنظمات الدولية لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في إدارة خدمات النقل وتعزيز التعاون الدولي في تطوير البنية التحتية وتكنولوجيا النقل.

في النهاية، يُعد تحقيق إدارة فعالة ومستدامة لخدمات النقل هدفًا هامًا للمجتمعات الحديثة. من خلال العمل المشترك والتزام الجميع، يمكننا تحسين التنقل وتعزيز الاستدامة وتحقيق مستقبل أفضل للجميع.

في ختام هذا الفصل الذي يتناول الالتزامات الناشئة لعقد النقل في المنافذ الجمركية، يمكننا أن نستنتج أن هناك حاجة ملحة لتعزيز وتوضيح القوانين واللوائح المتعلقة بالنقل في المنافذ الجمركية. فقد تطورت التجارة العالمية بشكل كبير، وزادت حجم البضائع التي تمر عبر المنافذ الجمركية، مما يفرض تحديات جديدة على الشركات والمشغلين والجهات الحكومية.

لتحقيق نجاح العقود الناشئة في هذا السياق، يجب أن تكون هناك وضوح وشفافية في الالتزامات والمسؤوليات لكل طرف في العقد، بما في ذلك المشغلين والشركات الناقلة والجهات الحكومية. ينبغي أن تتضمن العقود الناشئة تفاصيل دقيقة حول المسؤوليات المالية والقانونية والتشغيلية لكل طرف، بما في ذلك الالتزام بالمعايير الأمنية والصحية والبيئية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتضمن العقود الناشئة آليات لحل النزاعات والمشكلات التي قد تنشأ خلال عملية النقل في المنافذ الجمركية. ينبغي تحديد آلية للتفاوض والوساطة والتحكيم في حالة حدوث خلافات بين الأطراف، وذلك لتجنب التأخيرات والتوترات التي يمكن أن تؤثر سلبيًا على سير العمليات التجارية.

علاوة على ذلك، يجب أن يتم تشجيع التعاون الدولي وتبادل المعلومات والخبرات بين الدول والمنظمات الدولية المعنية بإدارة المنافذ الجمركية. يمكن للتعاون الدولي أن يساهم في توحيد المعايير والإجراءات وتعزيز الفهم المشترك للالتزامات الناشئة في عقود النقل في المنافذ الجمركية.

في النهاية، إن إدارة الالتزامات الناشئة لعقد النقل في المنافذ الجمركية تتطلب التعاون والشفافية والتفاهم بين جميع الأطراف المعنية. من خلال توفير بيئة تجارية مواتية ومنظومة قوانين ولوائح واضحة، يمكن تعزيز النقل الدولي وتيسير حركة البضائع بطريقة فعالة ومنسقة في المنافذ الجمركية.

الفصل السابع
النقل البحري والجوي في المنافذ البرية والجوية حسب
المفاهيم القانونية لعقد النقل

انواع النقل حسب طريقة النقل بموجب قانون عقد النقل الدولي

انواع النقل حسب الصيغة القانونية لعقد النقل عبر المنافذ

الفصل السابع

النقل البحري والجوي في المنافذ البرية والجوية حسب المفاهيم القانونية لعقد النقل

المقدمة:

النقل في جوهره هو تغير مكان شخص (افراد) او شئ (سلع) باستعمال وسيلة نقل مناسبة من مكان الى اخر ويكون النقل باستخدام مركبات او طائرات او الملاحة التي يمكنها قطع مسافات عبر مجال او بيئه معينة.

والنقل وسلة مهمه في اشباع حاجات الانسان فهو عصب حركة تبادل الثروات والخيرات لان انجاز المبادلات السلعيه يتطلب كثيرا نقل الاشياء من مكان الى اخر اي نقل السلع من مكان النقطه الاولى وهي مكان انتاجها وصولا الى مبتها الاخير وهو مكان استهلاكها وايضا الانسان نفسه (الافراد) بحاجه الى الانتقال من مكان الى اخر لانجاز نشاطاته اليوميه ومع نمو حركة تدويل الاقتصاد تزيد حاجة الانسان للانتقال من دوله الى اخرى مما يتطلب استعمال وسيلة نقل مناسبة تحقق عنصر تغيير مكانه في ظروف امنه ويمكن القول ان تدويل الاقتصاد هو عملية زيادة مشاركة الاقتصاد في الاسواق الدوليه.

كان الانتقال يتحقق كثيرا عبر وسائل خاصه بمعنى انه كان انطلاقا من ملكية الانسان مركبه نقل او استئجاره اياها يمكنه الانتقال من مكان الى اخر كما يمكنه نقل اغراضه وامتعته الا ان ظاهرة النقل التي ينشغل القانون بتنظيمها هي نشاط النقل الذي يبرز كخدمه يقدمها متعهد النقل للغير فخدمة النقل تكون عقد رضائي بين مقدم الخدمه وملتقها بواسطة عقد يبرم ما بين الطرفين وينفذ تحقيقا لعمية تغير المكان والنقل هو نشاط اقتصادي يحيط بالمخاطر التي كانت بالعصور القديمه وكانت مخاطر بيئيه كمخاطر الطرق والبيئه البحريه وهي عباره عن اي قوه قاهره ولم تكن المخاطر الميكانيكية اي تلك العائده الى استعمال مركبة النقل اما في الوقت الحاضر تطورت هذه المخاطر لتزيد عما كان في السابق الى مخاطر ميكانيكيه العائده الى استعمال وسائل النقل (المركبات) ومع تطور

الاتمته والمركبات بشكل خاص اصبحت المخاطر في الاله تمثل جانبا هاما فلم تعد المخاطر الميكانيكيه تمثل خطر على الارواح والاموال المنقوله (السلع) فقط بل انها اصبحت تؤثر على البيئه البريه والبحريه من الزيوت مثلا او الاشعاع الذري للسفن.

وفي ضوء الضوابط القانونيه لتنظيم للنقل تتعدد تقسيماته : فمن حيث موضوع اداء الناقل الرئيسي بتغيير المكان ينقسم النقل الى نقل الاشياء ونقل الاشخاص ومن حيث المجال الذي يتم فيه انجاز النقل ينقسم النقل الى نقل بري وبحري ونهري وجوي ومن حيث النطاق السياسي للنقل فانه ينقسم الى نقل داخلي ودولي اما من حيث الغايه من تقديم خدمة النقل هناك نقل مجاني وبمقابل ومن حيث صفة الشخص مقدم خدمة النقل فيمكن التمييز بين النقل العام والخاص. ذكرنا ان جوهره النقل في تغيير المكان الا ان ذلك لا يعني وحدة الاحكام القانونيه فمن جهه اولى تطلب مركبة النقل تهيئه مختلفه بحسب ما اذا كانت مخصصة لنقل الاشخاص او السلع وذلك ينعكس على اشتراطات الامن والسلامه الواجب توافرها ومن جهه ثانيه لا يتصور ان يولي القانون ذات العنايه بالاشخاص والاشياء بل انه يولي الاشخاص عنايه خاصه تليق بالانسان ولا بد من مراعاة اختلاف درجة سيطرة الناقل على موضوع النقل بين الاشياء والاشخاص فبينما تكون سيطرة الناقل على الاشياء مطلقه اثناء الرحله يظل يتعامل مع اراده حره متصرفه في حال نقل الاشخاص ولهذه الاعتبارات المختلفه يتباين التنظيم القانوني لنقل الاشخاص عن تنظيم نقل الاشياء فتفرد القوانين والمعاهدات الدوليه احكاما خاصه بنقل الاشخاص تختلف عن تلك المنظمه لنقل الاشياء.

انواع النقل حسب طريقة النقل بموجب قانون عقد النقل الدولي

*النقل البري والبحري والنهري والجوي:

ينقسم النقل من حيث المجال او البيئه التي يتم فيها الى اربعة انواع النقل البري والبحري والنهري والجوي يكون النقل بريا اذا تحقق عبر اليابسه باستعمال الطرق العامه والسكك الحديدية مثل السيارات والعربات والحافلات والقطارات والطرق التقليديه اما النهري يتم في المياه الداخليه مثل الترع او الانهار او البحيرات او القنوات وتتفاوت الاهميه النسبيه للنقل النهري بحسب صلاحية المجرى المائي لملاحه المنشآت العامه فيه ومن وسائل النقل النهري المراكب والصنادل والقوارب.

يكون النقل بحريا اذا تحقق باجتياز البيئه البحريه بواسطة اداة ملاحه بحريه ويكون النقل جويا اذا تحقق عبر الجو بوسيلة نقل كالطائره.

ذلك أن قانون التجاره لعام ١٩٤٢ لم يتولى تنظيم النقل التجاري اي تنظيم عقود النقل التي يتم ابرامها في اطار تقديم مشروع لنقل خدماته للجمهور مقابل اجره تسمح للمشروع بتحقيق الربح واكتفت المادة ٢٦٣ فقره اولى من قانون التجاره بالنص على خضوع عقد النقل لقانون الموجبات والعرف ويتضمن قانون الموجبات والعقود احكاما خاصه بعقد النقل تتناول الجوانب الرئيسيه لنقل الاشياء وبعض الاحكام المحدوده لنقل الاشخاص لآكن بالمقابل يخضع النقل البحري لاحكام تفصيليه تتولى تنظيم مختلف جوانبه هي تلك الوارده بقانون التجاره البحريه لعام ١٩٤٧ وبالاتفاقيات الدوليه النافذه في لبنان والتي تختص بتنظيم النقل البحري للبضائع على وجه الخصوص كذلك يخضع القانون الجوي للاحكام الوارده بقانون الطيران لعام ١٩٤٩ مع مراعاة ما يكون واردا من احكام خاصه تتعلق بالنقل الجوي في قانون سلامة الطيران المدني رقم ٦٦٣ الصادر في ٤ شباط ٢٠٠٥.

وترتبا على ما تقدم لا يخضع النقل البري والنهري سوى للاحكام العامه لعقد النقل الوارده بقانون الموجبات والعقود الا انه بصريح نص قانون التجاره يجب مراعاة ما يكون سائدا من اعراف تجاريه تنظم اعمال النقل.

انواع النقل حسب الصيغه القانونية لعقد النقل عبر المنافذ

١-النقل الداخلي والنقل الدولي:

يكون النقل داخليا اذا كانت نقطتا القيام والوصول واقعتين في اقليم دوله واحده ويتحقق انجاز النقل اما ضمن الحدود الاقليميه للدوله الواحده مثل النقل البري بين عمان والعقبه واما بتجاوز الحدود الاقليميه للدوله ولكن دون دخول حيز الحدود لاقليم دوله اخرى مثل النقل البحري بين صيدا وطرابلس بينما يكون النقل دوليا اذا تطلب انجازه تجاوز الحدود الاقليميه للدوله الى الحدود الاقليميه لدوله اخرى يكون غالبا وقوع نقطتي القيام والوصول في دولتين مختلفتين مثل النقل البحري بين العقبة وميناء دبي واما بسبب الاتفاق في عقد النقل على نقطه رسو اثناء الرحله مثل

النقل الجوي الذي يتم بين سان فرانسيسكو و انكورادج الامريكيتين مع الرسو في مطار مدينة فانكوفر الكنديه.

الاصل هو خضوع النقل الداخلي لاحكام قانون الدوله التي يتم فيها النقل فالنقل بين مدينتي بيروت وبعلبك يخضع لاحكام القانون اللبناني والنقل بين الاسكندريه والقاهره يخضع لاحكام القانون المصري.

اما النقل الدولي يجعل دولتين او اكثر معنيه بانجاز عملية النقل وهذا يسبب اشكالية تنازع القوانين فظاهرة النقل الدولي كانت اولي الظواهر الاقتصادية التي املت توحيدا موضوعيا للقواعد المنظمه لها على الصعيد الدولي ولا يلزم بالضروره ان يكون النقل الدولي خاضعا لاتفاقيات دوليه متعددة الاطراف فكتيرا ما تلجأ الدول المتجاوره الى عقد اتفاقيات ثنائيه من اجل توحيد القواعد المنظمه لعمليات النقل البينيه التي تتم في اراضيها وقد يتجاوز الامر تنظيم ملاحه المركبات في اراضيها الى وضع قواعد موحده لتنظيم عقد النقل ذاته.

٢-النقل بمقابل والنقل المجاني

تقديم خدمة النقل بمقابل اي مقابل الحصول على اجرة النقل وهو بالغالب مبلغ نقدي يغطي نفقات النقل ويتضمن هامش الربح.

اما النقل المجاني قد يندرج في اطار علاقات المجامله بين الافراد مثل قيام شخص بتوصيل زميله الى مسكنه بسيارته الخاصه وهناك نقل مجاني على سبيل التبرع بقصد تحقيق مصحله تجاريه مثل نقل المباع مجانا كخدمه مكمله لعملية البيع او نقل بعض المشاهير في رحله جويه من اجل دعايه الى طراز جديد من الطائرات.

النقل المجاني يختلف عن النقل مع اقتسام المصاريف فالاول ينتفي اي اداء لثمن مقابل عند تلقي خدمة النقل بينما يعد النقل مع اقتسام المصاريف من عقود المعاوضه وان كانت تنتفي فيه نية تحقيق الربح لدى الناقل .

النقل الخاضع لاحكام القانون التجاري هو النقل الذي يشترط بشأنه القانون عاده ان تتم مزاولته على وجه الاحتراف او ان يكون منتظما في اطار مشروع تجاري اي ان النقل الذي يتم بقصد تحقيق الربح هو وحده الذي يخضع لقانون احكام التجاره ومن ثم عدم خضوع النقل مع اقتسام المصاريف لهذه الاحكام ما لم يتدخل المشرع التجاري بالنص الصريح اما اذا كان القانون يشترط في النقل ان يكون بمقابل دون ان يشترط بالضروره ان يكون مصدرا لتحقيق الربح ففي هذه الحاله تسري قواعده على كل من النقل التجاري والنقل مع اقتسام المصاريف.

٣- النقل العام والنقل الخاص

التمييز بين النقل العام والخاص حسب صفة الشخص الذي يقوم بخدمة النقل بين ان يكون من اشخاص القانون الخاص فيكون النقل الذي يتولاه نقلا خاصا وبين ان يكون من الاشخاص الاعتباريه العامه ليصبح النقل الذي يتولاه الشخص العام نقلا عاما ويعتبر النقل من الانشطه التقليديه للقطاع الخاص فالافراد واشخاص القانون الخاص بوجه عام يقدمون خدمات نقل الاشخاص مثل سيارات الاجره والحافلات الخاصه ونقل البضائع برا او بحرا من حيث الاصل العام لا يكون للتمييز بين النقل الخاص والعام اثره في خضوع عقد النقل في الحالتين لذات القواعد القانونيه فيستوي ان يكون الناقل من اشخاص القانون الخاص او اشخاص القانون العام ليخضع عقد النقل للاحكام العامه للنقل او للاحكام الخاصه بالنقل البحري والجوي كذلك في ظل الدول التي تتولى فيها قوانين التجاره تنظيم النقل لا يتم التمييز بين النقل الخاص والعام بشأن الخضوع لاحكام القانون التجاري مع التحفظ بشأن عدم اكتساب الاشخاص الاعتباريه العامه صفة التاجر في جميع الاحوال.

*المفهوم القانوني لعقد النقل:

عقد النقل هو تقديم خدمة النقل فيقع الاداء الرئيسي الناشئ عن العقد على عاتق الناقل لمصلحة متلقي خدمة النقل وهو المسافر في نقل الاشخاص والمرسل في نقل البضائع .

تعرف المادة ٦٧٩ من قانون الموجبات والعقود عقد النقل بوجه عام بنصها على "اسم النقل مختص بالعقد المتبادل الذي يكون الغرض الاساسي منه تأمين انتقال شخصي او شئى من موضع الى اخر"
ومن هذا النص نعرف عقد النقل بانه:

"العقد الذي يتعهد بمقتضاه شخص يسمى الناقل بتأمين تغيير مكان بضائع مقابل اجر
وعقد نقل الاشخاص"

(العقد الذي يتعهد بمقتضاه الناقل بتأمين تغيير مكان الراكب او المسافر مقابل اجر)

عقد النقل ككل عقد له طرفان هما الناقل ومرسل البضائع او المسافر الا ان تنفيذ نقل البضائع يشهد تدخل طرف ثالث هو المرسل اليه لذلك يتعين ابراز ان الناقل يقدم خدمة النقل بناء على تكليف من يتعاقد معه على النقل لانه لا يقدم الخدمة بالضرورة الى من يكلفه بالنقل ومن جهه اخرى الناقل يتعهد بتأمين تغيير المكان يعني انه له السيطرة الفعلية على عملية النقل ويفترض بذلك انه يقدم خدمة النقل بوسائله الخاصة ويتميز بذلك عن الوكيل بالعمولة للنقل الذي يتعهد ايضا بانجاز النقل وانما بوسائل الغير لا بوسائله الخاصة لانه مجرد وسيط ولا يعني تعهد الناقل بتغيير المكان انه يلزم حتما ان يتولى انجاز النقل بنفسه في جميع الاحوال فالعبره بالاتفاق بمعنى ان يكون الناقل تعهد للمرسل تأمين تغيير المكان اخذا على عاتقه المسئولية الناشئة عن النقل لانه قد يلجأ الى نوع من النقل من الباطن وذلك بتكليف ناقل اخر بانجاز جميع او بعض مراحل النقل ويعرف الناقل الذي يتعهد بالنقل تجاه المرسل بالناقل المتعاقد بينما يعرف الناقل الذي يتولى بالفعل انجاز كل او بعض مراحل النقل بالناقل الفعلي ويكون الناقل المتعاقد مسئولاً عن جميع مراحل النقل تجاه المرسل او المسافر بينما تنتفي كل رابطة عقديه بين المرسل والناقل الفعلي مما لا يسمح للمرسل بالرجوع عليه الا على اساس المسئولية التقصيرية وما دام جوهر النقل تغيير المكان يتوجب تحديد تلقي القيام والوصول بينما لا تعد مسار الرحلة من العناصر الجوهرية لعقد النقل ومع ذلك يكون للمسار اهميته في تحديد نطاق بعض اداءات الناقل الواقعه على عاتقه بموجب عقد النقل ويجب ان تكون نقطتا القيام والوصول مختلفتين لكي يتحقق فيه صفة عقد النقل.

اما في نقل الاشخاص فان اداء الناقل بتغيير المكان يكون واردا على انسان حي فلا يعد نقل جث الموتى نقلا للاشخاص وانما هو نقل للاشياء وبالتالي يعد عقد نقل الاشخاص من العقود التي يكون فيها الشخص المتعاقد هو ذاته محل الاداء الرئيسي للمتعاقد معه ويلاحظ ان الاجر يعتبر عنصرا في تعريف عقد النقل فالمادة ٦٨ من قانون الموجبات والعقود تنص على ان "ليس النقل الا نوعا من اجازة العمل او من التزام المشاريع وله بحكم الضرورة صفة العقود ذات العوض".

ويتضح من ذلك ان النقل الخاضع لاحكام الوارده بقانون الموجبات والعقود هو النقل الذي يتم بمقابل وبمقتضى هذه الاحكام يجوز للمرسل او المسافر اثاره مسؤولية الناقل العقدية لذلك يميل القضاء في مجال النقل المجاني الى تاسيس مسؤولية الناقل على المسؤولية التقصيرية عن الاخطاء الشخصية كما يجيز الرجوع على الناقل بالمسؤولية الشئئية او بمسؤولية المتبوع عن اخطاء التابعين.

الخاتمة

في ختام هذا المقرر ندرك أهمية إدارة المنافذ كأحد عوامل النجاح للمؤسسات والمنظمات في عالم الأعمال المتنامي والمنافس. إنها عملية شاملة تشمل التخطيط والتنظيم والتوجيه والمراقبة لضمان تحقيق الأهداف المحددة وتحقيق التفوق التنافسي.

على مر الصفحات السابقة، استكشفنا مختلف جوانب إدارة المنافذ، بدءاً من تحديد الأهداف وتصميم الهيكل التنظيمي المناسب، وصولاً إلى تطبيق معايير الأداء وتقنيات التقييم. فهمنا أن تحقيق النجاح في إدارة المنافذ يتطلب التوازن بين متطلبات الأطراف المعنية وتحقيق الكفاءة والجودة والتكامل في العمليات.

ومع ذلك، يجب أن نشدد على أن إدارة المنافذ ليست عملية ثابتة، بل هي عملية مستمرة ومتطورة. يجب أن نظل متعلمين ومتكيفين مع التغيرات في البيئة التجارية وتطورات التكنولوجيا وتوجهات العملاء. يتطلب الأمر أيضاً التعاون والشراكة بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة ومع الشركاء الخارجيين لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

في النهاية، نؤمن بأن إدارة المنافذ الناجحة تعزز القدرة على المنافسة وتعزز النمو والاستدامة. إذا تم تطبيق المفاهيم والممارسات المطروحة في هذا المقرر، فإننا نأمل أن تكون قد حصلت على أدوات وإرشادات قيمة لتحقيق النجاح في إدارة المنافذ.

المراجع:

- دائرة الجمارك قسم التدريب الجمركي
- دويدار، هاني، النقل البحري والجوي، القاهرة، منشورات الحلبي الحقوقية، ٢٠٠٨
- قانون دائرة الجمارك لسنة ١٩٩٨ المعدل لسنة ٢٠١٨
- لاشين فتيحي 'عبد القادر' مصر' المنظمة العربية للتنمية الادارية، المعوقات والمشاكل الاجرائية في المنافذ وتأثيرها على حركة التجارة بين الدول العربية، ٢٠٠٠
- مركز إدارة وتشغيل المنافذ البرية
- موظفين دائرة الجمارك والمخلصون في المراكز الجمركية
- موقع دائرة الجمارك الاردنية
- يوسف، ردينة، ادارة خدمات النقل الجوي، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٨
- <https://www.tebadul.com>
- <https://www.anafabdulkarem.com>-
- <https://www.rewaatech.com>
- <https://daleelalmatarat.com>



CUSTOMS

“TANMEAH BASSMAH PRESS”
“TANMEAH Publishing”



<https://tanmeah.com/>